جـامعــة الســودان للعلــوم والتكنـولوجيا

كليـــة الدراســـات العليـــا

تقـدير الـذات وعـلاقته بالمستـوى الاجتمـاعي الاقتصـادي والتحصيـل الدراسـي لـدى طـلاب المـرحلـة الثـانـوية بمـدارس محليـة جبـل أوليـــاء

Self – Esteem and Relation with Social and Economical Level and Academic Achievement for Secondary Stage Students at Jabal Awlia Locality

بحث مقـدم لنيـل درجـة الماجستير

إعـداد البـاحثــة:
عـايــدة محمـد العــطا

إشـراف:
د. هــاديـة مبـارك الشيــخ

1436هـ – 2014م

بسم الله الرحمن الرحيم

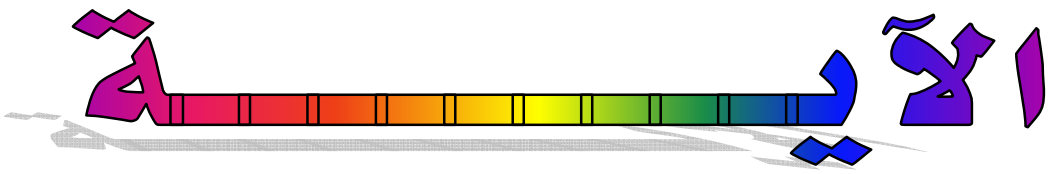

(إِنَّ اللّهَ لاَ يُغَيِّـرُ مَـا بِقَـوْمٍ حَتَّـى يُغَيِّـرُواْ مَـا بِأَنْفُسِـهِمْ)

صدق الله العظيم

سورة الـــرعد الآيـــة (11)

الإهـــــــــــــــداء

إلى من كلل العرق جبينه ،،، وشققت الأيام يديه إلى من علمني أن الأعمال الكبيرة لا تتم إلا بالصبر والعزيمة والإصرار إلى والدي أطال الله بقاءه وألبسه ثوب الصحة والعافية ومتعني ببره ورد جميله

أهـدي ثمـرة من ثمـــار غرســـــه

إلى مـن نـذرت عمرهـا في أداء الرسـالة صـنعتها مـن أوراق الصـبر وطرزتهـا في ظـلام الـدهر علـى سـراج الأمـل بـلا فتـور أو كلـل رسـالة تعلـم العطـاء كيـف يكـون العطـاء وتعلـم الوفـاء كيـف يكـون الوفـاء إليـك أمـــي أهـدي هـذه الرسـالة وشـتان مـا بـين رسـالة ورسـالة جـــزاك الله خـــيراً ، وأمـــد في عمـــرك بالصـــالحات فأنـــت زهـــرة الحيـــاة ونورهـــا

أمــــي الحبيــــــبة

إلى مـــن رافقـــوني روحـــاً وجســـداً وكـــانوا لي في كـــل خطـــوة ســـنداً

إلى مـــن تـــذوقت وإيـــاهم العـــيش حلـــواً ومـــراً إخـــواني وأخـــواتي

إلى صـــغيرتي وقـــرة عـــيني الـــتي حرمـــت مـــن مـــرافقتي في بعـــض الوقـــت أثنـــاء فـــترة الدراســـــة وهـــــي مصـــــدر إلهـــــامي لهـــــذا البحـــــث

(رُبــــــــــا)

إلى كـل مـن سـاهم في إنجـاز هـذا العمـل إلـيكم هـذا الجهـد المتواضـع ، وأسـال الله المـــولى عـــز وجـــل أن يتقبلـــه وينفـــع بـــه إنـــه نعـــم المـــولى ونعـــم النصـــير

الشكـــــــر والعـــرفان

استناداً لقوله عز وجل (وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ) سورة النمل الآية (40)

يسعدني بعد حمد الله وشكره أم أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل للدكتورة الفاضلة/ هادية مبارك الشيخ التي أنارت لي الطريق بعلمها الغزير وتوجيهاتها السديدة والتي كان لارشاداتها القيمة وروحها الطيبة الفضل الأكبر في انجاز هذا البحث كما أتقدم بخالص الشكر إلى السادة المحكمين وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور/ علي فرح علي فقد كان نعم المرشد والموجه كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر والعرفان لإدارة المرحلة الثانوية بمحلية جبل أولياء ومدراء المدارس لما قدموه لي من مساعدة وتسهيلات لانجاز هذا البحث كما أشكر / مركز صاي للخدمات لما قدموه من مساعدة لانجاز هذا البحث كما اشكر جميع طلاب وطالبات عينة الدراسة الذين منحوني ثقتهم على قبولهم المشاركة كما أتوجه بخالص شكري وتقديري لوالدي ووالدتي لكل ما قدموه في صبر وصمت حتى يكتمل هذا البحث ويرى النور وفي الختام أتقدم بخالص شكري وعرفاني لكل من ساهم أو نصح أو أرشد من أجل إخراج هذه الدراسة إلى النور

ملخص البحث باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات الصف الثاني للمرحلة الثانوية بمدارس محلية جبل أولياء.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، يشتمل مجتمع الدراسة على طلاب وطالبات مدارس محلية جبل أولياء (وحدة الكلاكلات) بلغ عدد العينة (180) طالب وطالبة حيث بلغ عدد الذكور (92) طالباً وعدد الإناث (88) طالبة وقد اشتملت الدراسة على خمس فصول احتوى الفصل الأول على الاطار العام والفصل الثاني احتوى على الاطار النظري والدراسات السابقة حيث شمل الاطار النظري تقدير الذات ، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي ، والتحصيل الدراسي ، والدراسات السابقة ، والفصل الثالث اجراءات الدراسة الميدانية ، والفصل الرابع تحليل وتفسير ومناقشة النتائج ، وأخيراً الفصل الخامس الذي شمل الخاتمة والتوصيات والمقترحات والمراجع والملاحق.

شملت أدوات الدراسة المقاييس التالية:

1. مقياس تقدير الذات لكوبر سميث.
2. مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي (عبد السلام وقشقوش).
3. نتيجة امتحانات نصف العام خلال العام الدراسي (2014 – 2015م).

أساليب المعالجة الاحصائية التي استخدمتها الباحثة هي:

1. الوسط الحسابي.
2. الانحراف المعياري.
3. قيمة مربع كاي.
4. درجة الحرية.
5. القيمة الاحتمالية
6. الفاكرونباخ

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. يتسم تقدير الذات لدى طلاب الصف الثاني للمرحلة الثانوية بالارتفاع.
2. توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لمجتمع الدراسة.
3. لا توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي.
4. توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات تقدير الذات تعزى لمتغير النوع.

Abstract

This study aimed to recognize Self esteem and its relation with social and economical level and academic achievement of second class secondary students at Jabal Awlia locality schools.

The researcher the descriptive approach, study society included students of second class secondary students at Jabal Awlia locality schools (El-Kalakla unit), the sample number was (180) students as males were (92) students and females were (88) students.

The study included five chapters, the first chapter contains the main framework, and the second chapter includes the theoretical framework, where the theoretical framework includes self esteem, the social and economical level, academic achievement and the previous studies.

The third chapter includes the field study procedures and chapter four is about the analyzing, explaining and discussing the results. Finally the fifth chapter that includes conclusion, recommendations, suggestions, references and appendixes.

The study tools include the following scales:

1- Self esteem scale of Quer Smith.
2- Social and economical level scale. (Abdulsalam, qashqwesh)
3- Midterm exams results of (2014-2015)

Methods of statistical treatment that the researcher used were:

1- The Mean
2- The standard deviation
3- Square value
4- Freedom degree
5- Social value

Also the researcher achieved the following results:

1- self esteem of second class of the secondary stage is characterized by rising.
2-There is a Correlation relationship between self esteem and the social and economical level of the study society.
3- There is no Correlation relationship between self esteem and the academic achievement
4- There are differences of Statistically significant at levels of self esteem

قائمــة المحتــويــات

الرقم	الموضـــــــــــــــوع	رقم الصفحة
1	الآية	أ
2	الإهداء	ب
3	الشكر والعرفان	ج
4	ملخص البحث باللغة العربية	د
5	ملخص البحث باللغة الإنجليزية	هـ
6	قائمة المحتويات	و – ز
	الفصـــل الأول: الإطـــار العـــام	
7	المقدمة	1
8	مشكلة البحث	3
9	أسئلة البحث	4
10	فروض البحث	4
11	أهمية البحث	4
12	أهداف البحث	5
13	حدود البحث	5
14	مصطلحات البحث	9 – 6
	الفصـــــل الثاني: الإطار النظري والدراسات السـابقـة	
15	مقدمة	10
16	المبحث الأول: تقدير الذات	29 – 10
17	المبحث الثاني: المستوى الاجتماعي الاقتصادي	38 – 30
18	المبحث الثالث: التحصيل الدراسي	46 – 38
19	المبحث الرابع: الدراسات السابقة	69 – 47

الفصـــل الثالـــث: إجراءات الدراسة الميدانية		
20	مقدمة	70
21	المنهج	70
22	مجتمع الدراسة	70
23	عينة الدراسة ومواصفاتها	71 – 70
24	أدوات الدراسة	75 – 72
25	الأساليب الاحصائية المستخدمة في معالجة البيانات	76 – 75
الفـصل الـرابع : تحليـل نتـائج الـدراسـة وتفسيـرها ومنـاقشـتها		
26	المبحث الأول: تحليل وتفسير النتائج	98 – 77
27	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج	101 – 99
الفصـل الخـامـس: الخـاتمـة والتـوصيات والمقـترحـات		
.30	الخاتمة	102
.31	المقترحات	102
.32	التوصيات	103
.33	قائمة المصادر والمراجع	111 – 104
.34	الملاحق	119 – 112

الفصل الأول
الإطار العام

مقـدمــة:

يحتل موضوع تقدير الذات مركز هاماً في نظريات الشخصية كما يعتبر من العوامل الهامة التي تؤثر تأثيراً كبيراً على السلوك ، فالسلوك هو حصيلة خبرات الفرد الاجتماعية ، فقد ذكرت "مارجريت ميد" أن احساس الفرد لذاته هو نتيجة لسلوك الآخرين نحوه وقد توصل "هورتيز" إلى أن الفرد الذي يدرك أنه غير مقبل من الجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها فإنه يقدر نفسه تقديراً منخفضاً.

ومفهوم الذات نابع من الجماعات الأساسية للإنسان وقد أشار إليها العديد من المنظرين في مجال علم النفس بوجه عام أمثال "ماسلو Maslow" إذ صمم سلم الحاجات ، وتقع الحاجة لتقدير الذات وتحقيقها في أعلا كما أن الطريقة التي ندرك بها ذاتنا هي التي تحدد نوع شخصيتنا ، فإن فكرة الفرد عن ذاته هي النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته.

ومن نعم الله على العبد أن يهبه المقدرة على معرفة ذاته ، ووضعها في الموضع اللائق بها إذ أن جهل الإنسان وعدم معرفته بقدراته يجعله يقيم ذاته تقييم خاطئاً فأما أن يعطيها أكثر ما تستحق فيثقل كاهلها وأما أن يزدري ذاته ويقلل من قيمتها فيسقط نفسه فالشعور السئ عن النفس له تأثيراً كبيراً في تدمير الايجابيات التي يملكها الشخص.

فالمشاعر والأحاسيس التي يملكها تجاه أنفسنا هي التي تكسبنا الشخصية القوية المتميزة أو تجعلنا سلبيين خاملين إذ أن عطاءنا وانتاجنا يتأثر سلباً وايجاباً بتقديرنا لذواتنا.

وتقدير الذات مهم جداً من حيث أنه هو البوابة لكل أنواع النجاح الأخرى المنشودة ، فمهما تعلم الشخص طرق النجاح وتطوير الذات فإذا كان تقديره لذاته وتقييمه لها ضعيفاً فلن ينجح في الأخذ بأي من تلك الطرق للنجاح ، لأنه يرى نفسه غير آهل وغير مستحق لذلك النجاح.

وتقدير الذات لا يولد مع الإنسان بل هو مكتسب من تجاربه في الحياة وطريقة رد فعله تجاه التحديات والمشكلات في حياته ، وسن الطفولة هامة جداً لأنه

يشكل نظرة الطفل لنفسه ، فوجب التعامل مع الأطفال بكل الحب والتشجيع وتكليفهم بمهمات يستطيعون انجازها فتكسبهم تقديراً وثقة في أنفسهم ، وكذلك المراهقون ، فتقدير الذات في مرحلة المراهقة لبنة أساسية يقوم عليها البناء النفسي لشخصيته ، المراهق يتأثر بالتفاعل القائم مع أفراد المجتمع وبالاتجاهات التي يبديها الآخرون نحوه منذ الطفولة.

فهذا التقييم يؤثر تأثيراً جوهرياً بالتحصيل الدراسي عنده وهو من أكثر المفاهيم التربوية تعقيداً نظراً لارتباطه بالعديد من المتغيرات الاجتماعية والشخصية ، وخاصة تقدير الذات الذي يعتبر من أهم الخبرات السيكولوجية للإنسان فهو يرتبط بخبرات متباينة منها الاعتماد على الذات مشاعر الثقة بالنفس واحساس المرء بكفاءته فالتحصيل الدراسي وامكانية التنبؤ به من أهم المشكلات التي يوليها العاملون في ميدان التربية وعلم النفس وأولياء الأمور اهتماماً ، لهذا تجد المدرسة والأسرة يعملان سوياً للوصول بعملية التحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن وذلك حسب امكانيات الطالب ، وقدرته ومفهومه لذاته وتقديره لها ، كما يعتبر المستوى الاجتماعي الاقتصادي كمتغير اجتماعي بالغ الأهمية في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية لأنه يعكس آثاراً بالغة على جانب حياة الأسرة من حيث اشباع الحاجات المادية والنفسية لأفراد الأسرة ، وهو من المتغيرات الهامة التي تؤثر في مستوى توافق الطلاب ومستوى تحصيلهم الدراسي بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

ان الحديث عن التعقيدات التي يعيشها الطالب وتقديرها لذاته وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي الاقتصادي ورغبتنا في المقارنة بين هذه المتغيرات وما للموضوع من التباس دفعنا واستوجب منا القيام بهذا البحث من الذي يتناول تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي.

وقد قامت الباحثة بتقسيم هذا البحث إلى عدة فصول:

الفصل الأول: ويحتوي على الاطار العام للدراسة ، وفي مستهله نجد اشكالية الدراسة وأهميتها وأهدافها وفرضياتها اضافة إلى حدود ومصطلحات الدراسة ويليه الفصل الثاني ويتمثل في الاطار النظري والدراسات السابقة مقسماً إلى أربع مباحث:

المبحث الأول: الذات وتقديرها ، المبحث الثاني المستوى الاجتماعي الاقتصادي ، المبحث الثالث التحصيل الدراسي بالاضافة إلى المبحث الرابع ويحتوي على الدراسات السابقة والتعقيب العام للدراسات السابقة.

ثم يليه الفصل الثالث: ويحتوي على إجراءات الدراسة الميدانية التي تشتمل على مجتمع الدراسة وعينة الدراسة ومواصفاتها وأدوات الدراسة بالإضافة إلى الأساليب الاحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

ثم يليه الفصل الرابع ، والذي يحتوي على تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها ، وأخيراً الفصل الخامس الذي يحتوي على الخاتمة والتوصيات والمقترحات والمراجع والمصادر.

مشكلة البحث:

اعتمدت الباحثة على ملاحظاتها الشخصية وتجاربها وخبرتها مع الطالبات كمشرف اجتماعي لوضع مشكلة البحث حيث لاحظت أن عدد من الطالبات يتمتعن باستعدادات مدرسية إلا أن تحصيلهم الدراسي ضعيف ، وأخريات يتمتعن بمستويات متوسطة إلا أنهن يعملن بصورة جيدة ، وأخريات يتمتعن بمستوى واحد في الذكاء ولكن توجد فروق كبيرة في التحصيل الدراسي ، وأخريات يعانين من تدني في التحصيل الدراسي.

كذلك لاحظت الباحثة أن الطالبات ذوات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض لا يكون لديهن دافع للتعليم والتحصيل ، كذلك تتأثر بعض الطالبات بالمشاكل الأسرية كالتفكك الأسري وحالات الطلاق وينعكس ذلك في تقديرها لذاتها وبالتالي تحصيلها الدراسي.

ولم يكن في تقدير الباحثة تخمين آثار المتغيرات ببعض لإزالة هذا الغموض بطرق علمية مبينة على أسس تربوية سليمة الحكم على تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي ، فإنه يمكن صياغة مشكلة البحث على النحو التالي:

ما علاقة تقدير الذات بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمدارس محلية جبل أولياء ؟

لم يكن ميسوراً في تقدير الباحثة الاجابة على هذا السؤال الكبير إلا عن طريق تقسيمه إلى عدة أسئلة فرعية ، تكون نتائج الاجابة عليها في جملتها إجابة على السؤال الرئيسي للبحث.

أسئلـــة البحـث:

1. هل يتسم تقدير الذات لدى طلاب الصف الثاني للمرحلة الثانوية بالارتفاع ؟
2. هل هناك علاقة بين تقدير الذات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لدى طلاب الصف الثاني للمرحلة الثانوية ؟
3. هل هناك علاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني للمرحلة الثانوية ؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية لدرجات تقدير الذات لدى طلاب الصف الثاني للمرحلة الثانوية تعزى لمتغير النوع ؟

فروض البحث:

في محاولة الباحثة للوصول لنتائج وعلى ضوء أسئلة البحث وضعت الفروض التالية:

1. يتسم تقدير الذات لدى طلاب الصف الثاني للمرحلة الثانوية بالارتفاع.
2. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تقدير الذات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لمجتمع الدراسة الحالية.
3. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني للمرحلة الثانوية.
4. توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات تقدير الذات لدى الطلاب تعزى لمتغير النوع.

أهمية البحـث:

بما أن قيام الباحثة باعداد هذا البحث ذو أهمية لدى الطلاب لرفع التحصيل الدراسي اذا لا بد من مراعاة الآتي:

تتوقع أن تكون هذه الدراسة اضافة علمية في مجال تخصصها ، ومن الناحية النظرية يمكن أن تساهم نتائج الدراسة في إثراء المعرفة العلمية عن أثر وتغيرات تقدير الذات والمستوى الاجتماعي والاقتصادي على التحصيل الدراسي لدى

طـلاب المرحلـة الثانويـة ، ومـن الناحيـة العلميـة عـن أثـر وتغيـرات تقـدير الـذات والمسـتوى الاجتمـاعي والاقتصـادي علـى التحصـيل الدراسـي لـدى طـلاب المرحلـة الثانويـة ، ومـن الناحيـة العمليـة يمكـن أن تسـاعد فـي ترشـيد سياسـات الرعايـة الاجتماعيـة لطـلاب المـدارس آخـذة فـي الاعتبـار المسـتوى الاجتمـاعي الاقتصـادي لأسرهم.

كذلك ترى الباحثة أن هذه الدراسة تفيد المعلمين في التعرف على العوامل المـؤثرة فـي التحصـيل الأكـاديمي ، كمـا تفيـد الأسـرة فـي معرفـة تـأثير وضـعها الاجتماعي الاقتصادي على التحصيل الدراسي لدى أبنائها.

أهداف البحث:

تهدف هذه الدارسة إلى الكشف عن:

1. تقدير الذات لدى طلاب الصف الثاني للمرحلة الثانوية.
2. وجـود علاقـة ارتباطيـة بـين تقـديرات الـذات والمسـتوى الاجتمـاعي الاقتصـادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني للمرحلة الثانوية.
3. وجود علاقة ارتباطية بين تقديرات الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني للمرحلة الثانوية.
4. وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية فـي درجـات تقـدير الـذات لـدى طـلاب الصـف الثاني للمرحلة الثانوية.

حـدود البحـث:

تتمثل حدود البحث في الآتي:

الحدود المكانية: المدارس الثانوية بمحلية جبل الأولياء (وحدة الكلاكلات).

الحدود البشرية: طـلاب وطالبـات الصـف الثـانوي بمـدارس وحـدة الكلاكـلات بمحليـة جبل أولياء.

الحدود الزمانية: طلاب العام الدراسي (2014 – 2015م).

مصطلحـات البحـث:

أولاً: الذات:

الذات لغة:

مأخوذة من ذات الشئ وهي مؤنث ذو ، وذات الشئ نفس الشئ أو عينه (المنجد في اللغة والأدب والعلوم ، 1962م: ص 240) وهي مرادفة لكلمة SOI بالفرنسية و SELF بالانجليزية (ناصر ميزاب 2007م: ص156).

الذات اصطلاحاً:

هي الشعور بكينونة الفرد وتتمثل عناصرها في الكفاءة العقلية ، الاعتماد على النفس الثقة بالنفس ، الكفاءة الجسمية من حيث القوة والجمال وبناء الجسم والجاذبية ، وكذا في درجة النمو في صفات الذكورة والأنوثة ، الخجل ، والانسجام والتكيف الاجتماعي (علي رجب محمد 1994م: ص 13).

الذات إجرائياً:

الذات هي شعور كل من الطالب أو الطالبة بكينونة النفسية والجسمية ، العقلية والاجتماعية المادية وهي مقاسة بمقياس تقدير الذات (لكوبر سميث Cooper Smith).

ثانياً: تقديرات الذات:

تقدير الذات لغة:

تقدير: بمعنى قدر قدر أي اعتبر ، ثمن وهو معيار تقيم به درجات الطالب في سمة أو انجاز ما (أحمد العايد وآخرون ، 1989: ص970).

تقدير الذات اصطلاحاً:

عرف (كوبر سميث Cooper Smith) تقدير الذات على أنه (تقييم يضعه الفرد لنفسه ويعمل على المحافظة عليه ، ويتضمن تقدير الذات ، اتجاهات الفرد الايجابية أو السلبية نحو ذاته ، كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه هام وناجح وكفؤ).

كما عرف روزنيرج Rosenberg تقدير الذات بأنه (اتجاهات الفرد الشاملة سالبة كانت أو ايجابية نحو نفسه).

فتقدير الذات المرتفع يعني أن الفرد يعتبر نفسه ذات قيمة وأهمية ، بينما تقدير الذات المنخفض يعني عدم رضاء الفرد عن ذاته أو رفضها أو احتقارها. (ابراهيم فيوليت فؤاد ، 1998م: ص 192).

كما عرفها (الفقي) بأنها تقدير الفرد لقيمته ولأهميته مما يشكل دافعاً لتوليد مشاعر الفخر والانجاز واحترام النفس وتجنب الخبرات التي تسبب شعوراً بالنقص (ابراهيم الفقي ، 2000: ص 33).

تقدير الذات اجرائياً:

تقدير الذات اجرائياً هو (التقييم الذي يضعه الطلاب لأنفسهم من خلال اجاباتهم على مجموعة العبارات الواردة في مقياس تقدير الذات) (لكوبر سميث Cooper Smith).

ثالثاً: المستوى الاجتماعي الاقتصادي:

المستوى الاجتماعي الاقتصادي اصطلاحاً:

عرف (مياسا) المستوى الاجتماعي الاقتصادي بأنه جملة النشاطات والممارسات التي يقوم بها كل من الوالدين والتي تلعب دوراً فعالاً في نمو الأبناء داخل الأسرة وخارجها وذلك وفقاً لثلاثة معايير هي مهنة الوالدين ، ومستواهم التعليمي ، ودخلهم الشهري (محمد مصطفى مياسا 1979م).

تعرف الباحثة المستوى الاجتماعي الاقتصادي بأنه مفهوم مركب للمتغيرات الآتية: مهنة الأب ، مستوى تعليم الأب والأم ، منطقة السكن والدخل الشهري.

المستوى الاجتماعي الاقتصادي اجرائياً:

هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي وتتكون من الأبعاد التالية المستوى التعليمي ، الوضع المهني ، الدخل الشهري لأسرة الطالب.

رابعاً: المرحلة الثانوية:

عرف (لطفي) المرحلة الثانوية بأنها مرحلة مدة الدراسة بها ثلاث سنوات تبدأ بعد مرحلة الأساس وتنتهي بامتحان عام للحصول على شهادة الدراسة الثانوية التي تهئ الطلاب للالتحاق بالتعليم العالي في الجامعات (محمد قدري لطفي ، 1971م: ص 50).

وتعرف الباحثة المرحلة الثانوية بأنها المرحلة التي يقبل بها الطلاب الناجحين في امتحان شهادة الأساس وتمتد لثلاث سنوات.

خامساً: التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي لغة:

التحصيل الدراسي هو الحاصل من كل شئ ، وهو الشئ أي حصل حصولاً ، والتحصيل تمييز ما حصل ، وتحصل الشئ ، تجمع وثبت (ابن منظور جمال الدين ابو الفضل ، 1990م: ص 153).

التحصيل الدراسي اصطلاحاً:

يعرف (أحمد ابراهيم) التحصيل الدراسي على أنه (الانجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة المواد مقدراً بالدرجات طبقاً للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة آخر العام أو في نهاية الفصل الدراسي). (أحمد ابراهيم أحمد ، 2000: ص7).

فالتحصيل الدراسي حسب (أحمد ابراهيم أحمد) ما يحققه الطلاب من درجات في الموضوعات الدراسية ، وما يحصلون عليه من الاختبارات.

أما التحصيل الدراسي حسب (صلاح الدين محمود أبو علام) فهو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريسي معين (صلاح الدين محمود أبو علام ، 2002م: ص 304).

التحصيل الدراسي اجرائياً:

المقصود بالتحصيل الدراسي في اطار هذه الدراسة الحالية هو محصلة مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب أفراد العينة في نتيجة امتحانات الفصل الدراسي الأول للعام (2014 – 2015م) في جميع المواد الدراسية والتي تم الحصول عليها من سجلات العلامات المدرسية في مدارسهم.

سادساً: محلية جبل أولياء:

تأسست محلية جبل أولياء من المكونات الجغرافية للمحليات السابقة: الكلاكلات – الأزهري – جبل أولياء – النصر – وذلك بموجب أمر التأسيس الصادر من حكومة ولاية الخرطوم في مارس 2003م تمثل المحلية البوابة الجنوبية للولاية حيث تبلغ مساحتها 615 كلم مربع ، تحدها من الشمال محلية الخرطوم ، ومن الجنوب ولاية النيل الأبيض ، ومن الجنوب الشرقي ولاية الجزيرة ، ومن الغرب النيل الأبيض.

وهـي تمثـل السـودان المصـغر لتركيبتهـا السـكانية الفريـدة إذ تعكـس تمـاذج وتصـاهر إنسـان السـودان للهجـرات الواسـعة مـن الجنـوب والغـرب نتيجـة الحـروب والجفـاف الـذي أصـاب أجـزاء كبيـرة مـن الـبلاد ممـا أدى لتضـاعف السـكان بصـورة متسارعة حيث يبلـغ عدد سكان المحلية 1.704 الف وسبعمائة واربعة نسمة يسكن معظمهم في المناطق الطرفية للمحلية.

تتألف المحلية من أربع وحدات إدارية:

- وحدة الكلاكلات الإدارية.
- وحدة الأزهري الإدارية.
- وحدة الجبل الإدارية.
- وحدة النصر الإدارية.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطـار النظـري والـدراسـات السـابقـة:

المبحـث الأول: الـذات وتقـديرها:

تمهيـــد:

تعـد دراسـة مفهـوم الـذات وتقـديرها مـن الموضـوعات المهمـة التـي مـا زالـت تتصـدر المراكـز الأولـى فـي البحـوث النفسية والشخصـية ، فنحن نعيش فـي عصـر محفوف بتغيرات سياسية واقتصادية وثقافية ، لها تأثيرها المباشر على الكائن البشري ، فتزيـد مـن معـدلات الانعصـاب والمشـقة والضـغط والتـي بـدورها ترفـع مـن معـدلات الاضطرابات النفسية والجسمية لتحول دون توافق الفرد السليم ، فتؤثر تأثيراً جوهرياً على شخصيته مما يؤدي إلى خلل في أحد الأجهزة المهمة في الشخصية ولعل منها تقدير الذات.

قبـل التطـرق إلـى تقدير الـذات ، يجـدر بنـا أولاً أن نتعـرض للـذات بقليـل مـن التفصـيل ، وهـذا انطلاقاً مـن تحديـد ومراحـل تطورهـا ، مـع عـرض لـبعض المفـاهيم المرتبطة بالذات ، ثم سنحاول التعمق في كل ما يتعلق بتقدير الذات ، من مفهومه ونظرياته وأهميته ، ومستوياته والعوامل المؤثرة فيه.

الـذات:

لكـي نتوصـل إلـى مفهوم جيد لتقدير الذات ، يجـب أولاً إلقـاء الضـوء بصـورة مختصرة على الذات.

أولاً مفهـوم الـذات:

ظهرت فكرة الذات بشكل جديد في مجال علم النفس على يد الباحث (وليام جيمس William James) (1980م) ، حيث قال عن الذات أو كما سماها (الأنا العملية) (Empirical me): (أنه مجموعة ما يمتكله الإنسان أو ما يستطيع أن يقول أنـه لـه: جسـمه ، سـماته ، قدراتـه ، ممتلكاتـه الماديـة ، أسـرته ، أصـدقاؤه ، أعـداؤه ومهنته) (صلاح الدين العمرية ، 2005م: ص 119).

بمعنى أن الذات تعني المجموع الكلي لكل ما يستطيع الفرد أن يعتبره له.

كما يشير (يوسف قطامي عبد الرحمن عدس) إلى مفهوم الذات بأنه (مجموعة من الشعور والعمليات التأملية التي يستدل عنها بواسطة سلوك ملحوظ أو ظاهرة ، أو

الوسيلة المثالية لفهم السلوك ، يمكن التعرف من خلال الاطار الداخلي للفرد نفسه) (يوسف قطامي عبد الرحمن عدس ، 2002م: ص 377).

ويعرف (علي عسكر) مفهوم الذات على أنه (الصورة الكلية "الأفكار والمشاعر" التي يحملها الفرد عن نفسه وهذه الصورة تتكون من خلال تفاعل الفرد مع من يتواجد في محيطه الاجتماعي ، بدءاً بالجماعة الأولية المتمثلة في الأسرة مروراً بالمعارف والأصدقاء وانتهاءً بالأشخاص المهمين في حياة الفرد). (علي عسكر ، 2005م: ص 47).

ويرى (كار روجرز Carl Rogers) أن تعريف الذات يتحدد في أنه: تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصميمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً للذات ، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية أو الخارجية) (حسن شحاته ، 2008م: ص 25).

ويشير (بيرنز Burns) 1982م إلى أن (مفهوم الذات يتألف من مجموعة معتقدات تقويمية يملكها الفرد حول ذاته ، بالإضافة لوصف الذات وتحدد هاتان المجموعتين في تقدير الذات وصورة الذات).(رغدة شريم ، 2009م: ص 211).

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن مفهوم الذات هو المجموع الكلي لادراكات الفرد ، وهو صورة مركبة ومؤلفة من تفكير الفرد على نفسه ، وعن تحصيله وعلى خصائصه وصفاته الجسمية والعقلية والشخصية واتجاهاته نحو نفسه وغيرها ، وأنه بهذا المعنى يمثل متغير هاماً في الشخصية لأننا لا نستطيع أن نفهم الفرد إلا بالصورة التي يكونها عن ذاته.

ثانياً: بعض المفاهيم المرتبطة بالذات:

عند الحديث عن تقدير الذات تعترضنا كثير من المصطلحات المتعلقة بالذات من أبرزها: مفهوم الذات ، احترام الذات ، تقبل الذات ، صورة الذات ، الثقة بالنفس (الذات) ، وجميعها تدور حول كيف نرى ذواتنا أفكارنا حولها وأية قيمة نمنحها لذواتنا الإنسانية ، وكل مصطلح مختلف قليلاً عن الثاني.

فمهوم الذات وصورة الذات تبين الصورة المنتظمة للشخص حول ذاته (صالح حسن الداهري ، 2005م: ص 45).

فهي لا تتناول الجانب التقويمي للذات بقدر ما تقدم وصفاً أولياً منظماً مثل: الحب ، الكراهية ، الخصائص النفسية.

أما تقويم الذات والثقة بالذات أو النفس فيدور جول تقديرنا لكفايتنا الذاتية في مجال محدد ، من ناحية إمكانية وفرص الانجاز من عدمه ، مهارات محددة ، التعود العام على حل المشكلات.

أما احترام الذات ، تقبل الذات ، وتقدير الذات فهي عناصر جديدة وهي لا تتمحور فقط حول الخصائص التي تنظم ذواتنا بغض النظر عن كونها سلبية أو ايجابية ولكن هي تبرز آراءنا العامة حول ذواتنا وأية قيمة يمنحها بها كبشر ، ويمكن أن تكون اشادة ايجابية أو سلبية فعندما يكون المؤشر سلبياً يعني أن شعورنا بذواتنا وتقديرنا لها منخفض (فرج عبد القادر طه ، 1997م: ص 14).

ثالثاً: مراحل تطور الذات:

يمر نمو الذات كما يمر النمو الجسمي – بأطوار مرحلية تخضع لنفس المبادئ التي تحكم نمو الجسم ونمو السلوك وهي: أن كل مرحلة ترتكز على التي قبلها وتمهد للتي بعدها وأن المرحلة القائمة أكثر تعقيداً من التي ولت وأقل تعقيداً من التي تدرج ، وأن المراحل ذات ترتيب لا يتغير بالنسبة للجميع ، أي لا تستطيع احدها أن تتخطى الأخرى (Henry Smith , 1974: 208).

حيث يقسم (Lecuyer) تطور مفهوم الذات عن الشخص إلى ست (6) مراحل ، وهذا حسب المراحل العمرية وهي كالتالي:

1. مرحلة انبثاق الذات وبروزها: (من الميلاد إلى سنتين) :

إن الجانب المسيطر في هذه المرحلة هو انبثاق الذات في خلال سياق تباين الذات واللا ذات ، وأول تميز بين الذات واللا ذات يبدأ على مستوى الصورة الجسدية ثم يزداد التفاعل مع أمه ثم مع الآخرين ، وهنا تبدأ فردية الطفل ، ثم من خلال العامين يزداد تميز الطفل لذاته وهذا عن طريق الاتصالات الحسية المتعددة فيتعرف تدريجياً على الحدود الخارجية لجسمه ، ويصبح يميز بينه وبين الأجسام الأخرى.

2. مرحلة تأكيد الذات: (من سنتين إلى خمس سنوات):

بعد مرحلة انبثاق الذات ، تظهر هنا مرحلة تأكيد وتدعيم الذات وترسيخها وتعزيزها فيكون اثبات الذات عن طريق التحدي ومعارضة الآخرين ، مما يجعله يحس بقيمته الذاتية.

فاستعمال الضمائر لي ، أنا (دليل على وعي خالص للذات ، فيدعم الطفل وعيه بذاته على المستوى السلوكي من خلال الاعتراض والرفض).

3. مرحلة توسيع وتشعب الذات (من 6 – 12 سنة):

ينتج هذا التوسع والتشعب في تعدد التجارب وتنوعها الجسمية ، العقلية ، الاجتماعية والتي يعيشها الطفل في هذه المرحلة وكذلك من الأدوار الناتجة عن ردود فعل المحيط فتشكل صورة الذات الأولى التي تدعم نقص الفرد بنفسه حيث تسمح له بالاندماج في مجتمعات أخرى غير عائلية كالمدرسة مثلاً ، وهكذا يتسع مفهوم الذات ليشمل التجارب الجديدة ، سواء كانت ايجابية أو سلبية لأن المفهوم الذي كونه من قبل كان ناقصاً (كمال دسوقي ، 1979م: ص 293).

4. مرحلة تمييز الذات: (12 – 18 سنة):

ان مرحلة المراهقة مرحلة مهمة في حياة الفرد فهي تتصف بتميز الذات وتكوين مفهوم شخصي ومحدد للذات ، والمراهق كما يرى الكثير من العلماء من بينهم (Zazou) والعالم (Strang) و (Jersild) ان هذه المرحلة هي مرحلة تمايز الذات وإعادة تنظيمها حيث تحدث تغيرات داخلية وخارجية تؤدي إلى أن تصبح صورة الذات أكثر تأثراً وغير مستقرة ، ويظهر هذا في النضج الجسدي والتغيرات الفيزيولوجية التي تعمل على تغير اتجاهات المراهق نحو نفسه وذاته ، وعليه أن يتقبل هذه التغيرات أي اعادة الصورة الجسدية ، وبالتالي تقييم الذات وتأكيد هوية المراهق من أول نماذج التمايز (الأبوين) وهذا التخلي يحرمه في هويته ويجعله تحس بالفراغ ومن أجل هذا يبحث عن جماعة أفراد من نفس بيئية وهنا يشعر بالطمأنينة والأمان ويندمج معهم وهنا يكون المراهق هويته ويؤكد ذاته (سيد خير الله ، 1981م: ص 108).

5. مرحلة النضج والرشد (20 – 60 سنة):

في هذه المرحلة يتطور مفهوم الذات إلى أعلى مستوى من التنظيم والتكوين ، ويتغير نتيجة لعدة متغيرات وأحداث في حياة الشخص ، ويكون التركيز هنا على

الجانب الاجتماعي ، فيكون موضوعاً لاعادة التشكيل بالنسبة للتغيرات والاحداث الآتية: المهنة المختارة ، الكفاءة والنجاح والفشل في الزواج ، المكانة الاجتماعية والاقتصادية ، الصورة بجدية حسب تغيرات الصحة ، التكيف والزواج والعزوبية ، فدرجة النجاح والفشل في الزواج والطلاق يؤثران على نمو مفهوم الذات وعلى مستوى تطور الذات في السنوات بين الأربعين والخمسين داخل الشخصية بحيث أنه في عمر الراشد تمركز أقصى خارج الذات حول المجتمع فهذا النسق يعوض بين 50 – 60 سنة بالتمركز حول السياق الداخلي ويعطي (زيلر Ziller) نتائج أخرى تبين أن تقديرات الذات يزيد في سن الأربعين ليبدأ في التقمصات بعد ذلك.

6. مرحلة الأفراد الكبار (60 فما فوق):

ويكون مفهوم الذات عند هذه المرحلة سلبياً ، وذلك لتأثرهم بعدة عوامل كادراكهم أن قدراتهم الجسدية تتدهور ، فقدان الانشغالات اليومية الاجتماعية كالتقاعد مع الشعور بالوحدة الناتج عن ذهاب الأبناء (lecuyer (R) , 1979 , 154)

ومن خلال ما سبق يبدو واضحاً أن مرور الفرد بهذه المراحل الواحدة تلو الأخرى وبهذا الترتيب تجعله أكثر قدرة على تمييز نفسه عن الآخرين.

وخلاصة القول ، أن نمو مفهوم الذات يتطور مع نمو الفرد ، ويتم ذلك عبر الخبرات الشخصية التي يمر بها وبعملية التفاعل مع أفراد المجتمع.

رابعاً: مكونات الذات:

تتكون الذات من العناصر التالية:

- الكفاءة العقلية.
- الثقة بالذات والاعتماد على النفس.
- الكفاءة الجسمية من حيث القوة والجمال ، وبناء الجسم والجاذبية.
- درجة النمو في الصفات الذكرية والانثوية.
- الخجل والانسحابية.
- التكيف الاجتماعي (نايفة قطامي ، محمد برهوم ، 1989م: ص 90).

خامساً: مظاهر الذات:

استطاع علماء النفس التميز بين ثلاثة مظاهر للذات يشير اليها (محمد جمال يحياوي) عن ويليام جيمس في:

- الذات المادية:

والتـي تتضـمن مختلـف المظـاهر الجسـمية ممـا فـي ذلـك الملابـس وكـذا مختلـف الممتلكات التي يتمتع بها الفرد.

- الذات الاجتماعية:

وتشمل الصورة الاجتماعية التي يسعى الفرد إلى الوصول إليها والأدوار التي يقوم بها تجاه الآخرين.

- الذات الروحية:

وتتضمن مختلف القيم والمثل والعقائد الراسخة في ذهن الفرد بصفة دائمة ، كما تتصل بالكفاءة الشخصية للفرد وقدرته على التحصيل المعرفي والاستفادة والخبرة ونمو تفكيره ابتكاري ، ومحاولة تدعيم الجانب الخلقي والاعتماد على النفس ، فالذات اذن تحتوي على ذات مادية وذات اجتماعية وروحية وهذه الذات مكملة لبعضها البعض ، فهي تحتوي على تحقيق وتقبل وتقدير للذات (محمد جمال يحياوي ، 2003م : 547).

سادساً: أبعاد الذات:

ان كيفية تفحص الفرد لذاته تتدخل فيها عوامل عديدة وهذه الأخيرة ترتبط خصوصاً بالفروق الفردية والظروف الشخصية لكل فرد ، ولكن هناك سلم متدرج لتقيم الذات وتقديرها وهذا السلم يتضمن ثلاث أبعاد بارزة لمفهوم الذات كما يتصورها كل فرد وهي:

الذات الواقعية:

وتتمثل في الصورة الحقيقية والوضعية العامة التي يوجد عليها الفرد ، ويقتنع بتطابقها مع واقعه الذاتي من خلال عمليات تحليله وتقييمه لأوضاعه الذاتية ، فالذات الواقعية تتمثل خصوصاً في الصورة المتضمنة لمعطيات الذات المطابقة للواقع ، بمعنى أن الفرد يكون فكرة عن ذاته من خبراته المتعددة بعد اقتناعه بها على أنها تتطابق مع الواقع الذي يعيش فيه.

الذات الممكنة:

وتتمثل في الصورة التي يعتقد الفرد أنه من الممكن الوصول إليها ، ببذل بعض الجهود أو تصحيح بعض المواقف ، وفي هذه الحالة يعتبر الفرد أن صورة ذاته الواقعية الحالية لا تعبر عن جدارته ومختلف قدراته وامكانياته ويعتقد بالتالي أنه بإمكانه الارتقاء نحو الأفضل.

ويقصد بالذات الممكنة أن الفرد يسعى من أجل الوصول إلى الصورة التي يريد أن يكون عليها ليحقق ذاته وذلك ببذل الجهد.

الذات المثالية:

وتتمثل في الصورة المثلى التي يتمنى الفرد أن يكون عليها حتى لو كان يعرف أنه لا يستطيع الوصول إليها عملياً ، فهي تعبر في الواقع عن احلامه وتطوراته المثالية (محمد جمال يحياوي ، 2003م: ص 555).

سابعاً: الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات:

ان مفهوم الذات عبارة عن معلومات عن صفات الذات بينما تقدير الذات تقييم لهذه الصفات وأن مفهوم الذات تتضمن فهم موضوعي أو معرفي للذات ، بينما تقدير الذات يتضمن فهم انفعالي للذات ، يعكس الثقة بالنفس (نبيل محمد الفحل ، 2004م : 51).

تقـدير الـذات:

أولاً: تقـدير الـذات:

لقد تعـددت وكثـرت تعـاريف تقـدير الـذات فـي جانـب البـاحثين والمشـتغلين بالدراسـات النفسـية ، ولا سـيما المهتمـين بمجـال الشخصـية ، ويمكـن أن نشـير إلـى جانب من هذه التعريفات على النحو التالي:

يعرف (محمد عاطف غيث) تقدير الذات على أنه (تقييم الشخص لنفسه في حدود طريقة إدراكه لاراء الآخرين فيه) (محمد عاطف غيث ، 2006م: ص375).

يشير (محمد عاطف غيث) إلى تقدير الذات على أنه تقييم يضعه الفرد لنفسه بنفسه وبالآخرين المهمين حوله ومن وجهة نظره هو ، فالفرد هنا يميل الى الاهتمام برأي الذين يملكون تأثيراً قوياً عليه ، وهم الوالدين والمعلمون والأقران كما يعرف (جارارد ، Grard) تقدير الذات بأنه (نظرة الفرد إلى نفسه ، نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية ، وتتضمن كذلك احساس الفرد بكفاءته وجدارته واستعداده لتقبل الخبرات الجديد) (خليل المعايطة ، 2000م: ص 89).

حسبت الباحثة أن مفهوم تقدير الذات عبارة عن تقييم يقوم به الفرد نحو ذاته وهذا التقييم من قبل الفرد يعكس شعوره بالكفاية والجدارة.

ويعرف (كوبر سميث) تقدير الذات بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه بنفسه ويعمل على الحفاظ عليه ، ويتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الايجابية والسلبية نحو ذاته ، وهو مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به ، وذلك فيما يتعلق بتوقعات الفشل والنجاح ، والقبول وقوة الشخصية (عايدة ديب عبدالله محمد 2010:ص76).

تعريف روزنبرج (1479) Rosenbeng:

تقدير الذات هو التقييم الذي يقوم به الفرد ، ويحتفظ به عادة بالنسبة لذاته ، وهو يعبر عن إتجاه الاستحسان أو الرفض و يوضح أن تقدير الذات العالي يدل على كفاءة الفرد وقيمته وإحترامه أما تقدير الذات المنخفض فيدل على رفض الذات وعدم الاقتناع (محمد السيد عبد الرحمن ،1998: ص398).

ثانيا: نظريات تقدير الذات :

توجد العديد من النظريات التي تناولت تقدير الذات من حيث نشاته واثره على سلوك الفرد بشكل عام ن وتختلف تلك النظريات باتجاهات صاحبها ومنهجه في إثبات المتغير الذي يقوم على دراسته ، ومن هذه النظريات :

1. نظرية روزنبرج (" Rosenbeng " 1956م):

تدور اعمال "روزنبرج " حول محاولته دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته وذلك من خلال المعايير السائدة في المجتمع المحيط به ،وقد إهتم بصفة خاصة بتقييم المراهقين لذواتهم ،واوضح انه عندما نتحدث عن التقدير المرتفع للذات فنحن نعني أن الفرد يحترم ذاته وقيمها بشكل مرتفع بينما التقدير النخفض أو المتدني يعني رفض الذات أو عدم الرضى عنها (عبد الرحمن سيد سليمان ، 1992 :ص89).

كذلك أهتم بالدور الذي تقوم به الاسرة في تقدير الفرد للذات وعلي توضيح العلاقةبين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الاسرة ، واساليب السلوك الاجتماعي للفرد مستقبلا ،والمنهج الذي أستخدمه روزنبرج هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه بإعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق في الاحداث والسلوك .

وأعتبر "روزنبرج " أن تقدير الذات مفهوم يعكس أتجاه الفرد نحو نفسه ، وطرح فكرة أن الفرد يكون إتجاها نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها ، وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات ، ولكنه عاد واعترف بأن اتجاه الفرد نحو كل الموضوعات ، ولكنه عاد واعترف بأن اتجاه الفرد نحو ذاته ربما يختلف من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى (محمد الشناوي ، 2001م: ص 126 – ص 127).

معنى ذلك أن تقدير الذات عند روزبرج هو (التقييم الذي يقوم به الفرد ويحتفظ به عادة لنفسه وهو يعبر عن اتجاه الاستحسان أو الرفض) (علاء الدين كفافي ، 1989م: ص 153).

2. نظرية زيلر Ziller (1969م):

تفترض نظرية (زيلر) أن تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات ، فتقدير الذات ينشأ ويتطور بلغة الواقع الاجتماعي ، أي داخل الاطار الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد ، لذا ينظر (زيلر) إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية ، وأن تقييم الذات لا يحدث إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي ، ويصف (زيلر) تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط ، أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي (سميح أبو مغلي ، 2002م: ص 111 – 112).

وعلى ذلك فعندما يحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعاً لذلك.

إن تأكيد (زيلر) على العامل الاجتماعي جعله يسهم مفهومه بأنه (تقدير الذات اجتماعي) وقد أدعى المناهج الأخرى في دراسة تقدير الذات لم تعط العوامل الاجتماعية حقها في نشأة ونموء تقدير الذات (علاء الدين كفافي ، 1989م: ص 104 – 105).

3. نظرية (كوبر سميث Copper Smith) 1976م:

تمثلت أعمال (كوبر سميث) في دراسة تقدير الذات عند الأطفال ما قبل المدرسة الثانوية ، ويرى أن تقدير الذات يتضمن كلا من عمليات تقسيم الذات وردود الأفعال والاستجابات الدفاعية ، فذهب إلى أن مفهوم الذات مفهوم متعدد الجوانب ، ويؤكد (كوبر سميث) على أهمية تجنب فرض الفروض غير الضرورية ، ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين: الأول التعبير الذاتي ، وهو إدراك الفرد لذاته ، والثاني هو التعبير السلوكي ويشير إلى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته ، والتي تكون متاحة للملاحظة الخارجية (محمد الشناوي ، 2001م: ص 127).

ويميز (كوبر سميث) بين نوعين في تقدير الذات هما تقدير الذات الحقيقي ، وتوجد عند الأشخاص الذين يشعرون بالفعل أنهم ذو قيمة ، وتقدير الذات الدفاعي ويوجد عند الأشخاص الذين يشعرون أن لا قيمة لهم ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف

بمثل الشعور ، وقد افترض (كوبر) أربع مجموعات تعمل كمحددات لتقدير الذات وهي: النجاحات والقيم والطموحات والدفاعات وهناك ثلاثة من حالات الرعاية الوالدية تبدو مرتبطة بنمو المستويات الأعلى من تقدير الذات وهي: تقبل الأطفال من جانب الآباء ، وتدعيم سلوك الأطفال الإيجابي من قبل الأباء ، واحترام مبادرة الأطفال وحريتهم عن التعبير من قبل الآباء (صالح محمد على أبو جادو ، 2007م: ص 153).

4. نظرية ماسلو Maslow للحاجات:

يعتبر ماسلو من أهم المنظرين السلوكيين في مجال الدوافع الإنسانية للعمل ، نظرية الحاجات تعد من أكثرها شيوعاً في جهة تطبيقاتها في مجال التنظيمات ، حيث تشير هذه النظرية إلى أن الفرد تحكمه احتياجات محددة وهذه الاحتياجات هي التي تدفع به إلى انتهاج سلوكات وتصرفات معينة يسعى دائماً إلى اشباعها ، وفي السياق نفسه وضع ماسلو أربعة افتراضيات أساسية تحكم نظريته:

أ] إن في ذات كل فرد مجموعة من الحاجات المتداخلة والمعقدة يصعب التعرف عليها أو التمييز بينها.

ب] إذا تحقق الاشباع التام لحاجة ما لدى الفرد فهي لا تعود دافعة للسلوك وبالتالي يتم الانتقال إلى محاولة الاشباع لحاجة أخرى.

جـ] يفترض ماسلو أن يتم أولاً الاشباع الكافي للحاجات المتوقعة في قاعدة الهرم قبل أن يكون هناك أي الحاح بضرورة الاشباع من طرق الحاجات الموجودة أعلاه.

د] باعتبار أن الحاجات العليا في الهرم ترتبط بالجانب الاجتماعي للفرد ، وما تتسم به من تنوع وتداخل فطرق اشباعها تتعدد وتفوق طرق اشباع الحاجات الدنيا المرتبطة بالحاجات الفيزيولوجية والتي تكون عادة محددة وسهلة الاشباع.

وبناءً على هذه الافتراضيات يعتقد ماسلو أن احتياجات الأفراد تكون مرتبطة بطريقة متسلسلة في شكل هرمي حسب أهميتها وأولويتها وفيما يلي يتم التعرض لكل حاجة بالتفصيل كالتالي:

1/ الحاجات الفيزيولوجية:

يمكن القول أن هذه الحاجات تعد أساسية باعتبارها من الضروريات الأولى والمسئولة عن بقاء الأفراد وتواجدهم ككائنات حية ، وتتمثل هذه الحاجات في المأكل والمشرب والمأوى ، والنوم والملبس وتحديد مدة العمل.

2/ حاجات الأمن:

ويلاحظ أن حاجات الأمن تأخذ بعدين في المجال التنظيمي البعد الأول يرتبط بحاجات الأمن المادية ، وهذا ما يفسر محاولة الفرد في الحفاظ على ذاته البيولوجية في مكان عمله وحمايتها والاطمئنان على نفسه وممتلكاته من أي خطر قد يحدث ، أما البعد الثاني فيتمثل في حاجات الأمن المعنوية في البيئة التنظيمية كالشعور بالراحة النفسية ، وتوفر عنصر الاستقرار الوظيفي على وجه الخصوص في حالة ما إذا طرأ هناك أي تعديل أو تغيير على مستوى السياسات التنظيمية في المؤسسة.

3/ الحاجات الاجتماعية:

وترتبط هذه الحاجات بالحياة الاجتماعية للفرد في مجاله المهني وما يصاحب ذلك ربط لمختلف علاقات الصداقة والتعارف بين الأفراد والميل إلى الانتماء للجماعات أو تحقيق الشعور بالقبول والحب فيما بينهم.

4/ حاجات الاحترام والتقدير:

وتتصل بما يؤديه ويقدمه الفرد داخل مجاله التنظيمي من استطاعته تحمل مختلف الأعباء والمسئوليات المؤكلة إليه وقدرته على ابتداع الطرق والأساليب التي تعتبر كاسهامات اضافية في مجال العمل ، ذا يعزز ذلك لدى الفرد الشعور باحترام الذات لدى نفسه ومن طرف الافراد المحيطين به.

5/ حاجات تحقيق الذات:

تقترن هذه الحاجة الأخيرة بالميل الشديد عند الفرد إلى تطوير كل قدراته المعرفية والحسمية والبحث عن مختلف الامكانيات التي تجعل منه مبدعاً وقادراً على الأخذ بالمبادرة في ميدان العمل لتجسيد المهارة والابتكار والوصول إلى تحقيق أقصى الطموح على أرض الواقع.

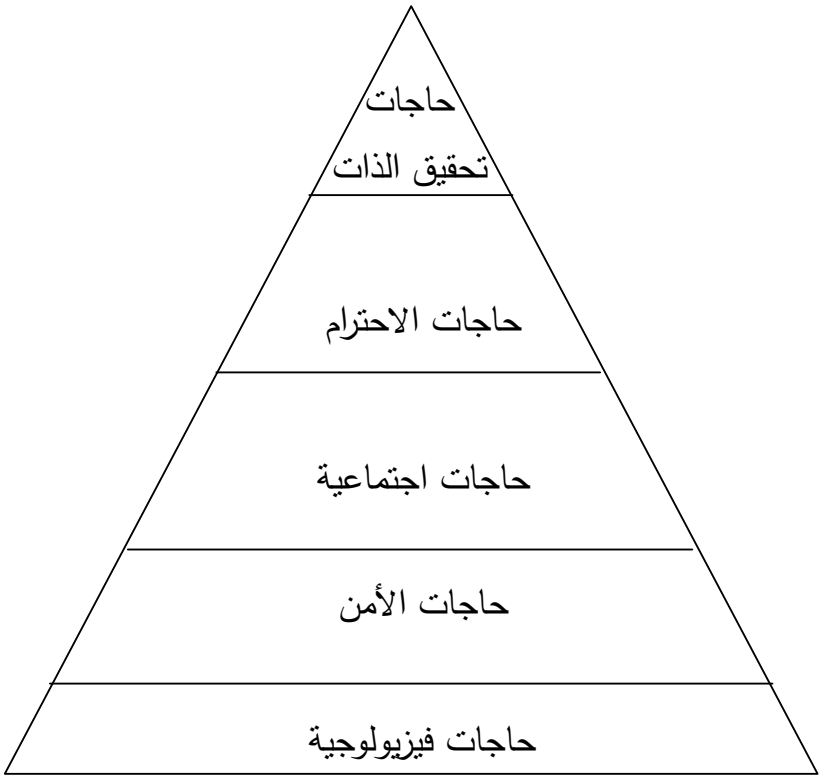

الشكل 1 : هرم ماسلو للحاجات

من خلال الشكل الموضح أعلاه يلاحظ أن الحاجات الفيزيولوجية تحتل المقام الأول في الترتيب لما لها من أهمية بالغة لدى الفرد بما أنه يحمل في داخله حب البقاء فهو يعمد دائماً إلى اشباع هذه الحاجة لأنها تحافظ على وجوده وتضمن بقاؤه.

ثم بعد الاشباع ينتقل الفرد تلقائياً إلى الحاجة الموالية من حيث الأهمية المتمثلة في حاجة الأمن ، لتصبح هذه الحاجة دافعة لسلوك الفرد بضرورة التحرك لاشباعها ثم تليها الحاجة الاجتماعية وانطلاقاً من فكرة أنه كائن اجتماعي فهو يسعى إلى ارضاء هذه الحاجة ابتداءاً من تكوينه لصداقات وانتماءات اجتماعية يكون فيها فاعلاً اجتماعياً حيث تبقى الممارسة الاجتماعية مرهونة في مجال عمله بالعامل التكنولوجي والظروف المادية للعمل.

أما الحاجات الموجودة في أعلى الهرم مثل حاجة الاحترام أو حاجة تحقيق الذات فهما تعطيان للمنظمة رؤية جديدة بضرورة خلق بيئة تنظيمية تفسح المجال لممارسة هاتان الحاجتان واشباعهما من خلال طرح المسئوليات التي تتسم بالتعقيد

أمام هذه الفئة ، حتى يتسنى لها اخراج كل الطاقات الكامنة وتطوير الأفكار والابداعات للسيطرة على مجريات هذه الأعمال الصفية للوصول الى اثبات ذواتهم واقناع من حولهم بأنهم قادرون على تخطي مختلف التحديات المفروضة في بيئة العمل بجدارة وبالتالي تحقيق حاجة الاحترام والتأكيد على اثبات القدرات. (محمد سلمان العميان ، 2005م: ص 284 – 285).

ثالثاً: أهمية تقدير الذات:

تأتي أهمية تقدير الذات خلال ما يصنعه الفرد لنفسه ويؤثر بوضوح في تحديد أهدافه واتجاهاته واستجاباته نحو الآخرين ونحو نفسه ، مما جعل المنظرين في مجال الصحة النفسية إلى تأثير أهمية تقدير الذات في حياة الأفراد ، وكان (فروم) أحد الأوائل الذين لاحظوا الارتباط الوثيق بين تقدير الشخص لنفسه ومشاعره نحو الآخرين وأن تقدير الذات المنخفض يعتبر شكلاً من أشكال العصاب ويقول عبد الرؤوف 1985م (أن الذات هي أساس التوافق بالنسبة للفرد ، وأن الإنسان يسعى لتحقيق ذاته عن طريق اشباع حاجاته المختلفة دون حدوث تعارض مع متطلبات وظروف البيئة المحيطة به). وبمدى نجاح الفرد في تحقيق هذا التوازن ينمو لديه تقدير موجب لذاته بدرجة مرتفعة ويختلف الأفراد في تحقيق هذا التوازن مما يعمل على اختلاف تقدير الذات لديهم ، وهو ما يؤدي إلى التقدير المرتفع أو المنخفض للذات ، ويختلف تقدير الذات حسب المواقف إذ يتأثر بالظروف البيئية فيكون تقدير الذات ايجابياً إذا كانت مشيرات البيئة ايجابية ، وتحترم الذات الإنسانية وتكشف عن قدرتها وطاقتها ، أما إذا كانت البيئة محبطة فإن الفرد يشعر بالدونية ويسوء تقديره لذاته (فادية كامل حمام ، 2010م: ص 81 – 82).

رابعاً: مستويات تقدير الذات:

يرى الكثير من العلماء ومن بينهم (بوش) أن تقدير الذات يتعرض لتغيرات حسب تصرفات الفرد وردود أفعاله.

فلتقدير الذات مستويات ولكل مستوى خصائص ومميزات حسب شخصية كل فرد ، ومن بين العلماء الذين صنفوا تقدير الذات إلى مستويات نجد تصنيف (هاماشيك) المتمثل في:

- المستوى المرتفع (العالي) لتقدير الذات.
- المستوى المنخفض (المتدني) لتقدير الذات (محمد الشناوي ، 2001م: 125).

المستوى العالي (المرتفع) لتقدير الذات:

عرف (جوزيف موتان Joseph Mutin) تقدير الذات العالي بأنه (الصورة الايجابية التي يكونها الفرد حول نفسه ، إذ يشعر بأنه ناجح جدير بالتقدير وينمو لديه الثقة بقدراته لايجاد الحلول لمشكلاته ولا يخاف في المواقف التي يجدها حوله بل يواجهها بكل إدارة) (زبيدة أمزيان ، 2007م: ص 34 – 35).

وأظهرت الدراسات التي أجريت في مجال تقدير الذات أن الأشخاص ذو التقدير المرتفع للذات يؤكدون دائماً قدراتهم وجوانب قوتهم وخصائصهم الطيبة (ممدوحة محمد سلامة ، 1991م: ص 279).

كذلك يورد (سانتريك) بعض المؤشرات السلوكية الدالة على تقدير الذات الايجابية منها:

- إملاء التوجيهات والأوامر للآخرين.
- التعبير عن الأفكار والعمل التعاوني.
- مشاركة الآخرين في الأنشطة الاجتماعية (محمد عودة الريمان ، 2003م: ص 231).

المستوى المتدني لتقدير الذات:

يمكن أن نعرف المستوى المتدني لتقدير الذات بعدة تسميات التقدير المنخفض للذات ، التقدير السلبي للذات ، وغيرها ويعرفه (روزنبيرج Rosenberg) المستوى المتدني لتقدير الذات بأنه (عدم رضى الفرد بحق ذاته أو رفضها). (زبيدة أمزيان ، 2007م : ص 36) ، كذلك يشعر أصحاب التقدير المنخفض للذات

بالإحباط ويشعرون أن تحصيلهم أقل ويعتقدون أن ذكاء الآخرين أفضل من ذكائهم ، لذلك ينتابهم الإحساس بالعجز والقلق نحو التعامل مع الآخرين كما يبدون عدم رضائهم عن مظهرهم العام ووزنهم.

ويشعرون بالخجل بأنهم فاشلون (عبد الله ابراهيم ، 1994م: ص 58 – 59).

من هذا المنطلق يمكن تحديد السمات العامة لذوي تطوير الذات المنخفض في:

- احتقار الذات والتشاؤم.
- الميل إلى سحب أو تعديل رأئهم خوفاً من سخرية الآخرين.
- عدم الشعور بالكفاية من الأدوار والوظائف.
- الشعور بالغربة عن العالم.
- الشعور بالذنب دائماً.

معنى ذلك أن تقدير الذات المرتفع هو أكثر المقاييس التي يمكن أن يستخدمها الفرد للحصول على حالة التوافق ، كما يمكنه مواجهة الفشل في الحب أو العمل دون أن يشعر بالحزن أو الإنهيار لمدة طويلة ، بينما يميل الفرد ذو تقدير الذات المنخفض إلى الشعور بالهزيمة حتى قبل أن يقتحم المواقف الجديدة أو الصعبة حيث أنه يتوقع فقدان الأمل مستقبلاً (رشيدة عبد الرؤوف رمضان ، 2000: ص 218).

كما توجد فئة من الأشخاص تقع بين هذين النوعين السابقين وهي فئة الأشخاص ذو التقدير المتوسط للذات إذ ينمو تقدير الذات من خلال قدراتهم على عمل الأشياء المطلوبة منهم ، حيث وجد (كوبر سميث Cooper Smith) 1967م أن هناك ثلاث مستويات لتقدير الذات وهي:

أ] المستوى المرتفع: ويشمل من لديه درجة عالية من تقدير الذات وهم أفراد نشطين وناجحين اجتماعياً وعلمياً وأكاديمياً.

ب] المستوى المنخفض للذات: يشمل الأفراد الضعفاء أكاديمياً واجتماعياً ، وغالباً ما يعانون ضغوط نفسية وعصبية واضطرابات سلوكية.

جـ] المستوى المتوسط: ويقع الفرد ذو التقدير المتوسط بين هذين النوعين وتكون انجازاتهم متوسطة (داليا عزت مؤمن ، 2004م: ص 515).

خامساً: أقسام تقدير الذات:

يقسم علم النفس التقدير للذات إلى قسمين:

- التقدير للذات المكتسب: هو التقدير الذاتي الذي يكتسبه الشخص خلال انجازاته ، فيحصل على الرضا بقدر ما أدى من نجاحات فهنا بناء التقدير للذات على ما يحصله من انجازات.
- التقدير للذات الشامل: يعود إلى الحس العام للافتخار بالذات ، فليس مبني على مهارات محددة أو انجازات معينة فهو يعني أن الأشخاص الذين أخفقوا في حياتهم العملية لا يزالون ينعمون بدفء التقدير الذاتي العام ، حتى وأن غلق في وجوههم باب الاكتساب والاختلاف الأساسي بين المكتسب والشامل يكمن في التحصيل والانجاز الأكاديمي ، ففكرة التقدير الذاتي المكتسب تقول: أن الانجاز يأتي أولاً ثم يتبعه التقدير الذاتي بينما الشامل والتي هي أعم من حيث المدارس تقول أن التقدير الذاتي يكون أولاً ثم يتبعه التحصيل والإنجاز (ابراهيم بن محمد بلكيلاني ، 2008م: ص 33).

سادساً: العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في الذات ، والتي تؤدي إلى تقدير ذات مرتفع أو منخفض لدى الأفراد وهي:

أ] الرعاية الأسرية: حيث يحتاج الطفل في مراحل نموه المختلفة إلى جو أسري هادئ ومستقر وإلى التقبل في جو أسرته والمجتمع فقد يؤدي شعوره بالرفض لتكوين مفهوم خاطئ عن ذاته وتقديره لها (أحمد عكاشة ، 1998م: ص 18).

ب] العمر والجنس: يعتقد جون سوليفان أن البيئة التي تشعر المراهق بفقدان السند والحرمان والاحباط ، فهذه البيئة تولد القلق لدى المراهقين وتؤدي بشكل خطير إلى تهديد مفهومه وثقته بذاته واحترامه لها (هول وليند زي ، 1978م: ص 79).

حيث أن هذا التقييم للذات يزداد تمايزاً مع تقدم النمو بحيث تكون هناك تقييمات مختلفة باختلاف مجالات التفاعل ويتطور ذلك التقييم وفقاً لملاحظات المرء

عن ذاته ولادراكه كيفية رؤية الآخرين له (ممدوحة محمد سلامة ، 1991م: ص 680).

جـ] المدرسة: ولها دور كبير في تقدير الطفل لذاته ، حيث يكون تأثيرها في تكون تصور الطفل عن ذاته واتجاهاته نحو قبولها أو رفضها ، كما أن لنمط النظام المدرسي والعلاقة بين المعلم والتلميذ يؤثر تأثيراً هاماً على مستوى مفهوم التلميذ عن نفسه (محمود فتحي عكاشة ، 1986م: ص 38).

د] عوامل ناشئة عن المواقف الجارية: ويتمثل ذلك في العيوب الجسمية ، وضآلة النجاح والفشل ، والشعور بالاختلاف عن الغير ، والترفع أو الرفض من قبل الآخرين ، وصرامة المثل والشعور بالذنب (محجوب الصدق المصطفى ، 1998م: ص 13).

سابعاً: العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي:

لقد أشار كوبر سميث Cooper Smith إلى أن تقدير الذات هو أساس نجاح الفرد ، ليس في التحصيل فقط ولكنه أساس نجاح الفرد في مواجهة مشكلات حياته ، وأن الأشخاص الناجحين يتسمون بارتفاع تقدير الذات والثقة بالنفس ، وهذا يعود إلى طبيعة العلاقة التي تربطهم بوالديهم ، فالعلاقة التي تتسم بالدفء والاحترام تجعل الأبناء أكثر ثقة بأنفسهم وهذه الثقة تعتبر أساس النجاح ، أن اسلوب المعاملة الذي يتسم بالتسلط أو الاهمال أو العقاب أو الحماية الزائدة فينتج منه انخفاض في تقدير الذات ، وضعف الثقة بالنفس ، وضعف التحصيل الدراسي (Cooper Smith 1967).

ويؤكد محمد بيومي حسن 1989م أن العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي يتممان ويعززان بعضهما البعض ، فتقدير الذات المرتفع يؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي ، وزيادة التحصيل الدراسي تؤدي إلى زيادة ايجابية تطوير الذات ، وكذلك تقدير الذات المنخفض يؤدي إلى التحصيل الدراسي المنخفض ، مما يؤدي إلى زيادة انخفاض تقدير الذات (محمد بيومي حسن ، 1989م: ص 409).

ويؤكد موسى جبريل 1996م أن النجاح والتفوق يسهمان في ارتفاع تقدير الذات لدى الفرد ، وأن ارتفاع تقدير الذات يسهم في زيادة الفعالية الدراسية والنجاح

الدراسي ، وأن هناك فروق ذات دلالة لصالح المتفوقين في الجانب العقلي والاجتماعي والانفعالي والثقة بالنفس ، وأن هناك علاقة بين الجانب العقلي من تقدير الاذت والتفوق ، وأن الذين لديهم تقدير ايجابي لقدراتهم أفضل في التفوق من الأشخاص ذو التقدير السلبي لقدراتهم (موسى جبريل ، 1996م: ص 213).

ويؤكد ابراهيم يعقوب 1993م على وجود العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي ، حيث اتفق على النمط العام للعلاقة الارتباطية بين هذين المتغيرين وبينت نتائج الدراسة أن قيم معاملات ارتباط مفهوم الذات مع التحصيل لا تختلف باختلاف الجنس أو المستوى الدراسي أو مستوى التحصيل ، وأن مفهوم الذات الأكاديمي يرتبط أكثر مع التحصيل من ارتباط مفهوم الذات العام (المقياس الكلي) مع التحصيل ، ويعود هذا الاختلاف بينهما لاختلاف التقييم لابعاد مفهوم الذات المختلفة من قبل المستجيبين كل هذا يجعل لمفهوم الذات الأكاديمي دور في رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب الأكثر أهمية في دور مفهوم الذات العام ، وأن هناك تفاعل مستمر بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي وأن كل منهما يؤثر في الآخر ويعززه ، وأن العلاقة بينهما يمكن أن توصف بأنها علاقة دينامية يندمج فيها السبب والنتيجة (ابراهيم يعقوب ، 1993م: ص 177).

ويشير أنور البنا 1998م في دراسته إلى أن عوامل النجاح والفشل تحدد في أربع مجموعات هي:

1. مجموعة العوامل الخاصة بالطالب: وتتضمن القدرة والرغبة والجهد والمثابرة.
2. مجموعة العوامل الخاصة بالمعلم: وتتضمن أساليب التدريس وتمكن المعلم من المادة وتفاعله مع الطلاب.
3. مجموعة العوامل الخارجية: وتتضمن صعوبة المادة الدراسية وطريقة الاختبارات وظروف الامتحان والحظ.
4. مجموعة العوامل الخاصة بالأسرة: وتتضمن ظروف البيئة المنزلية واهتمام الوالدين بتحصيل ابنائهما ، والمساعدة التي يقدمونها لهم (أنور البنا ، 1998م: ص 27).

يتفق رأي الباحثة مع رأي كوبر سميث حيث أن تقدير الذات هو أساس النجاح في التحصيل الدراسي وفي كافة مجالات الحياة ومواجهة المشكلات ، فارتفاع تقدير الذات يؤدي إلى الثقة بالنفس وتحمل المسئولية والاصرار على احراز مزيد من النجاح ، وبالتالي يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي ليجعل الفرد متفوقاً ذا مكانة مرموقة في المجتمع يلقى احترام الآخرين من حوله وبالتالي تكوين صورة ايجابية عنه وعن أدائه.

المبحث الثاني: المستوى الاجتماعي الاقتصادي:

أولاً: مفهوم المستوى الاجتماعي الاقتصادي:

المستوى الاجتماعي الاقتصادي من المتغيرات الهامة في هذه الدراسة فهو يؤثر في مستوى توافق الطلاب وفي مستوى تحصيلهم الدراسي بصورة مباشرة وغير مباشرة ويعتبر بالغ الأهمية في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية لأنه يعكس آثار بالغة على جانب حياة الأسرة من حيث اشباع الحاجات المادية أو الحاجات النفسية لأفراد الأسرة ، ويرى كل من عبد السلام عبد الغفار وابراهيم قشقوش (1977م: ص 33) أن المستوى الاجتماعي الاقتصادي متغير بالغ الأهمية لما يقترن به من أنماط سلوكية يتمثلها وتحدد بدورها تفكيره ، وتوجه استجاباته تفاعلاً وتكيفاً مع ما يتعرض له أو يعايشه في حياته اليومية وحياة مجتمعه من أحداث وتطورات.

ويتمثل المستوى الاجتماعي والاقتصادي في مدى استطاعة الأسرة في توفير الحاجات المادية اللازمة لأبنائها والتي تساعد على نموهم الجسمي والعقلي وتدخل في هذا المستوى مؤشرات أساسية هي دخل الأسرة ومهنة الوالدين ودرجة ثقافتهم وشروط السكن ، وقد أكد الباحثون في مجال علم النفس الاجتماعي على الدور الذي يلعبه المستوى الاجتماعي الاقتصادي في حياة الأسرة فيجعل لها مستوى معين من المعشية وطرقاً خاصة في أمورها ويساهم في تحديد أشكال معاملة الوالدين للأبناء كأن يرتبط شكل المعاملة بمستوى المهنة التي يزاولها أحمد الوالدين لقد أخذ مفهوم المستوى الاجتماعي الاقتصادي عدة تعريفات نظراً لما يصاحب هذا المفهوم من تغيرات في سمات الشخصية للفرد ولما له من اقتران في أنماط السلوك الانساني ، فمنهم من عرفه بأنه دلالة على المنزلتين الاقتصادية والاجتماعية للمجموع أو الفرد ومنهم من عرفه على أنه وضع يعكس المكانة الاجتماعية والاقتصادية للفرد.

ولكن قاموس التربية عرف المستوى الاجتماعي بأنه المستوى الذي يدل على كل من المنزلتين الاجتماعية والاقتصادية ، وفي الغالب فإن المستوى الذي ينتمي إليه الفرد يتم بمقياس يعتمد على محددات أهمها دخل الوالدين ، مهنتهم ، مستوى

تعليمهم ، نوع السكن وموقعه الجغرافي ، ممتلكات الأسرة وغير ذلك (محمد حمدان ، 1996م: ص 16).

ويعرفه مدحت عبد اللطيف 1990م بأنه المستوى الذي يحدد وضع الفرد من خلال المهنة ، المستوى التعليمي والحالة السكنية ومستوى ثقافة الأسرة ، والتكوين الأسري المدني والهوية الشخصية ، الدخل الشهري ، الموقف المالي ، والممتلكات المنزلية وكيفية قضاء وقت الفراغ والسياحة المفضلة (مدحت عبد اللطيف ، 1990م: ص 162).

وعرفه عبد اللطيف خليفة 1996م ضمن مفهوم المكانة الاجتماعية Social status ومفهوم المكانة الاقتصادية Economic status حيث ينظر إلى المكانة الاجتماعية باعتبارها متغير نفسي يعكس الفروق بين الأفراد في القوة والتأثير والهيبة والأهمية المدركة من قبل الآخرين من الأفراد والجماعات وتؤثر المكانة الاجتماعية وتتأثر بالعديد من العوامل السيكولوجية مثل تقدير الذات self-esteem والفعالية الاجتماعية واساليب تربية الأطفال وأسلوب الحياة ، أما مفهوم المكانة الاقتصادية فيقصد بها ما تحققه المهنة من عائد مادي بالنسبة لصاحبها ويتضمن هذا العائد ما تدره المهنة دخل وممتلكات والحالة الاقتصادية بوجه عام. عبد اللطيف خليفة ، 1994م: ص 152).

أما أنور البنا 1998م فقد أشار إلى أن الوسط الاجتماعي للطالب يتحدد بواسطة كل من المتغيرات الأساسية المستوى التعليمي للوالدين ، المستوى المهني للوالدين ، مستوى المعيشة ، الجو الأسري ، كمقياس للمستوى الاجتماعي الاقتصادي (أنور البنا ، 1998م: ص 75).

ويعرفه محمد المصطفى 1979م بأنه جملة من النشاطات والممارسات الاجتماعية الاقتصادية والتي يقوم بها كل من الوالدين والتي لها أثر على نمو الأبناء داخل الأسرة وخارجها ، والتي يعبر عنها بالدرجة التي حصل عليها كل فرد من أفراد العينة على مقياس الوضع الاجتماعي (محمد المصطفى ، 1979م: ص 8).

أما من وجهة نظر نظمي عودة 1990م فإن المستوى الاجتماعي الاقتصادي يدل على الوضع الاجتماعي للفرد والجماعة ويحدد وضعهم في المجتمع (نظمي عودة ، 1990م : ص 7).

ويعرف عبد الباقي دفع الله (1997م: ص 6) المستوى الاجتماعي الاقتصادي بأنه متوسط مجموعة المحددات التعليمية ، المهنة ، الدخل الشهري للأسرة حالة السكن ، والمنطقة التي يسكن بها الطالب.

ويرى عبد السلام (1985م: ص 130) أن متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي يعتبر أحد متغيرات البيئة الأسرية العامة المؤثرة في التحصيل الدراسي.

وتلاحظ الباحثة أن هناك اختلافات كثيرة في المستويات الاجتماعية الاقتصادية بين الأسر تؤثر على تحصيل الطالب تأخذ الباحثة توضيحاً لكل من المستوى الاجتماعي والاقتصادي على حدا.

ثانياً: المستوى الاجتماعي:

ذكر (حسان محمد حسان 1991م ، ص 134 – 140) أن كثيراً من الدراسات العربية والاجنبية تشير إلى أهمية المستوى الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ارتفاعاً وانخفاضاً فعندما يكون مستوى الأسرة الاجتماعي مرتفع كان مستوى تحصيل ابنائهم مرتفع ومستقراً والعكس.

وأضاف حسان أن دراسة قام بها جورج 1976م على أثر العوامل البيئة والاجتماعية والثقافية والاقتصادية على مستوى تحصيل الطلاب أدى إلى النتائج الآتية:

1. أن الطلاب ذوي المجاميع المرتفعة يتوفر لهم جو دراسي مناسب أكثر من الطلاب ذوي المجموع المنخفض.
2. أن حصول الأب على شهادة متوسطة لا يكون له تأثير واضح على مستوى تحصيل الابن بينما حصول الأب على فوق المتوسطة أو جامعية له تأثيراً واضح على تأثير الابن.
3. هناك معامل ارتباط موجب بين الطلاب ذوي المجاميع المرتفعة وبين وظيفة الأباء ومعرفتهم اللغة الأجنبية ومتابعتهم للصحف والمجلات.

وذكر حسان أن الأسرة غالباً ما تنصرف إلى اهتمامات المعيشة والمسئوليات الاجتماعية وتترك مسئولية التعليم ومتابعة الدروس المدرسية ، في حين أن دورها يجب أن يشجع تعليم الأبناء ، ويرى أن انخفاض مستوى الأسرة الاجتماعية يشمل جوانب متعددة أهمها الجوانب الاقتصادية والثقافية والتعليمية.

ان السبب الأساسي وراء التأخر الدراسي هو عدد من العوامل المختلفة تاتي في مقدمتها البيئة المنزلية وظروفها المادية والثقافية.

فالظروف المادية توفر للطالب سبل الراحة والتعليم والكتب والمجلات ، والعكس تماماً إذا كانت الظروف المنزلية والثقافية فقيرة يؤدي هذا إلى التأخر الدراسي (محمد خليفة بركات ، 1990م: ص 51).

إن الأسرة كانت ولا تزال أقوى سلاح يستخدمه المجتمع في عملية التطبع الاجتماعي ونقل التراث الاجتماعي من جيل إلى جيل إلى تعليم الفرد ثقافة المجتمع واتباع تقاليده والالتزام بالأوامر والنواهي (سامية محمد فهمي ، 2000م: ص 113).

ترى الباحثة أن الأسر تختلف في المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة والذي يشمل تعليم ووظيفة الوالدين وعدد أفراد الأسرة فمن هذا الاختلاف نجد أن الأثر مختلف من فرد إلى آخر ، فكلما كانت الظروف ميسرة كلما كان التكيف مع البيئة أسلم والعكس.

ثالثاً: المستوى الاقتصادي:

ويعنى به مستوى المعيشة ومستوى الدخل الشهري ومدى تأثر الأبناء لهذا الدخل فهناك أسر يكون مستوى دخلها مرتفعاً تستطيع أن توفر لأبنائها الجو المناسب وتلبي جميع الحاجات المادية من توفير الكساء والعلاج بالاضافة إلى توفير ظروف البيت العامة وسبل الراحة بينما هناك أسر ذات دخل منخفض لا تستطيع تلبية رغبات أبنائها مما يؤدي لشعورهم بالحرمان وعدم الطمأنينة وينعكس سلباً على تحصيلهم الدراسي.

وذكرت سامية أن رب الأسرة كان هو الكفيل الاقتصادي بجميع مطالب الأسرة والمسئول عن توفير الموارد الاقتصادية تبعاً لظهور وتنوع الاحتياجات وصعوبة الحياة الاقتصادية أصبح جميع أفراد الأسرة مضطرين أن يساهموا بنصيب

وافر في الوظيفة الاقتصادية للأسرة الأمر الذي يتطلب تعويد الأفراد وتنشئتهم على تحمل المسئولية والشعور بها وبظروف الأسر الاقتصادية ولكي تتحقق الوظيفة الاقتصادية في الأسر يلزم ما يلي:

- أن يساهم الأب والأفراد البالغون في الأسرة حسب الإمكانيات والخبرات ويعمل الجميع على زيادة مصادر دخل الأسرة.
- أن تعمل الأم عمل منتج وليس ضرورياً أن يكون خارج المنزل ويعود هذا الإنتاج بالنفع على الأسرة وبذلك مساعد الزوج ، أو تسعى للعمل خارج المنزل بما لا يتعارض مع وظيفة الأم الأساسية في التربية والتنشئة الاجتماعية ورعاية الأطفال ورعاية شئون المنزل والزوج وتأمين مستقبل الأسرة (سامية محمد فهمي ، 2000م: ص 111).

وأشار دفع الله على ما ذكره موسى وآخرون 1974م أن الأسرة ذات المستوى الاقتصادي المتوسط تضع قيمة أكبر بدافعية التحصيل العقلي وسط أبنائها ويعملون على تشجيعهم وتحفيزهم أكثر مما تفعل الأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض.

وبالتالي فإن بذل الجهد والاخلاص في التعليم من أجل التعليم يعمل على تقدم أبناء الأسرة ذات المستوى الاقتصادي المنخفض لذلك هناك تداخل متغيرات بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية بحيث يصعب الفصل بينهما (دفع الله عبد الباقي ، 1997م: ص 34).

وذكر الجسماني ، أن في بعض الدول ذات المستوى الاقتصادي أعلى من المستوى الاجتماعي ، نجد رغم ذلك هناك مشكلات من طراز آخر تبدو قائمة منها: قلة المعملين المدربين وشح التسهيلات ، وقلة المواد المساعدة على العملية التدريبية وهذه كلها تفضي إلى ازدحام في الصفوف حيث يسود التعليم المبني على التلقين والحفظ التكراري من جانب المتعلمين ، وكل هذا في سبيل اقامة تعليم أساسي أكبر عدد من الأطفال والطلاب ، وفي هذه المرحلة من مراحل التطور يجد المرء عادة اختلافاً حتى بالنسبة لمستويات المدرسين انفسهم من حيث عملهم مع الاطفال الابتدائية أو قيامهم بتدريب المرحلة الثانوية (عبد العلي الجسماني ، 2004م: ص 21).

وتلاحظ الباحثة أنه يمكن أن يكون المستوى الاقتصادي للأسرة غير مرضي للأبناء ، ولكن رغم ذلك فإن بعض الأبناء يتمتعون بصحة نفسية عالية وبتحصيل دراسي مرتفع وتقدير ذات مرتفع ، ويرجع ذلك إلى التنشئة الجيدة والتربية الدينية والرضا بالواقع.

رابعاً: العلاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي:

يرتبط المستوى الاجتماعي الاقتصادي بالتحصيل الدراسي ارتباطاً واضحاً ويعد هذا الموضوع من الدرسات المبكرة في علم النفس والعلوم التربوية لما لهذه العلاقة من أثر بالغ الأهمية في عملية التعليم بشكل عام والتحصيل الدراسي بكشل خاص ، ومدى تأثير المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومستوى التحصيل على الطلاب ، ورفع مكانتهم الاجتماعية ليصبحوا أفراد ذو قيمة ومنتجين في المجتمع ، وقد دلت كثير من الدراسات التي أجريت لمعرفة العلاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي في التحصيل الدراسي ، وأن معظم المتفوقين تحصيلياً ينتمون إلى مستويات مرتفعة اجتماعياً واقتصادياً.

وقد أكد ذلك رشاد دمنهوري (1995م) في أن الطالب ذا المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع يتميز بالمعاملة الحسنة والتشيجع والاستقلالية والاعتماد على النفس ، لما يوفره ارتفاع ذلك المستوى من أسباب الراحة والاستمتاع وتلبية اشباع جميع الحاجات الأساسية ، بعكس الطالب ذا المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض والذي يمتاز سلوكه بفقد الثقة بنفسه والشعور بأنه منبوذ بالمنزل مما يقلل تقديره لذاته وبالتالي يؤثر على مستوى تحصيله الدراسي (رشاد دمنهوري ، 1995م ، ص 66).

ويؤكد محمد الحامد 1996م على وجود علاقة هامة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومستوى تحصيل الطلاب الدراسي ، وأن غالبية المنتمين للمستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع يكون ذا مستويات تحصيلية مرتفعة (محمد الحامد ، 1996م: ص 192).

ويشير أنور البنا 1998م أن هناك علاقة ايجابية بين التحصيل الدراسي للطلاب وبين مستواهم الاجتماعي والاقتصادي بمعنى أن الأسر ذات المستوى

الاجتماعي الاقتصادي المرتفع تتيح قدراً من الحرية والديمقراطية واشراكهم في اتخاذ القرارات وايجاد الحلول حول المشكلات بأنفسهم مما يجعلهم يتسمون بشخصية قوية ومما يزيد من تفوقهم وتحصيلهم الدراسي (أنور البنا ، 1998م: ص 74).

ويؤيد ذلك مدحت عبد اللطيف 1990م في نتائج دراسته بأن المتفوقين تحصيلياً حصلوا على درجات عالية في المستوى الاجتماعي الاقتصادي لذلك إذا ما قورنوا بذويهم وأقرانهم من غير المتفوقين ، ويعتبر ذلك أن الطالب الذي تتوفر عنده سبل الراحة ورغد العيش ، ويتوفر عنده المناخ الاجتماعي والاقتصادي المناسب ، كل ذلك من شأنه أن يرقي بالطالب فكرياً ، وعلمياً وثقافياً ونفسياً ، عكس الطالب الذي يعيش في مستوى اجتماعي اقتصادي منخفض فتقعده ظروف الحاجة عن تلبية رغباته ومتطلباته ، وبالتالي ينخفض تحصيله الدراسي (مدحت عبد اللطيف ، 1990م: ص 294).

ويشير (ماكلويد 1990م ، Mclyyed) إلى أهمية دور المستوى الاجتماعي الاقتصادي وأثره على التحصيل الدراسي ، فتدني المستوى الاجتماعي الاقتصادي والفقر وعدم كفاية الدخل أو عدم ثبات الدخل يؤثر على الوالدين وعلى الأبناء أيضاً فيشعرهم بعدم الكفاية وعدم الثقة مما يجعلهم أكثر اكتئاباً وأقل تحصيلاً ، كما أن انخفاض المستوى الاجتماعي الاقتصادي يزيد من المشكلات والخلافات الأسرية بين الوالدين مما يزيد من شعور الأبناء بعدم القيمة ومن ثم انخفاض التحصيل الدراسي لديهم (Mclgyed – 1990م: ص 311 – 346).

ويؤيد ذلك كونجر وآخرون (1990م Congeret al) بأن انخفاض المستوى الاجتماعي الاقتصادي يجعل الوالدين أكثر قلقاً واكتئاباً وشعورهم بعدم الاستقرار مما يزيد الخلافات الأسرية والمشكلات الانفعالية لدى الأبناء ويجعلهم يشعرون بعدم الثقة ، ويقلل من مستوى طموحاتهم وبالتالي انخفاض تحصيلهم الدراسي (Conger , et al ، 1990م: ص 201).

يتضح مما سبق مدى تأثير المستوى الاجتماعي الاقتصادي على مستوى التحصيل الدراسي على الأبناء سواء كان مرتفعاً أو منخفضاً فارتفاع المستوى الاجتماعي الاقتصادي يمنح الأبناء قدراً من الحرية والديمقراطية كما يمنح الأبناء

الثقة بالنفس ومن ثم يؤدي إلى ارتفاع في المستوى التحصيلي الدراسي ، واحراز التقدم والنجاح.

أما الأفراد ذو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض ، فإن ابائهم يتميزون بالتسلط في المعاملة الوالدية بسبب شعورهم بالقلق والاكتئاب ، وعدم الاستقرار مما يحد من حرية ابنائهم وتحجيم دورهم ، الأمر الذي يسلبهم حرية الرأي وعدم المشاركة في اتخاذ القرارات فهم أصحاب شخصيات ضعيفة لا يمكن الاعتماد عليه ، وبالتالي يكونوا من ذوي التقدير السلبي للذات مما يؤدي إلى انخفاض تحصيلهم الدراسي.

فمن هنا لاحظت الباحثة أن أغلب الدراسات التي أجريت بهدف التعرف إلى العلاقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي وبين مستوى التحصيل والتفوق فيه وأن معظم المتفوقين ينتمون إلى مستويات مرتفعة اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً.

يتفق رأي الباحثة مع رأي ماكلويد وكونجر 1990م بأن انخفاض المستوى الاجتماعي الاقتصادي يجعل الوالدين أكثر قلقاً واكتئاباً وشعوراً بعدم الأمن والاستقرار مما يزيد من الخلافات الأسرية ، ومن المشكلات السلوكية والانفعالية للأبناء ويجعلهم يشعرون بعدم الثقة ويقلل من مستوى طموحاتهم وبالتالي انخفاض تحصيلهم الدراسي.

وأخيراً يمكن القول أن المستوى الاجتماعي والاقتصادي ما هو إلا محصلة لارتفاع مستوى التحصيل الدراسي ، وأن التحصيل الدراسي هو محصلة للمستوى الاجتماعي الاقتصادي أيضاً.

المبحث الثالث: التحصيل الدراسي:

المقدمة:

تعد المدرسة من أهم بيئات التفاعل الاجتماعي للطلاب حيث تلعب دوراً أساسياً في تشكيل شخصياتهم وتحديد مستقبلهم والمدرسة هي إحدى المؤسسات الفعالة لتعزيز الأنماط السلوكية المقبولة ، وتشجيع القيم ، والاتجاهات النفسية الايجابية التي يحرص عليها المجتمع المعاصر ، وتنمية الأفكار والمبادئ والحقائق

العلمية ، فهي تعتبر البوتقة التي تزود المجتمع بما يحتاجه من طاقات وخبرات ومهارات (الصافي عبد الله ، 2001م: ص 45).

والتحصيل هو أكثر المفاهيم النفسية التربوية تركيباً أو تعقيداً نظراً لاشتراك العديد من العوامل ، والعمليات المدرسية ، والمحلية الاجتماعية في إنتاجه ، كما أنه يمارس دوراً هاماً في صنع الحياة اليومية للفرد والأسرة والمجتمع لا يوازيه في ذلك أي مفهوم تربوي آخر سوى الإنسان نفسه المنتج للتحصيل ، لذلك فإن التحصيل فهم للفرد المجتمع (حمدان محمد زياد ، 1996م: ص 5).

كما ويعد التحصيل الدراسي للطالب من أهم المحكات التي يتوقف عليها مستقبله ، فهو يوفر له الانتقال من سنة دراسية إلى أخرى ، ومن مرحلة إلى أخرى ويقاس عادة بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في نهاية العام الدراسي من خلال الاختبارات التي مر بها من مواد دراسية ، ويرى بعض المختصين في مجال التربية وعلم النفس أن الاختبارات التحصيلية هي الوسيلة الوحيدة للتأكد من مدى استيعاب الطالب للمادة الدراسية وبهذا يهدف التحصيل الدراسي إلى الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله الطلاب بطريقة مباشرة من محتوى المواد الدراسية ، كما يهدف للتوصل إلى معلومات عن ترتيب الطالب في التحصيل في خبرة معينة بالنسبة لمجموعته وعند هدف التحصيل إلى محاولة رسم صورة نفسية لقدرات الطلاب العقلية والمعرفية وتحصيلهم في جميع المواد (الغريب رمزية ، 1988م: ص 59).

أولاً: تعريف التحصيل الدراسي Academic Achievement:

اتفق الكثير من المتخصصين في ميدان علم النفس والتربية على أن التحصيل الدراسي هو (مقدار ما يصل إليه الفرد في تعلمه ، وقدرته على التعبير عما تعلم) ، وهذا التعريف يتضمن المعلومات والمهارات التي اكتسبها الفرد إلى جانب الاتجاهات ، والميول التي يمكن ارجاعها شأنها شأن المعلومات والمهارات (ياسين عبد اللطيف ، 2001م: ص 68).

تعريف تشابلن (Chaplin , 1971):

عرف التحصيل الدراسي بأنه محدد من الانجاز أو الكفاءة أو الآداء في العمل المدرسي يجرى من قبل المعلمين ، أو بواسطة الاختبارات المنتظمة. (بن لادن محمد ، 2001م: ص 210).

التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي كما تتبناه الباحثة هو: معدل الدرجات (نسبة مئوية) التي يحصل عليها طلبة عينة البحث في جميع المواد الدراسية لامتحان نصف العام الدراسي 2014 – 2015م من واقع سجلات تحصيل الطلاب المدرسية.

كما يعرف مصطلح التحصيل الدراسي في مجال علم النفس التربوي مستوى الكفاءة في ميدان العمل الاكاديمي أو المدرسي سواء بصفة عامة أو في مهارة معينة كالقراءة أو الحساب (النصار صالح ، 1982م: ص 3).

ويعرف التحصيل الدراسي بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي (غنيم محمد ، 2003م: ص 39).

كما ويعرف التحصيل الدراسي بأنه مستوى محدد من الانجاز أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين أو الاختبارات المقررة ، ومقدار ما حصل من تغيير في سلوكهم نحو الأفضل وذلك نتيجة أداء المعلم التربوي من خلال الموقف التعليمي داخل غرفة الصف أو خارجها من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية (رابي عبد الناصر ، 2007م: ص 4).

ويعرف التحصيل الدراسي اجرائياً: بمستوى النجاح الذي يصل إليه الفرد في المجال المدرسي بصفة عامة وفي هذه الدراسة تقاس بمعدل الدرجات وبالتقدير العام ، الذي تحصل عليه الطالب في جميع المواد الدراسية لامتحان نفصف العام الدراسي للصف الثاني الثانوي من واقع السجلات المدرسية.

ثانياً: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يمكن حصر العوامل المؤثرة في التحصيل أو المنتجة له (حسب تكرارية حدوثها ، وطبيعة دورها في إحداثه لدى المتعلمين) ، ومن هذه العوامل ما يؤثر سلبياً أو ايجابياً على تحصيل الطلاب مثل:

1/ عوامل تخص الطالب:

شخصية عطافية ، جسمية ، اجتماعية ، نفسية مرتبطة بالحوافز والرغبة في الموضوع أو التعلم أو المدرسة ، وقبل هذا وذاك القدرات العقلية ولعل أكثر العوامل الشخصية تأثيراً على التحصيل الدراسي هما:

أ] الدافعية: Motivation:

هنالك العديد من الدراسات التي اطلعت بمعالجة العلاقة بين الدافعية والتحصيل ، والتفوق الأكاديمي ، واتفقت جميعهاً أن هناك ارتباطاً دالاً احصائياً وموجباً بين هذين المتغيرين ، وهذا يبين مدى أهمية عملية اثارة دافعية المتعلم نحو قدر أكبر من التعليم والتحصيل ، وبالتالي مستوى أعلى من التفوق والتميز.

ب] مستوى الطموح: Aspiration:

لا يمكن تصور متعلم يتفوق دون مستوى لائق من الطموح وذلك لأن طموحه يلعب دوراً في الدفع به نحو تحقيق المزيد من التحصيل ، والتفوق والامتياز ، والتفرد وهذا ما أثبتته كثير من الدراسات المصرية والعربية والأجنبية حيث أسفرت تلك الدراسات عن نتائج ارتباطية دالة وموجبة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح. (عبد اللطيف مدحت عبد الحميد ، 1999م: ص 216).

جـ] الرضا عن المدرسة والاتجاهات الايجابية نحو المؤسسة التعليمية:

لقد دلت نتائج الدراسة التي قامت بها (سهام الخطاب) على طلبة المدرسة الثانوية وطالباتها إلى أن هناك علاقة بين الرضا عن المدرسة والتحصيل حيث وجدت الباحثة أن الطلبة الأكثر رضا عن دراستهم كانوا أكثر تحصيلاً من الطلبة الأقل رضا ، لذلك كلما ارتفع مستوى الدافعية والمثابرة والرضا لدى الطالب ، كلما كان أقدر في تحمل ما يكابده من مشقة ، ولا نغفل عامل الفهم حيث أن تحصيل المادة المفهومة المنظمة ذات المعنى أسرع وأرق وأعصى على النسيان.

د] الخبرة الشخصية: Personal Experience:

أثبتت العديد من الدراسات أن هناك علاقة بين الخبرة الشخصية والقدرة على التحصيل الدراسي ، وترى الباحثة أنه كلما انخفض الضغط النفسي أو انعدم كلما ازداد التوافق النفسي والشعور بالرضا عن النفس والبيئة بما في ذلك المدرسة وما

تحتويه من مدرسين وأقران ومناهج تعليمية وأنشطة صفية ولاصفية. (عبد اللطيف مدحت عبد الحميد ، 1999م: ص 118 – 119).

2/ عوامل تخص الأسرة:

الاستقرار والمستوى الاقتصادي ومشاغل الأسرة اليومية ، وميولها نحو التحصيل والبيئة الشكلية الأسرية ، وغيرها بطبيعة الحال. (حمدان محمد زياد ، 1996م: ص 18).

وفيما يلي نعرض تلك العوامل بشئ من التفصيل:

أ] اتجاهات الوالدين نحو تحصيل الأبناء:

ففي دراسة قام بها (جارلاند N.G Gangland) لنيل درجة الدكتوراة من جامعة متشيجان عام 1980م لالقاء الضوء على التربوي ، اختار الباحث عينة قوامها 90 من طلاب المدارس الاعدادية وأسفرت النتائج عن أن الخلفية الأسرية والقيم الوالدية ، وادراك المدرسين لتلك القيم والاتجاهات وعوامل تأثير الوالدين والمدرسين لها مثبت على الأثر على تحصيل الأبناء (عبد اللطيف مدحت عبد الحميد ، 1999م: ص 121).

ب] العلاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي:

لقد أثبتت معظم الدراسات التي أجريت بهدف التعرف إلى العلاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي بأن معظم المتفوقين تحصيلياً ينتمون إلى مستويات مرتفعة اجتماعياً واقتصادياً ، ويؤيد ذلك (كونجر وآخرون ، 1992م) ، ان انخفاض المستوى الاجتماعي الاقتصادي يجعل الوالدين أكثر قلقاً واكتئاباً ، وشعور بعدم الأمن والاستقرار مما يزيد من الخلافات الأسرية ، ومن المشكلات السلوكية والانفعالية للأبناء يجعلهم يشعرون بعدم الثقة ويقلل من مستوى طموحهم ، وبالتالي انخفاض تحصيلهم الدراسي (البنا أنور حمودة ، 1998م: ص 77).

وتؤيد الباحثة وتتفق مع هذه الدراسة حيث أن انخفاض المستوى الاجتماعي الاقتصادي لأسرة الطالب يقلل من رغبة الطالب وطموحه ويقل عنده الدافع للتحصيل لوجود الكثير من المنغصات التي تدفع الطالب للتحصيل والنجاح.

ج] التدعيم من قبل الآخرين: Rein Forcement:

لقد أثبتت الدراسات أن للتدعيم والتعزيز من قبل الآخرين سواء في الأسرة أو المجتمع أو المدرسة كبير الأثر في خفض الضغط النفسي ، ورفع مستوى التحصيل الدراسي (عبد اللطيف عبد الحميد ، 1999م: ص 122).

3/ عوامل تخص المعلم:

1. كفايات المعلمين وقدراتهم.
2. كفاية المعلم في تنظيم تعليم طلابه.
3. استخدام الكتاب استخداماً وظيفياً وإدراك دوره في التعلم الذاتي.
4. بناء الاختبارات التحصيلية والتشخيصية وتحليل نتائجها ورسم خطط علاجية.
5. ربط المادة التعليمية بمواقف الحياة اليومية.
6. استخدام التعليم غير المباشر وتجنب التعليم المباشر.
7. رعاية الطلاب المتفوقين.

4/ مساعدة المعلمين الضعفاء في التدريس وذوي الحاجات والمبتدئين (جامعة القدس المفتوحة ، 1992م: 84).

ثالثاً: أهمية التحصيل الدراسي:

- يعمل التحصيل الدراسي على تحقيق التقدم واجتثاث رواسب التخلف منه ، فإذا كانت المجتمعات تستمد بناء تطلعاتها المختلفة من ما توفره لها مخرجات التعليم بأنواعها فإن هذه المخرجات تقاس في إنجازها وكفاءتها بمقياس يسمى التحصيل الدراسي.
- هو أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي.
- يعمل على معرفة مدى الاستفادة التي حصل عليها الطالب ومعرفة مستواه.
- يساعد الطالب على معرفة نقاط القوة والضعف فيه (أميمة محمد ظاهر ، 2005م: ص 20).

وترى الباحثة أن التحصيل الدراسي مؤشر هام على مدى امتلاك الطالب لمهارة ما ، ومدى التقدم في سلوكه من خلال درجاته ، كما يمكن التنبؤ بالنجاح في مقررات تالية كما يعطي تغذية راجعة للطلبة ، كما يمكن مقارنة أداء المجموعات المختلفة ، كما تعتبر نقطة بدء لتدريس مقررات لاحقة ، كما يمكن من خلال التحصيل الحكم على العملية التعليمية بشكل كلي (المقرارات ، الطلبة ، المعلمون ، اسلوب وطريقة التدريس ، التقويم ، والتغذية الرافعة).

رابعاً: قياس التحصيل الدراسي:

يهتم علماء التربية وغيرهم من المعنيين بالتعليم والتحصيل الدراسي اهتماماً كبيراً نظراً لأهميته في حياة الفرد لما يترتب على نتائجه من قرارات تربوية حاسمة (جودة عبد الهادي ، 2004م: ص 58).

وتعتبر الاختبارات التحصيلية التي يراد بها قياس التحصيل الدراسي من أهم وسائل التحصيل وتحديد المستوى التحصيلي للطلبة (رجاء محمود أبو علام ، 2006م: ص 369).

في مقرر معين أو في مجموعة من المقررات الدراسية وهي قديمة قدم المعارف والعلوم المختلفة ، حيث ارتبط دوماً بالتعليم وبمعرفة نتائجها (عبد الواحد الكبيسي ، 2007م: ص 107).

ومعلوم أن التحصيل الدراسي يقاس بالمدرسة باختبارات تحصيله يعدها الاستاذ بنفسه وذلك نظر لاختلاف الأهداف الخاصة المباشرة للتعليم من قسم إلى قسم أو من أستاذ إلى أستاذ ، لأنه مطالب بمعرفة ما إذا كان طلابه قد اتقنوا المفاهيم والخبرات والمهارات التي قدمت لهم في حجرة الدراسة أم لا وللاختبارات التحصيلية عدة أنواع هي: التحريرية ، الشفهية ، الموضوعية ، المقالية العملية ، والمعيارية ، هذه الاختبارات التحصيلية بأنواعها تستخدم في قياس التحصيل الدراسي لدى الطلاب (أمل البكري ، 2007م: ص 250).

خامساً: شروط ومبادئ التحصيل الدراسي:

للتعليم قوانين وأصول توصل إليها علماء النفس والتربية تجعل من التعليم ، إفادة لصاحبه ، ومن هذه الشروط والمبادئ التي تساعد في عملية التعليم نذكر منها:

1. قانون التكرار:

معناه أن الطالب لكي يتعلم شيئاً ما أو خبرة معينة عليه أن يقوم بتكراره حتى يصبح راسخاً وثابتاً في ذهنه وهذا ليس معناه أن يكون التكرار آلياً ليس له معنى وانما يكون موجهاً يؤدي إلى التعلم الجيد والقائم على الفهم والتركيز والانتباه ، وأن يعي الطالب ما يدرسه.

2. توزيع التمرين:

ويقصد بذلك أن تتم عملية التعلم على فترات زمنية يتخللها فترات من الراحة ، فالقصيدة التي يلزم بحفظها تكرارها عشر ساعات يكون تعلمها أسهل وأكثر ثباتاً ورسوخاً إذا قسمنا هذه الساعات العشر على خمسة أيام مثلاً بدلاً من حفظها في جلسة واحدة.

3. الطريقة الكلية:

أي أن يأخذ المتعلم فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته ككل ، ثم بعد ذلك يبدأ في تحليله إلى جزئياته ومكوناته التفصيلية.

4. التسميع الذاتي:

للتسميع الذاتي أثر بليغ في تسهيل التحصيل ، وهو عملية يقوم بها الطالب محاولاً استرجاع ما حصله من معلومات أو ما اكتسبه من خبرات ومهارات دون النظر إلى النص ، وذلك أثناء الحفظ أو بعده بمدة قصيرة ، ولعملية التسميع هذه فائدة إذا تبين للمتعلم ما أحرزه من نجاح وعلاج ما يبدو من مواطن الضعف في التحصيل ، وللتأكد من الحفظ والفهم.

5. الإرشاد والتوجيه:

يؤدي إرشاد المتعلم إلى الاقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم وعن طريقة يتعلم الفرد الحقائق الصحيحة منذ البداية بدلاً من تعلم أساليب خاطئة ثم يضطر

لبذل الجهد لمحو المعلومات الخاطئة ، ثم تعلم المعلومات الصحيحة بعد ذلك ، فيكون جهده مضاعفاً.

هذا وتتداخل عدة عوامل لتؤثر على التحصيل الدراسي كالظروف الصحية والجسمية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية التربوية والانفعالية ، العقلية وغيرها ويكون التحصيل الدراسي مرتبطاً بهذه العوامل (عبد الرحمن عيسوي ، 2000م: ص 219 – 220).

سادساً: العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي:

ذكر (علي راشد 2006م: ص 132 – 133) أن هناك علاقة واضحة بين النجاح وتقدير الذات لدى الطلاب ولقد أثبتت الدراسات المستفيضة أن الطلاب يحققون نجاحات تعليمية واجتماعية أفضل إذا كان لديهم مفهوم واقعي للذات وشعور بالأهمية وثقة لقدراتهم.

وأضاف علي راشد أن ما أشار إليه (كوفتجتون 1988م) إلى أن عدد كبير من الدراسات اظهرت ارتباطاً ايجابياً بينت متغيرات تقدير الذات والتحصيل الدراسي فكلما زاد مستوى تقدير الذات زاد التحصيل وكلما قل مستوى تقدير الذات قل التحصيل الدراسي.

إذا كانت هذه هي العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي فماذا على المعلم أن يقوم به لرفع تقدير الذات عند الطلاب هنالك أكثر مما يستطيع المعلم القيام به لرفع مستوى تقدير الذات لدى الطلاب ومن أهمها:

1. التعرف على طلابه ومناداتهم باسمائهم.
2. تعرف وتحديد مستوى تقدير الذات عند كل واحد منهم.
3. وضع توقعات عالية لجميع الطلاب ومساعدتهم في تحقيقها.
4. إعطاء مسئوليات للطلاب ليقوموا بها واشعارهم بالثقة فيهم.
5. توفير قدر من التغذية الراجعة الايجابية لجميع الطلاب.
6. شرح الأهداف من الأنشطة التعليمية.
7. تعرف ما يتميز به كل طالب وتشجيعهم على هذا النمط.
8. احترام مشاعرهم.

9. تجنب نقدهم.
10. زيادة الرصيد العاطفي.
11. توفير بيئة نفسية آمنة يستطيع الطلاب من خلالها التعبير عن أنفسهم ومشاعرهم.

الـدراسات السـابقـة:

أولاً: دراسات تناولت العلاقة بين تقدير الذات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

ثانياً: دراسات تناولت العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي.

ثالثـاً: دراسـات تناولـت العلاقـة بـين المسـتوى الاجتمـاعي الاقتصـادي والتحصـيل الدراسي.

رابعـاً: دراسـات تناولـت العلاقـة بـين تقـدير الـذات والمسـتوى الاجتمـاعي الاقتصـادي والتحصيل الدراسي.

أولاً: دراسات تناولت العلاقة بين تقدير الذات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي:

أ] الدراسات العربية:

دراسة أنور البنا 1998م:

بعنوان العلاقة بين كل من تقدير الذات ومصدر الضبط ومستوى الطموح الاجتمـاعي الاقتصـادي لـدى الطـلاب المتفـوقين والمتخلفـين تحصـيلياً (مصـريين – فلسـطينيين) ومعرفـة مـدى تـأثير كـل مـن تقـدير الـذات ومصـدر الضـبط الـداخلي ومستوى الطموح والمستوى الاجتماعي الاقتصادي ، باختلاف كل من البيئـة (مصـر – فلسـطين) والتحصـيل الدراسـي (متفـوقيين ومتخلفـين تحصـيلياً) والجـنس (ذكـور – إنـاث) والتفاعل بينـهم علـى عينـة مكونـة مـن 275 طالـب وطالبـة واسـتخدم الباحـث الأدوات الآتية:

1. اختيار تقدير الذات.
2. مقياس روترز للضبط الداخلي – الخارجي.
3. استبيان مستوى الطموح للراشدين.
4. استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي.
5. استمارة بيانات (إعداد الباحث).

نتائج الدراسة:

أولاً: لدى العينة المصرية:

1. وجود علامة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين تقدير الذات ومستوى الطموح ، وبين تقدير الذات ومصدر الضبط الداخلي لدى المتفوقين تحصيلياً.
2. عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين تقدير الذات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لدى العينة المصرية (المتفوقين والمتخلفين تحصيلياً).

ثانياً: العينة الفلسطينية:

1. وجود فروق دالة احصائياً بين المتفوقين والمتخلفين تحصيلياً لصالح المتفوقين تحصيلياً ، ووجود فروق دالة احصائياً من مجموعة المتخلفين تحصيلياً فلسطين وباقي المجموعات الثلاثة الأخرى (متفوقون مصر – متفوقون فلسطين – متخلفين مصر) لصالح المجموعات الثلاثة من كل حالة في درجات تقدير الذات.
2. وجود أثر دال احصائياً للتحصيل في درجات الضبط الداخلي وعدم وجود تأثير دال لكل من العينة والجنس وعد وجود تأثير للتفاعل الثلاثي (التحصيل × الجنس × البيئة) في درجات مصدر الضبط الداخلي.

ثالثاً: أما بالنسبة لدرجات المستوى الاجتماعي الاقتصادي:

- وجود فروق دالة احصائياً بين مجموعة مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل لصالح مرتفعي التحصيل ، وبين الذكور والإناث لصالح الإناث ، وبين عينة مصر وعينة فلسطين لصالح عينة مصر ، وبين مجموعة اناث مرتفعات التحصيل وذكور مرتفعي التحصيل ، وذكور منخفضي التحصيل وإناث منخفضي التحصيل لصالح المجموعة الأولى (إناث مرتفعي التحصيل) وبين مجموعة مرتفعي التحصيل مصر وكل من مرتفعي التحصيل فلسطين ومنخفضي التحصيل عينة مصر ، ومنخفضي التحصيل عينة فلسطين لصالح مرتفعي التحصيل عينة مصر ومجموعة مرتفعي التحصيل عينة فلسطين ومجموعة منخفضي التحصيل عينة فلسطين لصالح مرتفعي التحصيل ، وبين مجموعة منخفضي التحصيل عينة مصر ، ومنخفضي التحصيل عينة فلسطين لصالح مجموعة منخفضي التحصيل عينة مصر وبين مجموعة اناث مصر وكل

من ذكور مصر وذكور فلسطين واناث فلطسين لصالح المجموعة الأولى (اناث مصر) في كل المجالات ، وبين مجموعة اناث مرتفعات التحصيل عينة مصر وكل من المجموعات الأتية: ذكور مرتفعي التحصيل عينة مصر – ذكور مرتفعي التحصيل عينة فلسطين ، ذكور منخفضي التحصيل عينة مصر – ذكور منخفضي التحصيل عينة فلسطين ، اناث مرتفعات التحصيل عينة مصر واناث مرتفعات التحصيل عينة فلسطين واناث منخفضات التحصيل عينة فلسطين وذلك لصالح المجموعة الأولى (اناث مرتفعات التحصيل عينة مصر) وبين مجموعة ذكور منخفضي التحصيل عينة فلسطين واناث منخفضات التحصيل عينة مصر لصالح المجموعتين الآخيرتين.

ب] الدراسات الأجنبية:

دراسة بال وآخرون (Pal et , al , 1985):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الذات ، ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية ، من ذوي الانجاز العالي ، والانجاز المنخفض.

كما هدفت إلى التعرف إلى تأثير كل من التغير (الجنس – الحالة الاجتماعية الاقتصادية) على مستوى الطموح ، تكونت عينة الدراسة من (240) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية.

وقد استخدم الباحث مقاس راستوجي لمفهوم الذات ومقياس سينج وتيوان لمستوى الطموح ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. الطلاب ذوي الانجاز العالي كان عندهم مفهوم الذات أفضل من ذوي الانجاز المنخفض.
2. تؤثر كل من الجنس والحالة الاجتماعية الاقتصادية والانجاز الدراسي تأثيراً دالاً على مستوى الطموح ، حيث أن الطلاب ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط كان طموحهم أفضل من غيرهم.

جـ]: الـدراسـات المحليـة:

1. دراسة عبد المنعم أحمد عمر 2004م:

عنوان الدراسة: مستوى الطموح ومفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.

هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى الوصول إلى نتائج عملية تساعد في وضع وصياغة مجموعة مقترحات والاجراءات التطبيقية التي من شأنها المساعدة في تحسين أوضاع طلاب المرحلة الثانوية نفسياً واجتماعياً.

عينة الدراسة: مدارس محلية بحري والدروشاب والكدرو والسليت والجيلي لطلاب الصف الثاني للمرحلة الثانوية يبلغ عدد العينة 280 طالباً وطالبة.

الأدوات المستخدمة:

مقياس الوضع الاجتماعي الاقتصادي ، ومقياس مفهوم الذات ومقياس مستوى الطموح.

النتائج:

1. تسوية مستويات كل من مستوى الطموح ومفهوم الذات ينسب دالة احصائياً لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية.
2. توجد علاقة ارتباطية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة مع مستوى الطموح لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية.
3. توجد علاقة ارتباطية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة مع مفهوم الذات لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية.
4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة والطالبات في كل من مستوى الطموح ومفهوم الذات.
5. يوجد تفاعل دالة احصائية بين نوع الطلاب مع مستويات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة على مستوى الطموح ومفهوم الذات لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية.

ثـانيـاً: دراسات تناولت العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي:

أ] الدراسات العربية:

1. دراسة محمد خالد الطحان 1990م:

عنوان الدراسة: العلاقة بين مفهوم الذات وكل من التحصيل الدراسي والتوافق النفسي.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات وكل من التحصيل الدراسي والتوافق النفس ، تكونت عينة الدراسة من 100 طالبة من طالبات كلية التربية جامعة الإمارات حيث قسمت العينة إلى قسمين متساويين 50 طالبة ذوات تحصيل دراسي مرتفع و 50 طالبة ذوات تحصيل دراسي منخفض.

أدوات الدراسة:

1. استخدام مقياس تقدير الذات (إعداد موسى جبريل).
2. اختبار التوافق النفس ترجمة محمد نجات 1960م.
3. المعدل التراكمي لجميع مقررات العام الدراسي.

المعالجة الاحصائية: اختبار(ت) – معامل ارتباط بيرسون.

النتائج:

1. هنالك علاقة ايجابية دالة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي.
2. هنالك علاقة ايجابية دالة بين مفهوم الذات والتوافق النفس العام.
3. أن هنالك علاقة ارتباطية دالة بين التحصيل الدراسي والانفعالي والتوافق العام والتوافق الصحي والتوافق الاجتماعي.
4. هنالك فروق ذات دلالة احصائية على اختبار التوافق بين أفراد مجموعة التحصيل المرتفع وأفراد مجموعة التحصيل المنخفض لصالح أفراد التحصيل المرتفع.

2. دراسة يونسي تونسية 2012م:

بعنوان: تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين (دراسة ميدانية بولايتي – تيزي وزو والجزائر العاصمة).

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى عينة من المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين من خلال قياس تقدير الذات لدى هاتين العينتين ، كما تسعى هذه الدراسة إلى المقارنة بين المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين في كل من متغير تقدير الذات والتحصيل الدراسي.

طبقت العينة على عينة مكونة من 240 مراهق منهم 120 مراهق مبصر و 120 مراهق كفيف.

نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات الرفاقي والتحصيل الدراسي ، أما في تقدير الذات الكلي والعائلي والمدرسي فقد وجد أن هناك علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي ، وهذا لدى عينة المراهقين المبصرين ، أما لدى عينة المراهقين المكفوفين فقد أسفرت نتائج الدراسة ، عن عدم وجود علاقة ارتباطية في تقدير الذات الرفاقي والعائلي مع التحصيل الدراسي ، أما تقدير الذات الكلي والمدرسي فقد وجد أن هناك علاقة ارتباطية بينه وبين التحصيل الدراسي.

أما فيما يختص بالفروق بين عينة المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين فقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في كل من بعد تقدير الذات العائلي والمدرسي وعدم وجود فروق في تقدير الذات الرفاقي وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التحصيل الدراسي وهذا لصالح المراهقين المبصرين.

3. دراسة محمد حسن 1989م:

بعنوان: تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المنخفض والتي هدفت إلى دراسة تقدير الذات للتلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المنخفض وهدفت إلى إعداد مقياس لتقدير الذات وتقنينه ايضاً عن طريق المواقف التي تتناسب مع البيئة السعودية وذلك على عينة مكونة من 184 طالباً في الصف الثالث بالمرحلة

المتوسطة بالمدينة المنورة أعمارهم (15 – 18) سنة وانتقلت على مجموعتين كل منهما 92 طالباً ، وتم استخدام الأدوات التالية:

1. استمارة جمع البيانات وتشتمل على معرفة الاسم ، السن ، الجنس ، المستوى التعليمي ، وعدد مرات الرسوب إن وجد.
2. مقياس تقدير الذات والذي أعده الباحث لمرحلة المراهقة المبكرة والوسطى (15 – 18) سنة.

وأوضحت نتائج الدراسة إلى:

- وجود علاقة ايجابية دالة احصائياً بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي.
- أن تقدير الذات يزداد بازدياد السن.

ب] الدراسات الأجنبية:

1. دارسة الجروس 1997 Gross:

عنوان الدراسة: علاقة تقدير الذات بالتوجيه المدافعي لدى الطلبة الموهبين والمتفوقين.

هدف الدراسة: معرفة التغير الذي يحدث لتقدير الذات وعلاقته بالتوجيه الدافعي لدى عينة الدراسة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 2000 طالب وطالبة من الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مقاطعة (ويلز) في استراليا.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة أن تقدير الذات يرتبط مع التوجيه الدافعي لدى الطلبة ، فالطلبة المهتمون بالمهمة والمدفوعون للتعليم لأنهم يحبون التعليم ، يظهرون تقدير ذات أعلى من الطلبة المهتمين بالذات والمدفوعين للتعليم بغرض إظهار تحصيل متميز.

نشير إلى الدراسة إلى أن التوجيه الدافعي لدى الطلاب له علاقة بتقدير الذات فهما مرتبطين ، فالطلبة المهتمون بالتعليم يظهرون تقديراً أعلى من الطلبة المهتمين بالذات والمدفوعين للتعليم بغرض اظهار تحصل متميز.

2. دراسة هايمان Hayman 1990:

العنوان: (علاقة تقدير الذات وادراك القدرات والادراك الذاتي لعدم القدرة على التعلم) ، هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين تقدير الذات وادراك القدرات والادراك الذاتي لعدم القدرة على التعليم ، تكونت عينة الدراسة من 87 طفلاً كانوا يعانون في بعض المشكلات التعليمية.

أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة على قائمة تقدير الذات لكوبر سميث ومقياس ادراك القدرات ومقياس ادراك الذات لعدم القدرة على التعلم.

نتائج الدراسة:

كشفت الدراسة أن ادراك الطفل الذاتي للمشكلات الخاصة بعملية التعليم ترتبط ايجابياً لكل من مفهوم الذات الأكاديمي وتقدير الذات.

أشارت الدراسة إلى أن مفهوم الذات الأكاديمي وتقدير الذات يرتبط ايجابياً بادراك الطفل الذاتي للمشكلات الخاصة بعملية التعليم.

جـ] الدراسات المحلية:

1. دراسة فاطمة عبد الرحمن الطيب 2000م:

عنوان الدراسة: التشجيع الوالدي وعلاقته بمفهوم الذات والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التشجيع الوالدي ومفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية من طلاب الصف الثاني بلغت (300) طالب وطالبة في مجتمع الدراسة منهم 150 طالب و 150 طالبة وتوزيع العينة من المدارس المختارة.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة:

1. مقياس التشجيع الوالدي مقابل التنشيط من الطلاب الثانوية (عبد العزيز 1991م).
2. مقياس مفهوم الذات (بيرمارتس).
3. التحصيل الدراسي والامتحانات العادية التي تجري نهاية العام.

النتائج:

1. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التشجيع الوالدي ومفهوم الذات وأن هذه العلاقة تظهر ابتداءً من الأم – الأب فالوالدين معاً مما يؤكد اهميتها.
2. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الأمهات والتحصيل الدراسي بين تشجيع الأباء والتحصيل الدراسي ، كما لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية في التشجيع الكلي للوالدين.
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اسلوب التشجيع بالنسبة للام والأب كما يدركه الأبناء.
4. السمة التي يتصف بها التشيجع الوالدي ، أب ، أمهات كانت ايجابية.
5. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت العلاقة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي:

أ] الدراسات العربية:

1. دراسة نازك عبد الحليم 1980م:

عنوان الدراسة: أثر العوامل الاجتماعية الاقتصادية والثقافية في تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي الأدبي في مادة اللغة العربية في الأردن.

الهدف من الدراسة: معرفة أثر العوامل الاجتماعية الاقتصادية والثقافية في تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي الأدبي في مادة اللغة العربية في الأردن.

عينة الدراسة: تشمل الدراسة (600) طالب وطالبة من طلبة المدارس الحكومية في الفرع الأدبي يتوزعون حسب الجنس وفرع الدراسة ويمثلون 20% من مجتمع الدراسة الأصلي ، وهي عينة عشوائية طبقية.

أدوات الدراسة: استخدم اختيار تحصيل واحد من قبل الباحثة ليقاس تحصيل الطلبة الأكاديمي للقواعد النحوية (الاعراب – البناء – التراكيب) وفقاً لمنهج قواعد النحو المقرر لطلبة الصف الثاني الأدبي في الأردن للعام 1981م.

الأساليب الاحصائية: لاختيار فرضيات الدراسة استخدمت الباحثة اختيار (et .hotelling) الذي يمكن من تحديد الفروقات بين متوسطات مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل من الذكور والاناث ، والمتغيرات في كل تجمع على حدا من

تجمعات المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية والثقافية وقد اختيرت فرضيات الدراسة على مستوى الدلالة (P 20.05).

نتائج الدراسة:

1. ان الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية والثقافية لأسر الطلاب منخفضي التحصيل تختلف اختلاف هام عن أوضاع أسر الطلاب مرتفعي التحصيل.
2. أن العوامل الاجتماعية الاقتصادية والثقافية تؤثر في تحصيل الطالب اللغوي وهذا ما اتفق عليه المربيين بأن استقرار الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية يهئ للطالب الراحة النفسية والطمأنينة ويكون عنده الدافع للتحصيل.
3. ان التنبؤ بالتحصيل يعطى العلاقة الارتباطية بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتحصل قواعد النحو مهارات الاستيعاب اللغوي دلالة هامة.

2. دراسة خالد شريف العبد الله 2011م:

بعنوان: المستوى الاقتصادي والتعليمي للأسرة ودوره في المستوى التحصيلي لطلبة المرحلة الثانوية بمحافظة إدلب في سوريا.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأسرة في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية ، كما تعرفت إلى التعرف على مدى تأثير المستوى الاقتصادي والتعليمي للأسرة على تحصيل الأبناء إضافة إلى التعرف على أهم الصعوبات التي تعترض مسيرتهم التعليمية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على التحليل والنقد والملاحظات الميدانية ، كما استخدم لغرض الدراسة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات ، ولقد عولجت هذه المعلومات عن طريق استخدام الحاسوب في برنامج SPSS وقد انحصرت عينة الدراسة في طلبة المرحلة الثانوية (الثالث الثانوي) بفرعيI العلمي والأدبي طلاب وطالبات في محافظة إدلب في الجمهورية العربية السورية.

وقد تم اختيار عينة الدراسة من أكثر من (20) مدرسة ثانوية عشوائياً موزعة على الحاضرة والريف ، ولقد تم اختيار الطلبة ضمن ثلاثة مستويات متفوق دراسياً ، ومتوسط ومقصر دراسياً استناداً على نتيجة اختبارات سابقة.

وكان ملخص نتائج الدراسة:

1. أن للأسرة دور واضح في المستوى التحصيلي لطلبة المرحلة الثانوية بشكل عام في محافظة إدلب في سوريا.
2. للمستوى الاقتصادي المرتفع للأسرة دور في ارتفاع تحصيل الطلبة الدراسي من خلال تأمين احتياجاتهم الدراسية.
3. للمستوى التعليمي المرتفع للأسرة دور في ارتفاع المستوى التحصيلي لابنائهم من خلال رسم خطط وجداول للدراسة ، وكذلك تذليل بعض العقبات الدراسية التي تعترضهم أثناء أداء واجباتهم ومذاكرة دروسهم.
4. لا يوجد معوقات في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية تعزى للمستوى الاقتصادي والتعليمي للأسرة.
5. يعزى التفوق الدراسي والتقصير الدراسي في الغالب إلى الطالب نفسه ترجع لمدى اهتمامه ورغبته وانخفاض وارتفاع مستوى دافعيته للتحصيل.

وبناءً على نتائج الدراسة قدم الدراس بعض التوصيات أهمها:

1. أهمية متابعة الأسرة لابنائهم خلال مسيرتهم التعليمية ومساعدتهم في ايجاد الحلول لمشكلاتهم التحصيلية ما أمكن ذلك.
2. العمل على توفير جو دراسي مناسب للطالب بعيد عن جميع المسيرات المقلقة وتوفير جميع مستلزماتهم الدراسية.
3. تشجيع الأسرة للأبناء عندما يحققون مستويات مرتفعة من التحصيل لاستمراراهم في النجاح والتفوق.
4. عدم القاء اللوم المتكرر على الطالب عندما يتعرض لشئ من الاخفاق في تحصيله الدراسي.

ب] الدراسات الأجنبية:

دراسة (لينا جرين ودون فاستر) Lena Green & Don Foster:

هدفت هذه الدراسة إلى:

التعرف على دوافع التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب من الجنسين استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي ، بالإضافة إلى مجموعة من المقاييس منها مقاييس التوجيه الذاتي مقابل التوجيه الخارجي بالإضافة إلى مقاييس فرعية: تفضيل التحدي مقابل تفضيل العمل السهل والعمل لاشباع الحاجات المعرفية مقابل العمل لارضاء المدرس ، تفضيل محاولة التوفق المستقل مقابل تفضيل المساعدة من المعلم.

وقد أسفرت نتائج الدراسة على مجموعة من النتائج أهمها:

1. أن الطلاب الذين لديهم استقلالية ذاتية يميلون أن يكونوا أكثر دافعية من ذويهم الذين لا يتمتعون بهذه الاستقلالية.
2. كما كشفت الدراسة عن مجموعة من العوامل لها القدرة على زيادة دافعية الانجاز لدى الطلاب منها ، المستوى الدراسي لدى الطالب والمعلم من حيث التوجيه والرقابة والاتصال الذاتي بينه وبين الطلاب بالإضافة إلى جنس الطالب.
3. وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة أن المعلم وجنس الطالب لهما عامل في زيادة قدرة الدافعية نحو الانجاز في العمل المدرسي وفي زيادة العملية والأكاديمية والتحصيلية وقد أغفلت هذه الدراسة مدى علاقة الأسرة ومستواه الاجتماعي الاقتصادي لزيادة القدرات التحصيلية لدى الطلاب وهذا ما تحاول أن تؤكده الدراسة الحالية في الكشف عن مجموعة من المتغيرات بالإضافة إلى عوامل أخرى.

جـ] الدراسات المحلية:

1. دراسة عائشة يعقوب يحيى 2010م:

عنوان الدراسة: العلاقة بين الغزو السببي للتحصيل الأكاديمي والمستوى الاجتماعي الاقتصادي وسط طلاب الشهادة السودانية.

هدفت الدراسة إلى: كشف العلاقة بين الغزو السببي للتحصيل الأكاديمي والمستوى الاجتماعي الاقتصادي ، والمساق الاكاديمي والنوع وسط طلاب الشهادة السودانية وإمكانية تقدير السلوك التحصيلي للطلاب ، وتحليل العلاقة بين التحصيل الأكاديمي

والمتغيرات المشتغلة ، وكان مجتمع الدراسة هو طلاب الشهادة السودانية بمحلية شرق النيل والبالغ عددهم (4.853) طالب وطالبة يمثلون المساقين العلمي والأدبي ، أما العينة التي طبقت عليها الدراسة عينة عشوائية طبقية بلغت (485) طالب وطالبة ، أي ما نسبة 10% من المجتمع الكلي ، وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة استبانة تكونت من ثلاثة أجزاء الجزء الأول المعلومات الأولية (النوع – المساق الأكاديمي) ، والجزء الثاني مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي ، والجزء الثالث مقياس الغزو السببي الذي صممه (ليفكرت) وقنن على البيئة العربية بواسطة محمد خالد الطحان وعلى البيئة السودانية عبد الباقي دفع الله.

تمثلت نتائج الدراسة في أن طلاب الشهادة السودانية ينزعون إلى استخدام عوامل غزو داخلي لتبرير خبرات النجاح والفشل الأكاديمي كما أنهم يستخدمون عامل الجهد بدرجة دالة أكثر من عامل القدرة مما يدل على قابلية تحسين أدائهم مستقبلاً.

أوضحت نتائج هذه الدراسة إلى وجود اختلاف بين البنين والبنات في أن البنين يميلون إلى غزو النجاح والفشل بدرجة دالة إلى عامل المهمة والمساق ، كذلك أوضحت الدراسة أن طلاب المساقين متساوون في العزو للنجاح والفشل مما يدل على أنهم يختارون المساق الذي يناسب قدراتهم ومهاراتهم.

كما أوضحت نتائج هذه الدراسة أن العامل الاقتصادي غير مؤثر في عزو الطلبة للنجاح والفشل الأكاديمي.

وهذا يفسر طبيعة المجتمع السوداني التكافلية ، كما أوضحت الدراسة أن العزو للنجاح والفشل في المسائل الرياضية تختلف عن العزو للمسائل اللفظية ، وقد أشارت الباحثة إلى عدد من المقترحات والتوصيات.

2. دراسة عثمان عبد القادر 1998م:

عنوان الدراسة: التوافق الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.

الهدف من الدراسة: الكشف عن العلاقة بين التوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لأسر التلاميذ بولاية الخرطوم.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من 200 تلميذ وتلميذة بولاية الخرطوم.

عينة الدراسة: طبقية عشوائية.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة اختيار التوافق الدراسي (لمحمود الزيادي) ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي (لابراهيم قشقوش) بعد التأكد من صدقهما وثباتهما وملائمة الاختيارين لبيئة المجتمع السوداني.

أساليب المعالجة الاحصائية:

تحليل البيانات باستخدام:

1. المتوساطات الحسابية.
2. الانحرافات المعيارية.
3. معامل الارتباط.
4. اختبار (ت).
5. تحليل التباين.

النتائج:

من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

1. توجد علاقة ارتباطية بين التوافق الدراسي وبين التلاميذ بنين وبنات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لأسرهم.
2. توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي للنازحين بنين وبنات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لأسرهم.
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الدراسي بين التلاميذ النازحين والنازحات.

رابعاً: دراسات تناولت العلاقة بين تقدير الذات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي:

أ] الدراسات العربيـة:
دراسة جهاد حسن أبو دية 2006م:

عنوان الدراسة: التحصيل الدراسي وعلاقته بكل من مصدر الضبط وتقدير الـذات والمسـتوى الاجتمـاعي الاقتصـادي (دراسـة تطبيقيـة علـى رجـال الأمـن الفلسطينيين الدارسين بجامعة الأقصى).

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى علاقة التحصيل الدراسي بكل من مصدر الضـبط ، وتقـدير الـذات ، والمسـتوى الاجتمـاعي الاقتصـادي لـدى رجـال الأمـن الفلسطينيين ، وتهدف أيضـاً إلـى الفروق بين التحصيل الدراسي ومصدر الضبط الداخلي والخارجي وتقدير الذات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لدى رجال الأمن الفلسطينيين في قطاع غزة وقد تكونت عينة الدراسة من (221) طالباً من جامعة الأقصـى بغـزة (113) طالبـاً مـن رجـال الأمـن الفلسـطيني (108) طـلاب ممـن لا يعملون في أجهزة الأمن الفلسطيني.

أدوات الدراسة استخدم الباحث اختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين تقنين الباحث) مقياس الضبط الداخلي – الخارجي (تقنين الباحث) والمقياس الاجتماعي الاقتصادي للأسرة الفلسطينية (إعداد الباحث) استخدم الباحث الأدوات الإحصائية التالية:

التكـرارات والمتوسـطات الحسـابية – النسـب المئويـة – تحليـل التبـاين الآحـادي (2 × 1) one way ANOVA – اختبار شيفيه لايجاد الفروق بين المتوسطات معامـل ارتبـاط بيرسـون وسـبيرمان – وبـروان للتجزئـة النصـفية المتسـاوية ومعادلـة جتمـان للتجزئـة النصـفية غير المتساوية – معامـل ارتبـاط الفا كرونبـاخ وقد ظهرت الدراسة النتائج الآتية:

1. ان مستوى التحصيل الدراسي كان (74%) ومستوى الضبط الداخلي (45%) وتقـدير الـذات (76%) والمسـتوى الاقتصـادي الاجتمـاعي (51%) لـدى رجـل الأمن الفلسطيني.
2. عدم وجود فروق ذات دلالـة احصـائية فـي التحصيل الدراسي ومصدر الضبط والمستوى الاجتماعي بين الطلبة من رجال الأمن والطلبة غير رجال الأمن.

3. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة من رجال الأمن وغير رجال الأمن في تقدير الذات لصالح الطلبة من رجال الأمن (أي أن تقدير رجال الأمن لذاته أكبر من تقدير الطالب العادي).
4. وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية كاملة وسالبة بين الضبط الداخلي والخارجي كذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات والتحصيل ولم تتضح علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين باقي المتغيرات.

ب] الدراسات الأجنبية:

دراسة بلاك كلانك كونستان 1996 Black Kalanek , Constanc :

بعنوان تقدير الذات وعلاقته بالنوع والحالة الاجتماعية الاقتصادية العرق ، أهل العرق ، صفات العائلة ، التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين تقدير الذات ومتغيرات النوع والحالة الاجتماعية والاقتصادية لأهل العرق خصائص أو مميزات العائلة والتحصيل الدراسي.

عينة الدراسة:

تم اختيار (90) طالباً من مدرسة متوسطة أغلبيتهم اللون الأبيض (54%) ، (18.2%) من اللون الأسود ، وآخرين بنسبة (15.2).

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة مقياس تقدير الذات الذي طوره كل من دابو (Duboi) ، فلنر (Felner) وفيلبس (Philips).

نتائج الدراسة:

1. أكدت نتائج الدراسة أن تقدير الذات عادة ما يكون اتجاهات متعددة.
2. تمثل العائلة القوة الدافعية لتنمية تقدير الذات الأكاديمي.
3. لا يوجد فرق بين تقدير الذات عند الاناث والذكور يعزي كمتغير الحالة الاجتماعية الاقتصادية ، أما الطلاب الذي يعيشون بمفردهم في المنزل بعد المدرسة لفترة طويلة من الوقت لديهم انحراف في تقديرهم لذواتهم.

جـ] الدراسات المحلية:

1. دراسة رشيدة حبيب الله اسماعيل 2009م:

العنوان: تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالمرحلة الثانوية.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، يشتمل مجتمع الدراسة على طلاب مدارس محلية القطينة ، وبلغ عدد العينة (97) طالباً وطالبة (42 طالباً و 55 طالبة) وقد اشتملت الدراسة على ستة فصول حيث كان الفصل الأول يحتوي على الاطار العام والفصل الثاني يحتوي على الاطار النظري الذي شمل تقدير الذات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات ، والفصل الرابع اجراءات الدراسة الميدانية والفصل الخامس عرض النتائج وتفسيرها والفصل السادس الخاتمة والتوصيات والمقترحات ، شملت أدوات الدراسة المقاييس التالية:

1. مقياس تقدير الذات (إعداد الفاتح ودسوقي ، 1981م).
2. مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي (إعداد عبد السلام وقشقوش 1977م).
3. درجات التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات للعام 2008م ، 2009م.

أساليب المعالجات الاحصائية التي استخدمتها الباحثة هي:

1. معامل الارتباط الرتبي لسبيرمان.
2. الفا كرونباخ.

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. يتسم تقدير الذات لدى طلاب الشهادة الثانوية بمجتمع الدراسة الحالية بالارتفاع.
2. عدم وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لدى طلاب الصف الثالث للمرحلة الثانوية بمجتمع الدراسة.

3. وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الثالث للمرحلة الثانوية بمجتمع الدراسة الحالي حيث كان معامل الارتباط (00.25).
4. لا توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لدى طلاب مرحلة الصف الثالث للمرحلة الثانوية بمجتمع الدراسة.
5. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقدير الذات ، تعزي للمستوى الاجتماعي الاقتصادي (منخفض – مرتفع) حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (00.56) غير دالة عند دلالة (0.05).
6. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات تقدير الذات ومستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات.

2. دراسة منى آدم أبكر يوسف 1997م:

عنوان الدراسة: تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس.

الهدف من الدراسة: تهدف الدراسة إلى الاختلاف بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً في كل من تقدير الذات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لتلاميذ مرحلة الأساس.

عينة الدراسة: بلغ حجم العينة المختارة حوالي (400) تلميذاً من مرحلة الأساس الصف السابع (200) تلميذ و (200) تلميذة (200) متفوقين ، و (200) متأخرين.

ادوات الدراسة: استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

1. اختبار تقدير الذات.
2. مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي.
3. التحصيل الدراسي للتلاميذ.

النتائج:

1. يتمتع المتفوقين بتقدير ذات أعلى من المتأخرين.
2. يتمتع المتفوقين بمستوى اجتماعي اقتصادي أعلى من المتأخرين.
3. لا توجد فروق في تقدير الذات بين التلاميذ والتلميذات.

4. يوجد ارتباط بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي وتقدير الذات.

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة ، والتي اقتصرت على الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية ومتغيراتها وهي تلك الدراسات التي تناولت العلاقة بين تقدير الذات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي من جهة ، وتقدير الذات والتحصيل الدراسي من جهة أخرى والمستوى الاقتصادي والتحصيل الدراسي من جهة أخرى والدراسات التي تناولت العلاقة بين هذه المتغيرات ، ويمكن عرض الملاحظات الآتية على تلك الدراسات على النحو التالي:

أولاً: من حيث مكان إجراء الدراسة:

تختلف الدراسة من حيث مكان اجرائها فبعضها اجريت من بلدان عربية كدراسة (انور البنا 1998م) بمصر وفلسطين ، ودراسة (محمد خالد الطحان 1990م) بالامارات ، ودراسة (يونسي تونسية 2012م) بالجزائر ، ودراسة (محمد حسن 1989م) في المجتمع السعودي ، ودراسة (نازك عبد الحليم 1980م) بالأردن ، ودراسة (جهاد حسن أبو دية 2006م) بفلسطين ، ودراسة (خالد شريف العبد الله 2011م) بسوريا ، وبعضها أجريت في البلدان الأجنبية كدراسة (جروس Gross 1997م) في استراليا.

والبعض الآخر أجرى في السودان كدراسة (عبد المنعم أحمد عمر 2004م) بمحلية بحري والدروشاب والكدرو والسليت والجيلي ودراسة (فاطمة عبد الرحمن 2000م) ، ودراسة عائشة محمد يعقوب (2010م) بمحلية شرق النيل ، ودراسة عثمان عبد القادر (1998م) بمحلية الخرطوم ، ودراسة رشيدة حبيب الله اسماعيل (2009م) بمحلية القطينة ، ودراسة منى آدم أبكر يوسف 1997م.

أما من حيث البيئة التي طبقت فيها الدراسة الحالية فتمثل البيئة السودانية بمحلية جبل أولياء حيث لا توجد أية دراسة محلية على حد علمنا ، تناولت موضوع تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس محلية جبل أولياء.

ثانياً: من حيث نوع العينة:

هناك تباين من حيث عدد أفراد العينة التي أجريت عليها الدراسات السابقة فقد كان أصغر عينة حسب الدراسات المحددة من دراسة هايمان Hayman

1990م ، إذا كان عدد أفرادها (87) طفلاً ، أما الدراسات التي استخدمت عينات كبيرة هي دراسة (جروس Gross) 1997م ، فقد بلغ عدد أفراد العينة (2000) طالب ، ودراسة نازك عبد الحليم 1980م فقد بلغ عدد أفرادها (600) طالب وطالبة ، ودراسة عائشة يعقوب 2010م والبالغ عددها (485) طالب وطالبة ، أما الدراسة الحالية فقد تكونت عينة الدراسة من (211) طالب وطالبة.

كما أن عينات الدراسة كانت مختلفة من حيث المرحلة العمرية فبعضها أجريت على عينة الأطفال كدراسة هايمان Hayman 1990م ، وبعضها أجرى على طلاب المرحلة المتوسطة كدراسة بلاك كلانك كونستان Black , Kalanek constant ودراسة محمد حسن 1989م ، ودراسة منى آدم أبكر يوسف 1997م.

وبعضها أجريت على طلاب المرحلة الثانوية كدراسة بال وآخرون 1985م Pal , et , al ودراسة عبد المنعم أحمد عمر 2004م ودراسة يونس تونسية 2012م ، ودراسة فاطمة عبد الرحمن الطيب 2000م ، ودراسة خالد شريف العبد الله 2011م ، ودراسة نازك عبد الحليم 1980م ، ودراسة لينا جرين ودون فاستر 1986م Lena Graen , Don Foster ، ودراسة عائشة يعقوب يحيى 2010م ، ودراسة رشيدة حبيب الله (2009م).

وبعضها أجريت على طلاب المرحلة الجامعية كدراسة محمد خالد الطحان 1990م ، ودراسة جهاد حسن أبو دية 2006م.

أما الدراسة الحالية فقد تم اجراؤها على عينة طلاب المرحلة الثانوية ، لاحظت الباحثة أن أغلبية الدراسات التي أجريت على عينة طلاب المرحلة الثانوية وهي مرحلة المراهقة لما لهذه المرحلة من تغيرات جسمية ونفسية واجتماعية وعقلية فهي فترة انتقال حرجة لذلك فهي أكثر المراحل تأثراً بهذه التغيرات وبالتالي يؤثر ذلك في تقدير الذات ارتفاعاً وانخفاضاً وبالتالي التحصيل الدراسي لذلك تناولت معظم الدراسات السابقة المرحلة الثانوية لاجراء الدراسات السابقة الخاصة بموضوع تقدير الذات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي.

ثـالثـاً: من حيث أدوات الدراسـة:

لقد اختلفت بعض الدراسات من حيث نوع الاداء المستخدمة ، فقد استخدمت بعض الدراسات أداة بحثها من إعداد الباحث نفسه كدراسة محمد حسن 1989م ، ودراسة خالد شريف العبد الله 2011م ، ودراسة نازك عبد الحليم 1980م وبعضها الآخر استخدم أدوات جاهزة كدراسة أنور البنا 1998م ودراسة عبد المنعم أحمد عمر 2004م ، ودراسة محمد خالد الطحان 1990م ودراسة هايمان 1990م ، ودراسة عثمان عبد القادر 1998م ، ودراسة بلاك كلانك 1996م ، ودراسة رشيدة حبيب الله اسماعيل 2009م ، ودراسة منى آدم أبكر 1997م.

رابعـاً: من حيث الأسـاليب الاحصـائيـة:

استخدمت بعض الدراسات اختبار (ت) ومعامل ارتباط بيرسون للمعالجة الاحصائية كدراسة محمد الطحان 1990م.

كما استخدمت دراسات أخرى المتوسطات الحسابية ومعامل بيرسون وتحليل التباين الآحادي والانحرافات المعيارية واختبار شيفيه ومعامل ارتباط الفا كرونباخ كدراسة عثمان عبد القادر 1998م ، ودراسة جهاد أبو دية 2006م.

خـامسـاً: من حيث النتائج:

أشارت بعض النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي كدراسة بال وآخرون 1985م حيث أن الطلاب ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط كان عندهم طموح أفضل ودراسة عبد المنعم أحمد عمر 2004م.

كما أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي كدراسة محمد الطحان 1990م ، ودراسة محمد حسن 1989م.

وأشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي والتحصيل الدراسي كدراسة نازك عبد الحليم 1980م ودراسة عثمان عبد القادر 1998م.

كما أوضحت بعض الدراسات أن العامل الاجتماعي الاقتصادي غير مؤثر في عزو الطلبة للنجاح والفشل الأكاديمي كدراسة عائشة يعقوب يحيى 2010م ، وهذا يفسر طبيعة المجتمع السوداني التكافلية.

كما أشارت بعض الدراسات إلى دور الأسرة (الأم – الأب) في التحصيل الدراسي للطلاب كدراسة فاطمة عبد الرحمن 2000م ، ودراسة خالد شريف العبد الله 2011م ، حيث أن للأسر دور واضح في المستوى التعليمي لطلبة المرحلة الثانوية من خلال التشجيع الوالدي ، وتأمين احتياجاتهم الدراسية كما أن للمستوى التعليمي للوالدين أثر في ارتفاع تحصيل الطلاب.

وهناك بعض الدراسة التي تطرقت إلى دور المعلم في تحصيل الطلاب كدراسة لينا جرين ودون فاستر 1986م.

والتي كشفت عن مجموعة من العوامل لها القدرة على زيادة دافعية الانجاز لدى الطلاب منها المستوى الدراسي لدى الطلاب والمعلم من حيث التوجيه والرقابة والاتصال الذاتي بينه وبين الطالب بالإضافة إلى جنس الطالب.

وعليه استفدنا من الدراسات والأبحاث السابقة في الإطار النظري والتطبيقي ، كما ساعدت هذه الدراسات الأبحاث في تحديد أدوات الدراسة الحالية وطريقة المعالجة الاحصائية وكيفية تحليل المعطيات ومن خلاصة الدراسات السابقة توصلنا إلى وضع فروض الدراسة الحالية ، فالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة أكدت على وجود علاقة وطيدة بين تقدير الذات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي حيث يؤثر تقدير الذات في التحصيل الدراسي ويتأثر التحصيل الدراسي ايجابياً أو سلبياً ، وترتفع درجات التحصيل الدراسي عندما يكون تقدير الذات مرتفع والعكس ، فهذه النتائج ستساعدنا في تفسير نتائج الدراسة الحالية مع المقارنة مع والدراسات السابقة حتى نتمكن من التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما أخيراً صياغة مقترحات جديدة.

الفصل الثالث
إجراءات الدراسة الميدانية

اجـراءات الدراســة الميـدانيـــــة:

مقــدمـــــــة:

يناقش هذا الفصل الخطوات والإجراءات التي تطرقت إليها الباحثة من حيث منهجية الدراسة ، مجتمع الدراسة ، عينة الدراسة ، ومواصفاتها والأدوات التي تم استعمالها في الجانب الميداني من هذه الدراسة والمعالجات الإحصائية في تحليل البيانات والتأكد من الخصائص السيكومترية لاختبار صدق وثبات الأدوات والتوصل إلى النتائج النهائية للدراسة بالنسبة للمقياسين تقدير الذات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي ، وذلك من خلال عرض الدارستين الاستطلاعية والأساسية.

1. منهجية الدراسة:

اعتمد في إجراء هذه الدراسة المنهج الوصفي ، وهو الأكثر ملائمة واستخداماً في المجالات الاجتماعية والتربوية والنفسية ، حيث يزود الباحث بمعلومات حقيقية عن الوضع الراهن للظاهرة المدروسة ، ويعمل على تحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها ، وتحديدها بالصورة التي هي عليها كمياً وكيفياً بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها.

2. المجتمع الأصلي وعينة الدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من طلاب وطالبات الصف الثاني للمرحلة الثانوية بمدارس محلية جبل أولياء (وحدة الكلاكلات) والبالغ عددهم حسب الإحصائيات الرسمية في وزارة التربية والتعليم للعام (2014 – 2015م) إجمالي الذكور (927) وإجمالي الإناث (881) والمجتمع العام (1808) كما يبلغ عدد المدارس بوحدة الكلاكلات (15) مدرسة.

قامت الباحثة باختيار المجتمع الكلي لمدارس وحدة الكلاكلات والبالغ عددها (15) مدرسة.

وسحبت عينة الطلاب بالطريقة العشوائية البسيطة عن طريق القرعة واختيرت العينة نسبة 10% من المجتمع الأصلي ، وقد بلغ عدد أفرادها (180) طالباً وطالبة حيث بلغ عدد الذكور (92) طالب وعدد الإناث (88) طالبة.

جدول رقم (1) يوضح مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثاني للمرحلة الثانوية بمدارس وحدة الكلاكلات:

الرقم	اسم المدرسة	مجتمع الدراسة	10% عينة الدراسة
.1	الكلاكلة النموذجية بنين	221	22.1
.2	الكلاكلة الجديدة بنين	230	23
.3	الفاروق بنين	211	21.1
.4	الكلاكلة القبة بنين	062	06.2
.5	الكلاكلة الوحدة بنين	133	13.3
.6	الدخينات بنين	70	07
.7	المجموع	927	92.7

جدول رقم (2) يوضح مجتمع الدراسة من طالبات الصف الثاني للمرحلة الثانوية بمدارس وحدة الكلاكلات:

الرقم	اسم المدرسة	مجتمع الدراسة	10% عينة الدراسة
.1	خولة بنت الأزور بنات	90	9
.2	الكلاكلة النموذجية بنات	86	8.6
.3	الكلاكلة القبة بنات	132	13.2
.4	الشهيد فؤاد بنات	094	9.4
.5	نسيبة بنات	080	8
.6	صنقعت بنات	033	3.3
.7	علي الروى بنات	130	13
.8	بابكر عثمان بنات	117	11.7
.9	الشهيد محمد أحمد عمر بنات	119	11.9
.10	المجموع	881	88.1

3. أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة مقياس تقدير الذات ، مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي ، ونتيجة امتحانات نصف العام الدراسي خلال الفترة (2014 – 2015م) وذلك بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة والمقاييس التي تناولت الموضوع نفسه.

أولاً: مقياس تقدير الذات لكوبر سميث Cooper Smith:

يضم المقياس (25) عبارة ، وكل عبارة تعبر عن صفة أو موقف أو فعل حيث تشمل الذات من كافة الجوانب الشخصية ، الأسرية ، الجسمية ، الاخلاقية والاجتماعية.

إجراءات الصدق والثبات لمقياس تقدير الذات:

أ] صدق الآداء:

أولاً: بطريقة صدق المحتوى:

حيث قامت الباحثة بوضع عبارات واضحة تغطي جوانب الذات جميعها ، وأن تقيس ما وضعت لقياسه.

وتقدر درجات المقياس وفق خمسة خيارات وهي أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة ، وقد طبق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبة من الصف الثاني الثانوي وذلك لاختبار درجة صعوبة البنود وفهم الطلاب لها ، والوقت الذي يحتاجونه للاجابة على البنود والذي استغرق ما بين (15 – 20) دقيقة.

ثانياً: طريقة صدق المحكمين:

وتم ذلك بالاستعانة برأي الخبراء والاختصاصيين بغية الاسترشاد بآرائهم حول وضوح العبارات وصياغتها وموضوعيتها ، لذا قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية وقد استفادت من ملاحظاتهم وآرائهم وبناءاً عليها قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات على بنود المقياس حتى أصبح بشكله النهائي.

جدول رقم (3) يوضح العبارات التي تم تعديلها في مقياس تقدير الذات لكوبر سميث:

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل
.8	أنا محبوب بين زملائي الذين في نفس عمري
.11	يتوقع والداي أشياء كثيرة مني
.12	من الصعب إلى حد ما أن اظل كما أنا
.13	تختلط كل الأشياء في حياتي
.15	رأي عن نفسي منخفض
.19	إذا كان لدي شئ أريد أن أقوله فإني أقول عادة
.22	أشعر عادة كما لو كان والداي يدفعاني للعمل

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل
.8	أنا محبوب وسط اقراني
.11	يتوقع والديّ سلوك ايجابي في المواقف المختلفة
.12	أشعر بأنني متغلب المزاج
.13	أشعر بالارتباك في بعض المواقف
.15	أشعر بالدونية في بعض المواقف
.19	أشعر بالثقة في نفسي
.22	يشجعني والديّ على العمل

ثـانيـاً: مقيـاس المستـوى الاجتماعي الاقتصادي:

إعداد عبد السلام عبد الغفار وقشقوش (1977م) كانا يهدفان من وضعه إلى تقدير وضـع الأسرة لكل فرد من أفراد العينـة فـي التركيـب الاجتمـاعي الاقتصـادي للوسط الذي يعيش فيه وذلك للتعرف على التأثير المتبادل بين المستوى الاجتماعي الاقتصـادي والمتغيـرات الأخـرى ، ويشـتمل المقيـاس علـى ثلاثـة جوانـب أساسـية للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسرة العربية وهذه الجوانب هي:

1. المستوى المهني لكل من الوالدين.
2. المستوى التعليمي.
3. الدخل الشهري للأسرة.

كما أضيف لهذا المقياس منطقة السكن ونوعه وحالته.

المقياس مقتبس ومأخوذ من رسالة ماجستير رشيدة حبيب الله اسماعيل (2009م) بعنوان تقدير الذات وعلامته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الثالث للمرحلة الثانوية بالشكل النهائي معدل ومنظم.

ثـالـثاً: حسـاب الصـدق والثبـات:

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة الاختيار على عينة استطلاعية عدد أفرادها (30) طالب وطالبة ، كما تم حساب الصدق الذاتي للاداتين بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، والجدول التالي يوضح معامل الثبات والصدق الذاتي لمقياس تقدير الذات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

الرقم	المقياس	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
.1	تقدير الذات	031	%56
.2	المستوى الاجتماعي الاقتصادي	026	%51
	المجموع	057	%75

فقد كان الثبات للمحور الأول 031 والصدق له 56% ، أما الثبات للمحور الثاني يساوي 026 والصدق له يساوي 51% ، ونجد الثبات الكلي لعينة الدراسة يساوي 057 والصدق له 75%.

إن الثبات يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه أي المقياس يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه أما الصدق فيقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه ويتم حساب معامل (الفاكرونباخ) من العينة عن طريق حساب جذر معامل الثبات.

رابعاً: تطبيق أداة الدراسة:

قامت الباحثة أول الأمر باختيار المدارس التي ستقوم بتطبيق الدراسة فيها وهي المجتمع الكلي لمدارس وحدة الكلاكلات لمحلية جبل أولياء وتشتمل على (15) مدرسة.

بعد ذلك قامت الباحثة بالاتصال بهذه المدارس وتحديد الفترة الزمنية اللازمة للتطبيق.

ولم تجد الباحثة أي صعوبات تذكر ، بل تلقت المساعدة والتعاون ، أما بالنسبة لاختيار افراد العينة فقد تم بالطريقة العشوائية البسيطة ، حيث اعتمدت الباحثة على السجلات التي دونت فيها أسماء الطلاب ووضعت أوراقاً تحوي أرقاماً بعدد طلاب الصف الثاني في المدرسة في إناء وسحب رقم من الإناء فاذا كان الرقم (15) مثلاً فيتم اختيار الطالب الذي يملك رقم (15) في السجل المدرسي وهكذا تكررت عملية السحب حتى تم اختيار جميع أفراد العينة.

بعد ذلك قامت الباحثة بتوزيع المقياس على الطلاب ، أفراد العينة وبمساعدة إدارات المدارس ، وطلب منهم الإجابة بصدق واهتمام على بنود المقياس ، وذلك بعد أن شرحت لهم الهدف من إجراء الدراسة ، وأن المعلومات ستكون في سرية تامة وهي لأغراض البحث العلمي فقط.

خامساً: الأساليب الاحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

تمت عملية التحليل الاحصائي باستخدام البرنامج الحسابي للحزمة الإحصائية (SPSS) وهذا للوصول إلى هدف الدراسة الحالية وقد استخدمنا في البحث الحالي العديد من التقنيات الإحصائية التي تطلبتها الدراسة الميدانية وهي:

1. الوسط الحسابي.
2. الانحراف المعياري.

3. قيمة مربع كاي.
4. درجة الحرية.
5. القيمة الاحتمالية.
6. الفاكرونباخ.

الفصل الرابع
تحليل وتفسر ومناقشة النتائج

المبحث الأول:

تحليل وتفسير النتائج:

الجدول رقم (1) يوضح النوع لأفراد عينة الدراسة

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	92	51.1
أنثى	88	48.9
المجموع	180	100

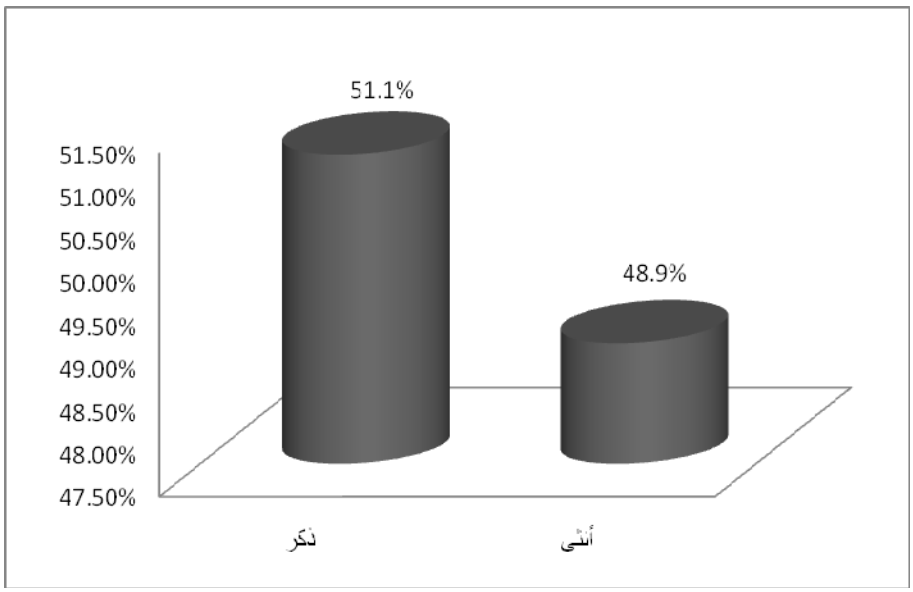

نلاحظ من الجدول رقم (1) والشكل البيانى أن نسبة النوع لإفراد عينة الدراسة الذكور كانت (51.1%) بينما نجد الناث كانت (48.9%)

الجدول رقم (2) يوضح المستوى الأكاديمى لأفراد عينة الدراسة

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
ممتاز	22	12.2
جيد جداً	51	28.3
جيد	56	31.1
مقبول	21	11.7
ضعيف	30	16.7
المجموع	180	100

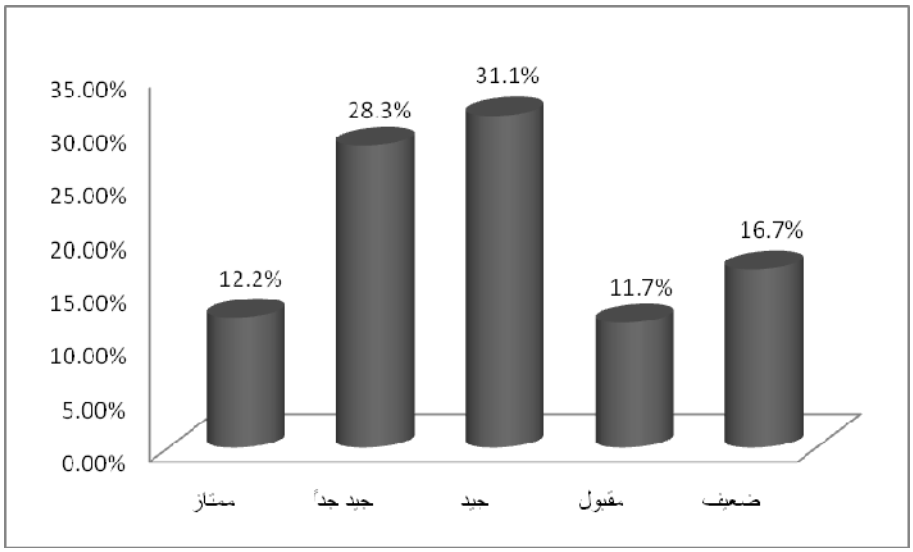

نلاحظ من الجدول رقم (2) والشكل البيانى أن نسبة المستوى الأكاديمى لإفراد عينة الدراسة نجد الذين مستواهم ممتاز كانت (12.2%) بينما نجد الذين كان مستواهم جيد جداً (28.3%) ونجد الذين مستواهم جيد (31.1%) ونجد الذين مستواهم مقبول (11.7%) والذين مستواهم ضعيف كانت (16.7%).

الجدول رقم (3) يوضح التكرارات والنسبة المئوية لأسئلة محور الدراسة : تقدير الذات

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا اوافق بشدة	المجموع
1	أرغب كثيراً أن اكون شخصاً اخر	67 %37.2	41 %22.8	8 %4.4	38 %21.2	26 %14.4	180 100
2	من الصعب أن اتكلم امام زملائى فى الفصل	13 %7.2	22 %12.2	19 %10.6	74 %41.1	52 %28.9	180 100
3	توجد أشياء كثيرة تخصنى ارغب فى تغييرها ان استطعت	88 %48.9	59 %32.8	12 %6.7	12 %6.7	9 %5	180 100
4	يمكن ان اتخذ القرارات فى أى موقف دون مشقة كبيرة	38 %21.1	62 %34.4	30 %16.7	32 %17.8	18 %10	180 100
5	يفرح الأخرون بوجودى معهم	74 %41.1	61 %33.9	35 %19.5	6 %3.3	4 %2.2	180 100
6	يمكن أن اتضايق بسهولة فى المنزل	35 %19.4	41 %22.8	20 %11.2	51 %28.3	33 %18.3	180 100
7	ان التعود على شىء جديد يستغرق منى وقت طويل	35 %19.4	49 %27.2	28 %15.6	50 %27.8	18 %10	180 100
8	أنا محبوب وسط أقرانى	71 %39.4	73 %40.6	28 %15.6	6 %3.3	2 %1.1	180 100
9	يراعى والدى مشاعرى	89 %49.4	55 %30.6	16 %8.9	12 %6.7	8 %4.4	180 100
10	يمكن أن استسلم بسهولة كبيرة	7 %3.9	10 %5.6	10 %5.6	56 %31	97 %53.9	180 100
11	يتوقع والدى منى سلوك ايجابى فى المواقف المختلفة	85 %47.3	53 %29.4	26 %14.4	10 %5.6	6 %3.3	180 100
12	أشعر باننى متغلب المزاج	38 %21.1	46 %25.6	41 %22.8	35 %19.4	20 %11.1	180 100
13	أشعر بالارتباك فى بعض المواقف	50	84	18	18	10	180

		%27.8	%46.6	%10	%10	%5.6	100
14	يتبع زملائى افكارى	24	59	58	26	13	180
		%13.3	%32.8	%32.3	%14.4	%7.2	100
15	أشعر بالدونية فى بعض الموافق	25	31	48	34	42	180
		%13.9	%17.2	%26.7	%18.9	%23.3	100
16	أرغب فى ترك منزلى	16	9	9	29	117	180
		%8.9	%5	%5	%16.1	%65	100
17	تشعرنى المدرسة بالضيق	12	14	26	50	78	180
		%6.7	%7.8	%14.4	%27.8	%43.3	100
18	لست جذاباً مثل كثير من الناس	24	47	54	40	15	180
		%13.3	%26.2	%30	%22.2	%8.3	100
19	أشعر بالثقة فى نفسى	104	38	21	15	2	180
		%57.8	%21.1	%11.7	%8.3	%1.1	100
20	أشعر ان والدى يفهماننى	91	38	24	11	16	180
		%50.6	%21.1	%13.3	%6.1	%8.9	100
21	معظم الناس محبوبون اكثر منى	35	43	44	34	24	180
		%19.4	%23.9	%24.4	%18.9	%13.3	100
22	يشجعنى والدى على العمل	82	47	18	19	14	180
		%45.6	%26.1	%10	%10.6	%7.8	100
23	لا القى التشجيع عادة فيما اقوم بة من اعمال	28	30	32	44	46	180
		%15.6	%16.7	%17.8	%24.4	%25.6	100
24	لا أتضايق بسهولة	46	62	27	23	22	180
		%25.6	%34.4	%15	%12.8	%12.2	100
25	أنا شخص لا يعتمد على الأخرين	14	8	17	44	97	180
		%7.8	%4.4	%9.4	%24.4	%53.9	100

نلاحظ من الجدول رقم (3) تقدير الذات اجابات المبحوثين فى العبارة الاولى نجد معظم أراءهم كانت متجها نحو الموافق بشدة بنسبة (37.2%)، بينما نجد العبارة الثانية يتجهون نحو عدم الموافقة بنسبة (41.1%) وفى العبارة الثالثة كانت الأراء

متجها نحو الموافق بشدة بنسبة (48.9%) ، وفى العبارة الرابعة كانت آراهم متجها نحو الموافق بنسبة (34.4%) ، وفى العبارة الخامسة كانت الآراء متجها نحو الموافقة بشدة بنسبة (41.1%) وفى العبارة السادسة نجد معظم أراءهم كانت متجها نحو عدم الموافقة بنسبة (28.3%)، بينما نجد العبارة السابعة كانت أرائهم نحو عدم الموافقة بنسبة (27.8%) وفى العبارة الثامنة كانت الأراء متجها نحو الموافقة بنسبة (40.6%) ، وفى العبارة التاسعة كانت آراهم متجها نحو الموافقة بشدة بنسبة (49.4%) ، وفى العبارة رقم (10) كانت الآراء متجها نحو عدم الموافقة بشدة بنسبة (53.9%) وفى العبارة رقم (11) كانت الآراء متجها نحو الموافقة بشدة بنسبة (47.3%) وفى العبارة رقم (12) نجد معظم أراء المبحوثين يتجهون نحو الموافقة بنسبة (25.6%)، بينما نجد العبارة رقم (13) يتجهون نحو الموافقة بنسبة (46.6%) ، بينما نجد العبارة رقم (14) يتجهون نحو الموافقة بنسبة (32.8%) وفى العبارة رقم (15) كانت الأراء متجها نحو المحايدة بنسبة (26.7%) ، وفى العبارة رقم (16) كانت آراهم متجها نحو عدم الموافق بشدة بنسبة (65%) ، وفى العبارة رقم (17) كانت الآراء متجها نحو عدم الموافقة بشدة بنسبة (43.3%) وفى العبارة رقم (18) نجد معظم أراءهم كانت متجها نحو الموافقة بنسبة (30%)، بينما نجد العبارة رقم (19) يتجهون نحو الموفقة بشدة بنسبة (57.8%) وفى العبارة رقم (20) كانت الأراء متجها نحو الموافقة بشدة بنسبة (50.6%) ، وفى العبارة رقم (21) كانت آراهم متجها نحو المحايدة بنسبة (24.4%) ، وفى العبارة رقم (22) كانت الآراء متجها نحو الموافقة بشدة بنسبة (45.6%) وفى العبارة رقم (23) كانت الآراء متجها نحو عدم الموافقة بشدة بنسبة (25.6%) وفى العبارة رقم (24) نجد معظم أراء المبحوثين يتجهون نحو الموافقة بنسبة (34.4%)، بينما نجد العبارة رقم (25) يتجهون نحو عدم الموافقة بشدة بنسبة (53.9%)

الجدول رقم (4) تحليل وتفسير الفرضية الاولى :(يتسم تقدير الذات لدى طلاب الصف الثانى للمرحلة الثانوية بالإرتفاع)

الرقم	العبارة	الوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة مربع كاى	درجات الحرية	القيمة الإحتمالية
1	أرغب كثيراً أن اكون شخصاً اخر	2.5	1.5	52.1	4	0.000
2	من الصعب أن اتكلم امام زملائى فى الفصل	3.7	1.2	75.4	4	0.000
3	توجد أشياء كثيرة تخصنى ارغب فى تغييرها ان استطعت	1.9	1.1	1.4	4	0.000
4	يمكن ان اتخذ القرارات فى أى موقف دون مشقة كبيرة	2.6	1.3	29.3	4	0.000
5	يفرح الأخرون بوجودى معهم	1.9	0.96	1.1	4	0.000
6	يمكن أن اتضايق بسهولة فى المنزل	3	1.4	14.3	4	0.006
7	ان التعود على شىء جديد يستغرق منى وقت طويل	2.8	1.3	20.9	4	0.000
8	أنا محبوب وسط أقرانى	1.9	0.88	1.3	4	0.000
9	يراعى والدى مشاعرى	1.9	1.1	1.4	4	0.000
10	يمكن أن استسلم بسهولة كبيرة	4.3	1.1	1.8	4	0.000
11	يتوقع والدى منى سلوك ايجابى فى المواقف المختلفة	1.9	1.1	1.2	4	0.000
12	أشعر باننى متغلب المزاج	2.7	1.3	10.7	4	0.030
13	أشعر بالارتباك فى بعض المواقف	2.2	1.1	1.1	4	0.000
14	يتبع زملائى افكارى	2.7	1.1	49.6	4	0.000
15	أشعر بالدونية فى بعض الموافق	3.2	1.3	9.2	4	0.057
16	أرغب فى ترك منزلى	4.2	1.3	2.4	4	0.000
17	تشعرنى المدرسة بالضيق	3.9	1.2	86.7	4	0.000
18	لست جذاباً مثل كثير من الناس	2.8	1.2	29.1	4	0.000
19	أشعر بالثقة فى نفسى	1.7	1	1.8	4	0.000

20	أشعر ان والدى يفهماننى	2	1.3	1.2	4	0.000
21	معظم الناس محبوبون اكثر منى	2.8	1.3	7.3	4	0.122
22	يشجعنى والدى على العمل	2	1.3	92.6	4	0.000
23	لا القى التشجيع عادة فيما اقوم بة من اعمال	3.3	1.4	7.8	4	0.100
24	لا أتضايق بسهولة	2.5	1.3	33.9	4	0.000
25	أنا شخص لا يعتمد على الأخرين	4.1	1.2	1.5	4	0.000

ولمناقشة الفرضيتين وعرض نتائجهما فقد جاءت كما يلى :

الفرضية الأولى ونصت على أن " يتسم تقدير الذات لدى طلاب الصف الثانى للمرحلة الثانوية بالإرتفاع " وللتحقق من صحة هذة الفرضية ، ينبقى معرفة اتجاة آراء عينة الدراسة بخصوص كل عبارة من العبارات المتعلقة بالفرضية الأولى ، ويتم حساب المتوسطات الموزونة (قوة الإجابة) والإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الفرضية الأولى وذلك كما فى الجدول رقم (4) وقد تبين للباحث الأتى : ان المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الأولى تراوحت بين (1.7– 4.3) وهذة المتوسطات أغلبها قريبة جداً الى الوزن (4) وهذا يشير الى ان معظم اجابات المبحوثين نحو هذة العبارات تسير نحو الاتجاه الايجابى اى أنهم موافقين على "يتسم تقدير الذات لدى طلاب الصف الثانى للمرحلة الثانوية بالإرتفاع" ، كما تراوحت قيم الإنحرافات المعيارية للإجابات على عبارات الفرضية بين (0.88–1.5) وهذا يشير الى تجانس اجابات المبحوثين أى انهم متفقون ، إن النتائج فى الجدول رقم (4) لا تعنى أن كل أفراد العينة متفقون كما ورد أن هنالك فروقات ذات دلالة إحصائية بين أعداد أفراد العينة الموافقين بشدة والموافقين والمحايدين وغير الموافقين وغير الموافقين بشدة للنتائج السابقة من خلال إجراء إختبار مربع كآى لدلالة الفروق بين إجابات المبحوثين المختلفة على الفرضية الاولى نجد القيم الإحتمالية معظمها أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يشير الى وجود فروقات ذات دلالة احصائية عدا العبارات رقم (15 و21) نجد القيم الإحتمالية فيها اكبر من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يشير الى

عدم وجود فروقات معنوية لاجابات المبحوثين أى اجابات المبحوثين لاتتحيز نحو اجابة معينة ، وبالتالى إجابات المبحوثين تتحيز لاجابة دون غيرها . يتبين من خلال إجابات المبحوثين على الفرضية الأولى وهى يتسم تقدير الذات لدى طلاب الصف الثانى للمرحلة الثانوية بالإرتفاع يتبين أنهم يوافقون على تقدير الذات .

الجدول رقم (5) تحليل وتفسير الفرضية الثانية : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والمستوى الإجتماعى الإقتصادى لمجتمع الدراسة الحالية

الرقم	العبارة	الوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة مربع كاى	درجات الحرية	القيمة الإحتمالية
1	الحالة المهنية للاب	3.8	2.2	52.2	6	0.000
2	الدخل الشهرى للأسرة	2.6	1.2	34.4	4	0.000
3	المنطة التى تسكن فيها	2.5	0.79	94.8	3	0.000
4	نوع السكن	1.3	0.46	27.2	1	0.000
5	حالة السكن عدد الغرف فى المنزل	3.6	1.3	50.5	5	0.000

ونجد كل عبارة من عبارات **الفرضية الثانية** وذلك كما فى الجدول رقم (5) وقد تبين للباحث الأتى : ان المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الثانية تراوحت بين (1.3- 3.8) وهذة المتوسطات أغلبها قريبة جداً الى الوزن (4) وهذا يشير الى ان معظم اجابات المبحوثين نحو هذة العبارات تسير نحو الاتجاه الايجابى اى أنهم موافقين على" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والمستوى الإجتماعى الإقتصادى لمجتمع الدراسة الحالية"، كما تراوحت قيم الإنحرافات المعيارية للإجابات على عبارات الفرضية بين (0.46-2.2) وهذا يشير الى تجانس اجابات المبحوثين أى انهم متفقون ، إن النتائج فى الجدول رقم (4) لا تعنى أن كل أفراد العينة متفقون كما ورد أن هنالك فروقات ذات دلالة إحصائية بين أعداد أفراد العينة الموافقين بشدة والموافقين والمحايدين وغير الموافقين وغير الموافقين بشدة للنتائج السابقة من خلال إجراء إختبار مربع كآى لدلالة الفروق بين إجابات المبحوثين المختلفة على الفرضية الثانية نجد القيم الإحتمالية جمعها أقل

من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يشير الى وجود فروقات ذات دلالة احصائية أى الفرضية متحققة

الجدول رقم (6) تحليل وتفسير الفرضية الثالثة : توجدعلاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسى لدى طلاب الصف الثانى للمرحلة الثانوية:

الرقم	العبارة	قيمة مربع كاى	درجات الحرية	القيمة الإحتمالية
1	أرغب كثيراً أن اكون شخصاً اخر	29.8	20	0.073
2	من الصعب أن اتكلم امام زملائى فى الفصل	26.4	20	0.154
3	توجد أشياء كثيرة تخصنى ارغب فى تغييرها ان استطعت	10.6	20	0.955
4	يمكن ان اتخذ القرارات فى أى موقف دون مشقة كبيرة	21.2	20	0.383
5	يفرح الأخرون بوجودى معهم	18.7	20	0.539
6	يمكن أن اتضايق بسهولة فى المنزل	16.4	20	0.695
7	ان التعود على شىء جديد يستغرق منى وقت طويل	42.9	20	0.002
8	أنا محبوب وسط أقرانى	12.4	20	0.903
9	يراعى والدى مشاعرى	12.1	20	0.913
10	يمكن أن استسلم بسهولة كبيرة	21.4	20	0.376
11	يتوقع والدى منى سلوك ايجابى فى المواقف المختلفة	28.3	20	0.103
12	أشعر باننى متغلب المزاج	13.3	20	0.864
13	أشعر بالارتباك فى بعض المواقف	26.9	20	0.138
14	يتبع زملائى افكارى	23.8	20	0.252
15	أشعر بالدونية فى بعض الموافق	21.1	20	0.389
16	أرغب فى ترك منزلى	13.4	20	0.862
17	تشعرنى المدرسة بالضيق	15.6	20	0.739
18	لست جذاباً مثل كثير من الناس	22.8	20	0.299

19	أشعر بالثقة فى نفسى	11.9	20	0.918
20	أشعر ان والدى يفهماننى	13.6	20	0.849
21	معظم الناس محبوبون اكثر منى	24.5	20	0.223
22	يشجعنى والدى على العمل	20.3	20	0.440
23	لا القى التشجيع عادة فيما اقوم بة من اعمال	29.9	20	0.072
24	لا أتضايق بسهولة	14.2	20	0.820
25	أنا شخص لا يعتمد على الأخرين	13.9	20	0.835

ولمناقشة الفرضية وعرض نتائجها فقد جاءت كما يلى:

الفرضية الثالثة ونصت على أن " توجدعلاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسى لدى طلاب الصف الثانى للمرحلة الثانوية " وللتحقق من صحة هذة الفرضية، ينبقى معرفة اتجاة آراء عينة الدراسة بخصوص كل عبارة من العبارات المتعلقة بالفرضية الثالثة ، وذلك كما فى الجدول رقم (6) وقد تبين للباحث الأتى : معظم أفراد العينة متفقون كما ورد أن هنالك فروقات ذات دلالة إحصائية بين أعداد أفراد العينة الموافقين بشدة والموافقين والمحايدين وغير الموافقين وغير الموافقين بشدة للنتائج السابقة من خلال إجراء إختبار مربع كآى لدلالة الفروق بين إجابات المبحوثين المختلفة كل عبارة من عبارات الفرضية مع التحصيل الدراسى نجد القيمة الإحتمالية معظمها أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يشير الى عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية أى اجابات المبحوثين لاتتحيز نحو اجابة معينة ، عدا العباراة رقم (7) نجد القيمة الإحتمالية فيها اقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يشير الى وجود فروقات معنوية لاجابات المبحوثين أى اجابات المبحوثين تتحيز نحو اجابة معينة ، يتبين من خلال إجابات المبحوثين على الفرضية الثالثة وهى توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسى لدى طلاب الصف الثانى للمرحلة الثانوية " ، غير متحققة.

الجدول رقم (7) تحليل وتفسير الفرضيةالرابعة : توجد فروقات ذات دلالـة إحصـائية فى درجات تقدير الذات لدى الطلاب تعزى لمتغير النوع:

الرقم	العبارة	قيمة مربع كاى	درجات الحرية	القيمة الإحتمالية
1	أرغب كثيراً أن اكون شخصاً اخر	5.6	4	0.228
2	من الصعب أن اتكلم امام زملائى فى الفصل	16	4	0.003
3	توجد أشياء كثيرة تخصنى ارغب فى تغييرها ان استطعت	5	4	0.283
4	يمكن ان اتخذ القرارات فى أى موقف دون مشقة كبيرة	9.3	4	0.054
5	يفرح الأخرون بوجودى معهم	6.5	4	0.167
6	يمكن أن اتضايق بسهولة فى المنزل	12.1	4	0.017
7	ان التعود على شىء جديد يستغرق منى وقت طويل	4.1	4	0.389
8	أنا محبوب وسط أقرانى	6.9	4	0.139
9	يراعى والدى مشاعرى	4.8	4	0.312
10	يمكن أن استسلم بسهولة كبيرة	4.7	4	0.324
11	يتوقع والدى منى سلوك ايجابى فى المواقف المختلفة	9.4	4	0.052
12	أشعر باننى متغلب المزاج	3.9	4	0.425
13	أشعر بالارتباك فى بعض المواقف	7.9	4	0.094
14	يتبع زملائى افكارى	10.5	4	0.033
15	أشعر بالدونية فى بعض الموافق	7.5	4	0.111
16	أرغب فى ترك منزلى	8.6	4	0.072
17	تشعرنى المدرسة بالضيق	10.5	4	0.032
18	لست جذاباً مثل كثير من الناس	2.4	4	0.663
19	أشعر بالثقة فى نفسى	1	4	0.908
20	أشعر ان والدى يفهماننى	2.1	4	0.715

21	معظم الناس محبوبون اكثر منى	2.7	4	0.618
22	يشجعنى والدى على العمل	3.1	4	0.549
23	لا القى التشجيع عادة فيما اقوم بة من اعمال	4.5	4	0.343
24	لا أتضايق بسهولة	1.1	4	0.890
25	أنا شخص لا يعتمد على الأخرين	3.2	4	0.520

ولمناقشة الفرضية وعرض نتائجها فقد جاءت كما يلى :

الفرضيية الرابعة ونصت على أن " توجد فروقات ذات دلالة إحصائية فى درجات تقدير الذات لدى الطلاب تعزى لمتغير النوع " وللتحقق من صحة هذة الفرضية، ينبقى معرفة اتجاة آراء عينة الدراسة بخصوص كل عبارة من العبارات المتعلقة بالفرضية الرابعة ، وذلك كما فى الجدول رقم (6) وقد تبين للباحث الأتى : معظم أفراد العينة متفقون كما ورد أن هنالك فروقات ذات دلالة إحصائية بين أعداد أفراد العينة الموافقين بشدة والموافقين والمحايدين وغير الموافقين وغير الموافقين بشدة للنتائج السابقة من خلال إجراء إختبار مربع كآى لدلالة الفروق بين إجابات المبحوثين المختلفة كل عبارة من عبارات الفرضية مع متغير النوع نجد القيم الإحتمالية معظمها أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يشير الى عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية أى اجابات المبحوثين لاتتحيز نحو اجابة معينة .

يتبين من خلال إجابات المبحوثين على الفرضية الرابعة وهى" توجد فروقات ذات دلالة إحصائية فى درجات تقدير الذات لدى الطلاب تعزى لمتغير النوع " ، غير متحققة عدا العبارات رقم (2 و6 و 14 و17) نجد القيمة الإحتمالية فيها اقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يشير الى وجود فروقات معنوية لاجابات المبحوثين أى اجابات المبحوثين تتحيز نحو اجابة معينة ، يتبين من خلال إجابات المبحوثين على الفرضية الرابعة وهى " توجد فروقات ذات دلالة إحصائية فى درجات تقدير الذات لدى الطلاب تعزى لمتغير النوع " ، وهى متحققة.

تحليل بيانات المستوى الإجتماعى الإقتصادى لاسرة الطالب:
الجدول رقم (8)
يوضح عدد أفراد أسرتك (البنين) لأفراد عينة الدراسة

العدد	التكرار	النسبة المئوية
لا يوجد	9	5
وأحد	42	23.3
اثنين	36	20
ثلاثة	35	19.4
أربعة	32	17.8
خمسة	19	10.6
ستة	5	2.8
سبعة	2	1.1
المجموع	180	100

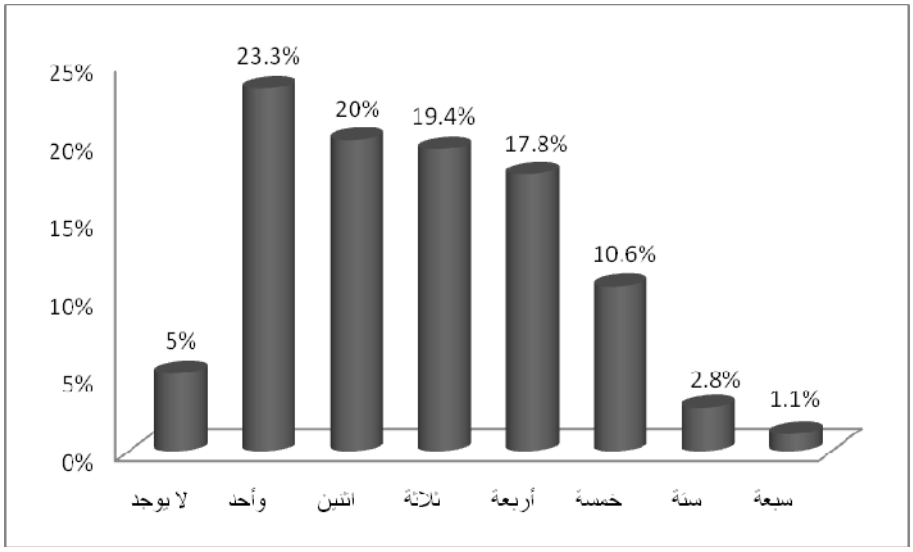

نلاحظ من الجدول رقم (8) والشكل البيانى أن نسبة عدد أفراد أسرتك (البنين) لأفراد عينة الدراسة نجد الذين لايوجد لهم ولد كانت (5%) ونجد الذين لهم ولد وأحد كانت (23.3%) بينما نجد الذين لهم ولدين كانت (20%) ونجد الذين لهم ثلاثة أولاد كانت (19.4%) والذين لهم اربعة أولاد كانت (17.8%) ونجد الذين لهم خمسة أولاد كانت (10.6%) والذين لهم ستة كانت (2.8%) والذين سبعة اولاد كانت (1.1%).

الجدول رقم (9) يوضح عدد أفراد أسرتك (البنات) لأفراد عينة الدراسة

العدد	التكرار	النسبة المئوية
لاتوجد	6	3.3
وأحدة	37	20.6
اثنين	35	19.4
ثلاثة	31	17.2
أربعة	36	20
خمسة	19	10.6
ستة	10	5.6
سبعة	5	2.8
ثمانية	1	0.6
المجموع	180	100

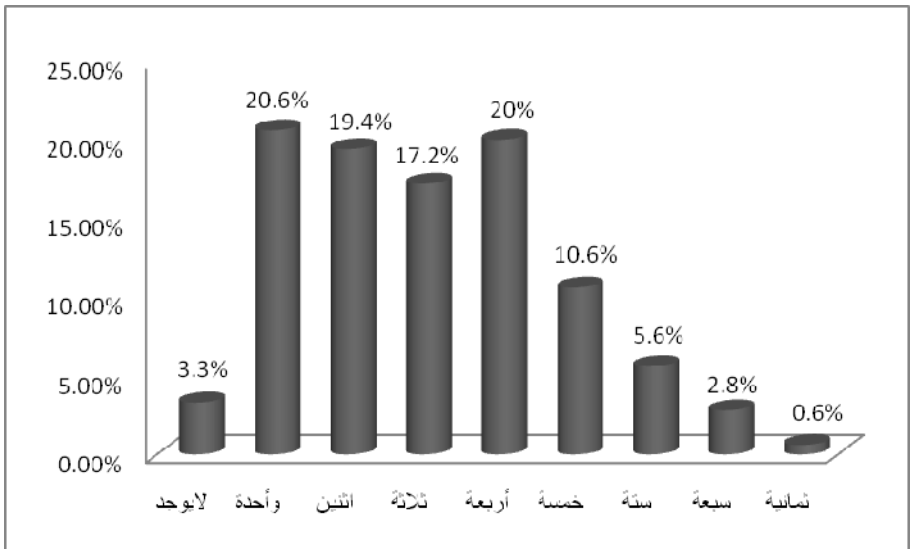

نلاحظ من الجدول رقم (9) والشكل البيانى أن نسبة عدد أفراد أسرتك (البنات) لأفراد عينة الدراسة نجد الذين لا توجد بنت كانت (3.3%) نجد الذين لهم بنت وأحد كانت (20.6%) بينما نجد الذين لهم اثنين من البنات كانت (19.4%) ونجد الذين لهم ثلاثة من البنات كانت (17.2%) والذين لهم اربعة بنات كانت (20%) ونجد الذين لهم خمسة بنات كانت (10.6%) ونجد الذين لهم ستة (5.6%) ونجد الذين لهم سبعة كانت (2.8%) ونجد الذين لهم ثمانية بنات كانت (0.6%).

الجدول رقم (10) يوضح المستوى التعليمى (الأب) لأفراد عينة الدراسة

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
أمى	12	6.7
ملم بالقراة والكتابة	30	16.7
إبتدائى	15	8.3
متوسط	32	17.8
ثانوى	36	20
جامعى	27	15
فوق الجامعى	28	15.6
المجموع	180	100

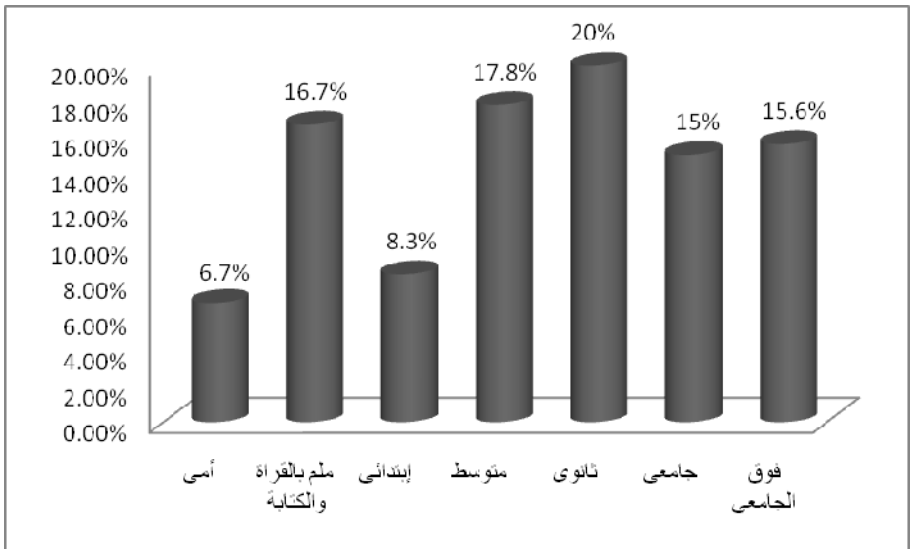

نلاحظ من الجدول رقم (10) والشكل البيانى أن نسبة المستوى التعليمى (الأب) لأفراد عينة الدراسة نجد الذين مستواهم التعليمى أمى (6.7%) ونجد الذين مستواهم ملم بالقراءة والكتابة كانت (16.7%) بينما نجد الذين مستواهم التعليمى إبتدائى كانت (8.3%) ونجد الذين مستواهم التعليمى متوسط كانت (17.8%) ونجد الذين مستواهم التعليمى ثانوى كانت (20%) ونجد الذين مستواهم التعليمى جامعى كانت (15%) ونجد الذين مستواهم التعليمى فوق الجامعى كانت (15.6%).

الجدول رقم (11) يوضح المستوى التعليمى (الأم) لأفراد عينة الدراسة

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
أمى	11	6.1
ملم بالقراءة والكتابة	26	14.4
إبتدائى	23	12.8
متوسط	38	21.1
ثانوى	38	21.1
جامعى	27	15
فوق الجامعى	17	9.4
المجموع	180	100

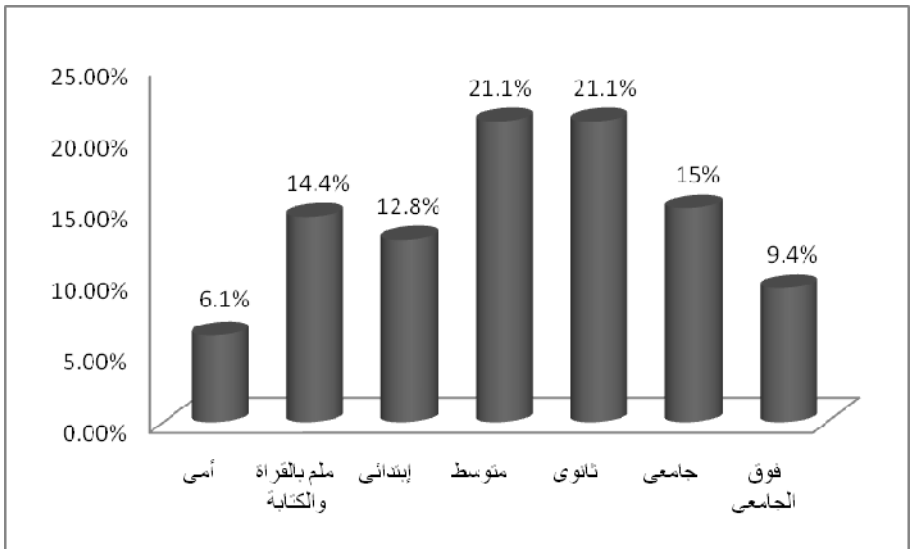

نلاحظ من الجدول رقم (11) والشكل البيانى أن نسبة المستوى التعليمى (الام) لأفراد عينة الدراسة نجد الذين مستواهم التعليمى أمى (6.1%) ونجد الذين مستواهم ملم بالقراة والكتابة كانت (14.4%) بينما نجد الذين مستواهم التعليمى إبتدائى كانت (12.8%) ونجد الذين مستواهم التعليمى متوسط و ثانوى كانت (21.1%) بالتساوى ونجد الذين مستواهم التعليمى جامعى كانت (15%) ونجد الذين مستواهم التعليمى فوق الجامعى كانت (9.4%).

الجدول رقم (12) يوضح الحالة المهنية للاب لأفراد عينة الدراسة

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
عامل عادى (يعمل تحت صاحب عمل)	29	16.1
عامل حر ولا يستخدم معة اخرين (بقال – بائع متجول)	50	27.8
عامل ماهر (ميكنيكى – حداد) يعمل صاحب عمل أو شركة	19	10.6
موظف كاتب لدى الحكومة (صاحب عمل خاص يقوم باعمال كتابة)	12	6.7
صاحب عمل صناعى أو زراعى أو تجارى ويستخدم معة عدد من العمال	18	10
مدرس يعمل فى التعليم بالمدارس	11	6.1
أستاذ جامعى – طبيب – ضابط – مهندس – محامى – إدارى –مهنى	41	22.8
المجموع	180	100

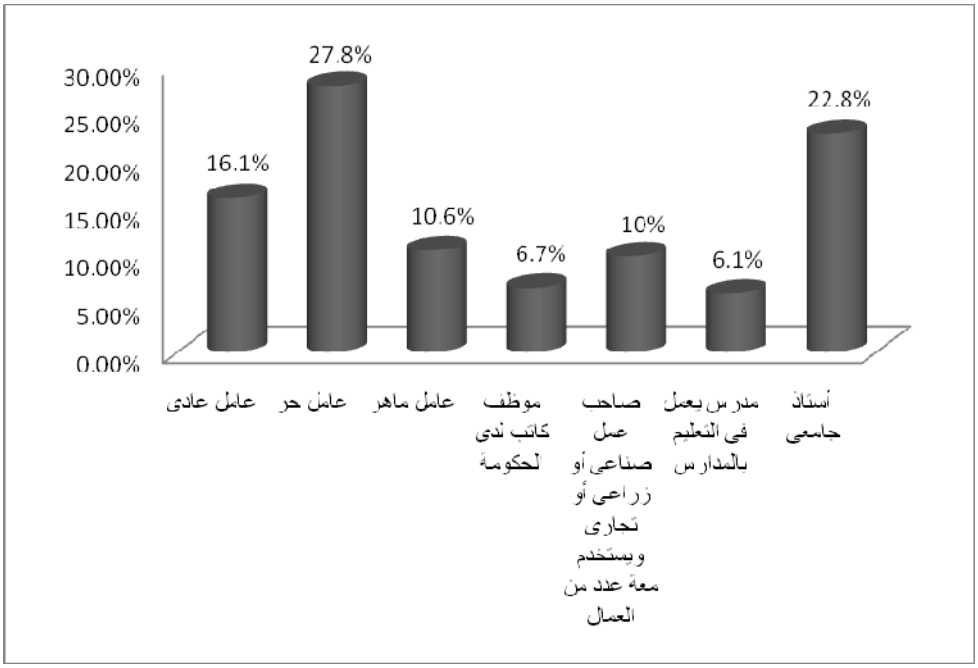

نلاحظ من الجدول رقم (12) والشكل البيانى أن نسبة الحالة المهنية للاب لأفراد عينة الدراسة نجد الذين كانت مهنهم عامل عادى (يعمل تحت صاحب عمل) (16.1%) ونجد الذين كانت مهنهم عامل حر ولا يستخدم معة اخرين (بقال – بائع متجول) (27.8%) ونجد الذين كانت مهنهم عامل ماهر (ميكنيكى – حداد) يعمل صاحب عمل أو شركة (10.6) ونجد الذين كانت مهنهم موظف كاتب لدى الحكومة (صاحب عمل خاص يقوم باعمال كتابة) (6.7%) ونجد الذين كانت مهنهم صاحب عمل صناعى أو زراعى أو تجارى ويستخدم معة عدد من العمال (10%) ونجد الذين كانت مهنهم مدرس يعمل فى التعليم بالمدارس (6.1%) ونجد الذين كانت مهنهم أستاذ جامعى – طبيب – ضابط – مهندس – محامى – إدارى – مهنى (22.8%)

الجدول رقم (13)
يوضح الدخل الشهرى للأسرة لأفراد عينة الدراسة

المبلغ	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 700	38	21.1
من 700 – 1000	54	30
من 1000 – 3000	52	28.9
من 3000 – 5000	20	11.1
اكثر من 5000	16	8.9
المجموع	180	100

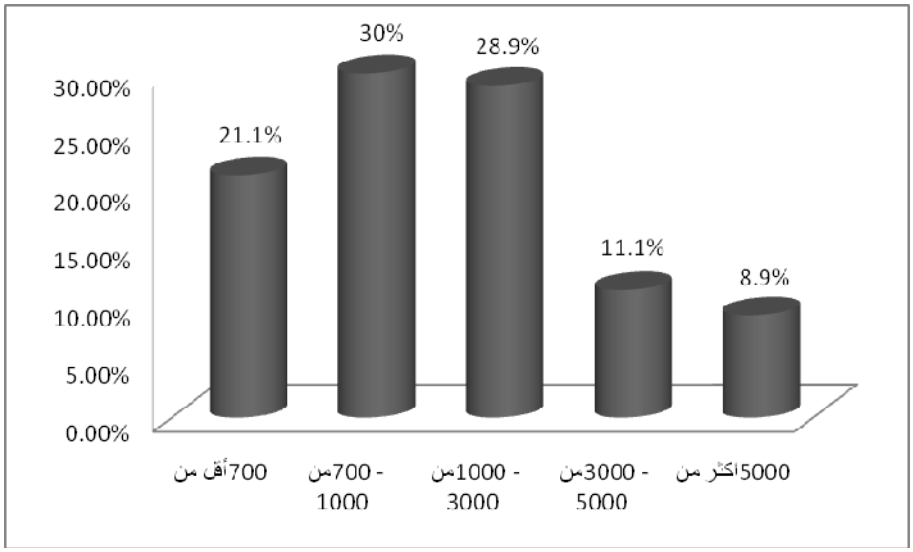

نلاحظ من الجدول رقم (13) والشكل البيانى أن نسبة الدخل الشهرى للأسرة لأفراد عينة الدراسة نجد الذين دخلهم الشهرى أقل من 700 جنية كانت (21.1%) ونجد الذين دخلهم الشهرى من 700 – 1000 جنية كانت (30%) ونجد الذين دخلهم الشهرى من 1000 – 3000 جنية كانت (28.9%) ونجد الذين دخلهم الشهرى من 3000 – 5000 جنية كانت (11.1%) ونجد الذين دخلهم الشهرى اكثر من 5000 جنية كانت (8.9%)

الجدول رقم (14)
يوضح المنطقة التى يسكن فيها أفراد عينة الدراسة

منطقة السكن	التكرار	النسبة المئوية
سكن عشوائى	8	4.4
درجة ثالثة	95	52.8
درجة ثانية	51	28.3
درجة أولى	26	14.4
المجموع	180	100

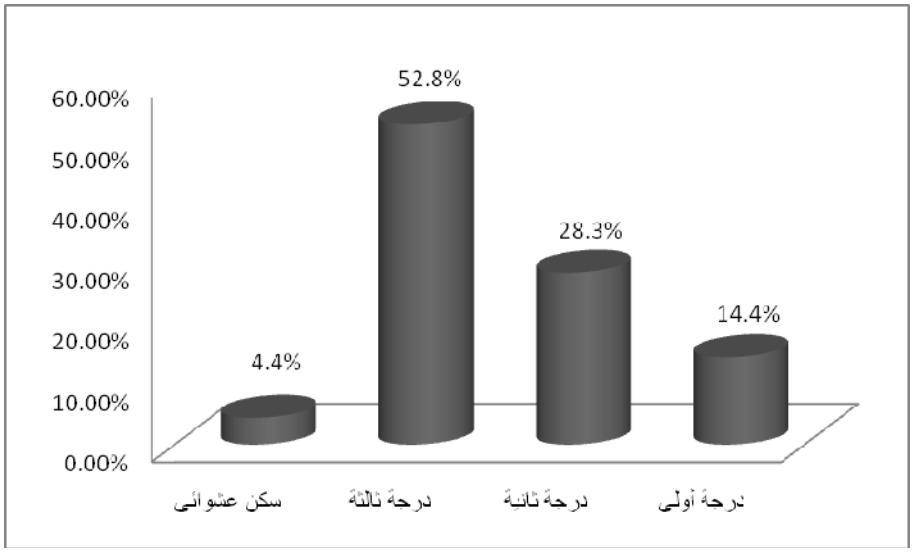

نلاحظ من الجدول رقم (14) والشكل البيانى أن نسبة المنطة التى تسكن فيها لأفراد عينة الدراسة نجد الذين سكنهم عشوائى كانت (4.4%) ونجد الذين سكنهم درجة ثالثة (52.8%) ونجد الذين سكنهم درجة ثانية كانت (28.3%) ونجد الذين سكنهم درجة أولى كانت (14.4%)

الجدول رقم (15)
يوضح نوع السكن لأفراد عينة الدراسة

السكن	التكرار	النسبة المئوية
ملك	125	69.4
إيجار	55	30.6
المجموع	180	100

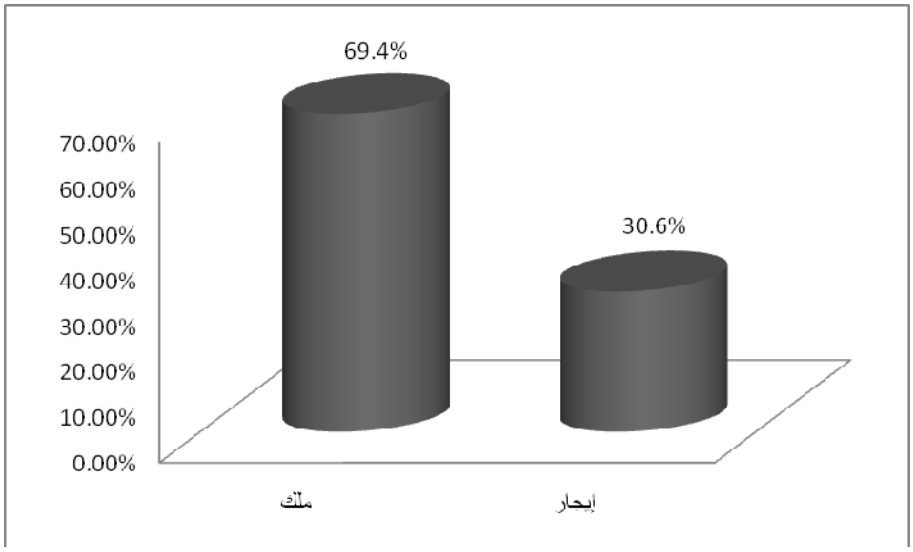

نلاحظ من الجدول رقم (15) والشكل البيانى أن نسبة نوع السكن لأفراد عينة الدراسة نجد الذين سكنهم ملك كانت (69.4%) بينما نجد الذين سكنهم إيجار كانت (30.6%)

الجدول رقم (16)
يوضح حالة السكن (عدد الغرف فى المنزل) لأفراد عينة الدراسة

العدد	التكرار	النسبة المئوية
غرفة	6	3.3
غرفتين	30	16.7
ثلاثة	55	30.6
اربعة	44	24.4
خمسة	24	13.3
اكثر من ذالك	21	11.7
المجموع	180	100

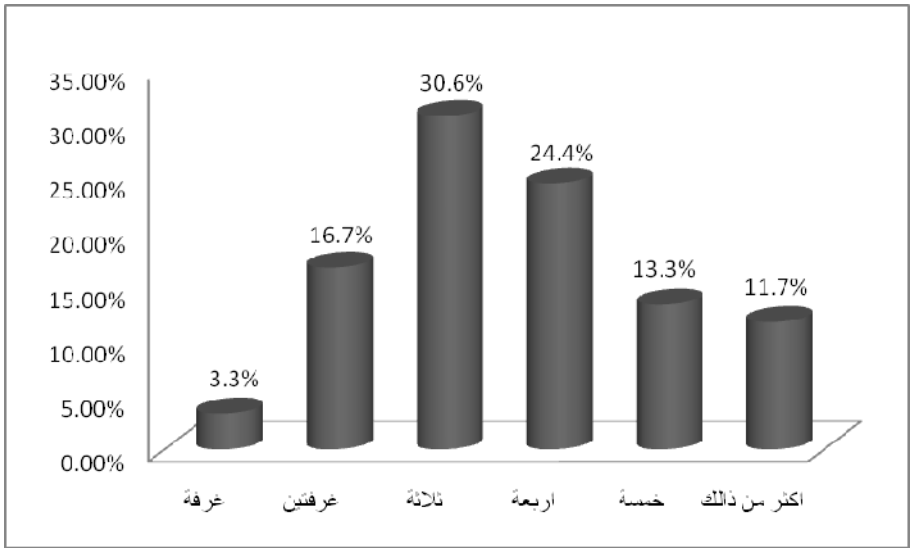

نلاحظ من الجدول رقم (16) والشكل البيانى أن نسبة حالة السكن (عدد الغرف فى المنزل) لأفراد عينة الدراسة نجد الذين عدد غرفهم غرفة وأحدة كانت (3.3%) ونجد الذين لهم غرفتين كانت (16.7%) ونجد الذين كانت لهم ثلاثة غرف (30.6%) ونجد الذين كانت لهم أربعة غرف (24.4%) ونجد الذين لهم خمسة غرف كانت (13.3%) ونجد الذين كانت لهم أكثر من ذلك كانت (11.7%).

المبحث: الثاني: عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

والتي نصت على أنه يتسم تقدير الذات لدى طلاب الصف الثاني للمرحلة الثانوية بالارتفاع.

من خلال اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين اجابات المبحوثين المختلفة على الفرضية الأولى نجد القيم الاحتمالية أقل من مستوى المعنوية (0.05) يتبين من خلال اجابات المبحوثين على الفرضية الأولى وهي يتسم تقدير الذات لدى طلاب الصف الثاني للمرحلة الثانوية بالارتفاع أنهم يوافقون على تقدير الذات وبالتالي أن هذه الفرضية قد تحققت.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات من بينها دراسة رشيدة حبيب الله اسماعيل (2009م) ودراسة جروس gross (1997م) ، حيث تشير الدراسة إلى أن التوجيه الدافعي للطلاب له علاقة بتقدير الذات فهما مرتبطين فالطلبة المهتمون بالتعليم يظهرون تقدير ذات أعلى من الطلبة المهتمين بالذات والمدفوعين للتعليم بغرض إظهار تحصل متميز ودراسة محمد حسن (1989م) التي تنص على أن تقدير الذات يزداد بازدياد السن.

حسبت الباحثة أن للمستوى التعليمي للوالدين أثر في راتفاع تقدير الذات للطالب والطالبة مما أدى إلى زيادة وعي الأسرة بكيفية المعاملة الحسنة المبنية على الديمقراطية مما أدى إلى احساس الأبناء بالطمأنينة والأمن والاستقرار الأسري مما ينعكس على تقديره لذاته.

مناقشة الفرضية الثانية:

والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذت دلالة احصائية بين تقدير الذات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لمجتمع الدراسة.

من خلال مربع كاي لدلالة الفروق بين اجابات المبحوثين المختلفة على الفرضة الثانية نجد القيم الاحتمالية جميعها أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة أي الفرضية متحققة.

تتفق نتيجة هذه الفرضية مع دراسة عبد المنعم أحمد عمر (2004م) وتنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومفهوم الذات ، بينما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة رشيدة حبيب الله (2009م) التي نصت على عدم وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لدى طلال الصف الثالث للمرحلة الثانوية ، ودراسة أنور البنا (1998م) والتي نصت على عدم وجود علاقة بين تقدير الذات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لدى العينة المصرية (المتفوقين والمتخلفين تحصيلياً).

حسبت الباحثة أن معظم الطلاب يتأثر تقدير الذات لديهم بمستوى الأسرة الاجتماعي الاقتصادي ، فكلما ضعف المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة كلما أدى ذلك إلى زيادة الخلافات والمشكلات الأسرية مما يقلل ثقة الطالب بنفسه وبالتالي تقديره لذاته.

ولكن تلاحظ الباحثة أنه يمكن أن يكون المستوى الاجتماعي الاقتصادي غير مرضي للأبناء ولكن رغم ذلك فانهم يتمتعون بصحة نفسية عالية وتقدير ذات مرتفع ويرجع ذلك إلى التنشئة الجيدة والتربية الدينية والرضا بالواقع.

مناقشة الفرضية الثالثة:

والتي تنص على أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي من خلال مربع كاي لدلالة الفروق نجد القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يشير إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية ، يتبين من خلال اجابات المبحوثين على الفرضية الثالثة وهي توجد علاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني أنها غير متحققة.

تتفق هذه الدراسة مع دراسة محمد خالد الطحان (1990م) ودراسة محمد حسن (1989م) ودراسة بال وآخرون (1980م) ودراسة فاطمة عبد الرحمن الطيب (2000م) ودراسة جهاد أبو دية (2006م) ودراسة رشيدة حبيب الله (2009م).

بينما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة يونس تونسية (2012م) حيث أشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات الكلي والمدرسي والتحصيل الدراسي.

يختلف رأي الباحثة مع نتيجة هذه الفرضية حيث أنه توجد علاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي واتفق هذا الرأي مع العديد من الدراسات.

كذلك اتفق هذا الرأي مع رأي كوبر سميث حيث أن تقدير الذات هو أساس النجاح في التحصيل الدراسي وفي كافة مجالات الحياة ، فارتفاع تقدير الذات يؤدي إلى الثقة بالنفس وتحمل المسئولية والإصرار على إحراز المزيد من النجاح ، وبالتالي يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي كما أكدت ذلك الكثير من الدراسات.

مناقشة الفرضية الرابعة:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات تعزي لمتغير النوع.

من خلال مربع كاي نجد القيمة الاحتمالية أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يشير إلى وجود فروقات معنوية لاجابات المبحوثين أي اجاباتهم تتحيز نحو اجابة معينة وتبين من اجاباتهم على الفرضية الرابعة وهي (توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات تقدير الذات لدى الطلاب تعزي لمتغير النوع) وهي متحققة.

وتتفق هذه الفرضية مع دراسة جهاد أبو دية (2006م) بينما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة بلاك كلانك كونستان Black Kalank Constance (1996م) والتي تنص على أنه لا يوجد فروق بين تقدير الذات لدى الذكور والإناث.

حسبت الباحثة أن معظم الأسر ما زالت تميز الذكور عن الإناث وهذا التمييز يجعل تقدير الذات لدى الذكور مرتفعاً مقارنة مع الإناث.

الفصل الخامس
الخاتمة والمقترحات والتوصيات والمراجع والملاحق

الخـاتمـة:

مـن خـلال هـذه الدراسـة اسـتطاعت الباحثـة معرفـة مسـتوى تقـدير الـذات والمستوى الاجتمـاعي الاقتصـادي والتحصـيل الدراسـي لـدى طـلاب المرحلـة الثانويـة بمدارس محلية جبل أولياء (وحدة الكلاكلات).

كـذلك معرفـة العلاقـات الارتباطيـة بـين تقـدير الـذات والمسـتوى الاجتمـاعي الاقتصادي من جهة وتقدير الذات والتحصيل الدراسي من جهة أخرى.

كما استطاعت الباحثة معرفة الفروق في درجات تقدير الذات لدى الطلاب التي تعزى لمتغير النوع وعليه فقد تحققت جميع أهداف الدراسة.

ورغم محاولتنا في دراستنا هذه السيطرة على المتغيرات الكثيرة إلا أن النتائج المتوصل إليها نسبية في حدود عينة الدراسة نظراً لحجم العينة والأدوات المستعملة حيث لم توفقنا الامكانيات والوقت للاعتماد على عينة أوسع ، ومع ذلك علينا أن نعي أن تقدير كل شخص لذاته سواء بالسلب أو الايجاب يؤثر في اسلوب حياته وطريقة تفكيره ، عمله ومشاعره نحو الآخرين ، ويؤثر في نجاحه ومدى انجازه لأهدافه في الحياة ، فمع احترام الشخص وتقديره لذاته تزداد انتاجيته وفاعليته في حياته العملية والاجتماعية ، واستناداً لما أسفرت عنه الدراسة الحالية والتي استهدفت بالدرجة الأولى جانب من جوانب الشخصية الا وهو تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي وبمقارنتها نتائج الدراسات السابقة فثمة اقتراحات وتوصيات يمكن رصدها على النحو التالي:

- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في مراحل تعليمية أخرى بمحلية جبل أولياء لمرحلة الأساس والمرحلة الجامعية.
- القيام بدراسة لتطوير وتنمية تقدير الذات لدى الطلاب عبر المراحل التعليمية المختلفة.
- تنفيذ برنامج إرشادي لرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب وتنمية تقدير الذات الايجابي لهم.

- دراسة الصعوبات التي تواجه المعلمين في مراحل التعليم ومحاولة معالجة المشكلات.
- القيام بدراسة عن بعض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

التوصيات:

- على الأسرة أن تبذل جهدها في الابتعاد عن أساليب المعاملة غير الصحيحة كالرفض والتفرقة والتسلط والتحقير أو غير ذلك من المعاملات غير الصحيحة ، نظراً لما تلعبه الأسرة من دور فعال في تنمية تقدير الذات الايجابي لدى الأبناء في المراحل العمرية المختلفة.
- يجب على الوالدين أن يكونا على وعي بذواتهما وتقديرهما لها لما له من بالغ الأهمية في نمو مفهوم صحي وسوي عن الذات لدى ابنائها وعليهما أن يعملا على تنمية اتجاهات ايجابية لدى الأبناء حتى يستطيعوا أن يتقبلوا أنفسهم.
- أن تعمل الأسرة على زيادة فرص التفاعل بينها وبين أبنائها مما يتيح لهما الافصاح عن مشاعر التقبل لأطفالهم وتشجيعهم على حرية التعبير عن الرأي والاعتماد على النفس والثقة بها حيث يحقق ذلك التوافق النفسي والاجتماعي للأبناء وينمي إلى حد كبير تقدير الذات.
- ضرورة استخدام مقاييس لتقدير الذات لكشف الطلاب منخفضي تقدير الذات لاخضاعهم لبرامج ارشادية.
- ضرورة الاهتمام باعداد المعلم اعداداً مناسباً لكونه العنصر الفعال في عملية تنشئة الطالب ورعايته نفسياً واجتماعياً بالقدر الذي يمكنه من اتقان المهمة الا وهي تطبيق مبادئ الصحة النفسية وتقبل الطلاب والتعرف على مشكلاتهم ومحاولة حلها بالتعاون مع الأسرة والمدرسة.
- ارشاد الطلاب وتوجيههم الوجهة السليمة في كيفية استغلال طاقاتهم في عملية التحصيل الدراسي.
- تقديم ارشادات وتوجيهات للطلاب الذين يعانون من انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي وارشادهم إلى الطرق الفعالة في عملية الاكتساب والمراجعة.

قائمة المراجع:

أ] الكتب باللغة العربية:

1. أحمد عكاشة (1998م): الطب النفسي المعاصر ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
2. الغريب رمزية (1988م): التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
3. انتصار صالح (1982م): دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي منشورات جامعة الملك سعود ، السعودية.
4. أمل البكري (2007م): علم النفس المدرسي ، الطبعة الاولى ، المعتز للنشر والتوزيع ، عمان.

ابراهيم الفقي (2000م): قوة التحكم في الذات ، المركز الكندي للبرمجة اللغوية والعصبية ، القاهرة.

5. جامعة القدس المفتوحة (1992م): التعليم الابتدائي ، ط1 ، من منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان.
6. جودة عبد الهادي (2004م): مبادئ التوجيه والارشاد النفسي ، الطبعة الأولى ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.
7. حسن شحاتة (2008م): الذات والآخر في الشرق والغرب ، صور ودلالات واشكاليات ، الطبعة الأولى، عالم الكتب ، القاهرة.
8. حمدان محمد زياد (1996م): التحصيل الدراسي مفاهيم مشاكل حلول ، دار التربية الحديثة ، دمشق.
9. خليل المعايطة (2000م): علم النفس الاجتماعي ، الطبعة الأولى ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان.
10. خير الله سيد (1986م): مفهوم الذات أسسه النظرية والتطبيقية ، دار النهضة العربية ، بيروت.

11. داليا عزت مؤمن (2004م): سيكولوجية الطفل المراهق ، الطبعة الأولى ، مكتبة مدبولي ، القاهرة.
12. رغدة شريم (2009م): سيكولوجية المراهقة ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
13. رشيدة عبد الرؤف رمضان (2000م): آفاق معاصرة في الصحة النفسية للأبناء ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، القاهرة.
14. رجاء محمود أبو علام (2006م): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، الطبعة الخامسة ، دار النشر للجامعات ، القاهرة.
15. رشاد صالح دمنهوري (1995م): التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي ، دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية.
16. سميح أبو مغلي (2002م): التنشئة الاجتماعية للطفل ، الطبعة الأولى ، دار اليازوري العدسية ، عمان.
17. سامية محمد فهمي (2000م): المشكلات الاجتماعية ومنظور الممارسة في الرعاية والخدمة الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية.
18. صلاح الدين العمرية (2005م): الصحة النفسية والارشاد النفسي ، الطبعة الأولى ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان.
19. صالح حسن الداهري (2005م): مبادئ الصحة النفسية ، الطبعة الاولى ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان.
20. صالح محمد علي أبو جادو (2007م): علم النفس التطوري ، الطفولة والمراهقة ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر.
21. علي عسكر (2005م): الأسس النفسية والاجتماعية للسلوك في مجال العمل ، الطبعة الأولى ، دار الفكر والنشر والتوزيع ، الكويت.
22. عبد اللطيف مدحت عبد الحميد (1999م): الصحة النفسية والتفوق الدراسي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية.
23. عبد الواحد الكبيسي (2007م): القياس والتقويم ، تحديدات ومناقشات ، الطبعة الأولى ، دار جرير للنشر والتوزيع.

24. عبد الرحمن عيسوي (2000م): اضطربات الطفولة والمراهقة وعلاجها ، الطبعة الأولى ، دار الراتب الجامعية ، بيروت.
25. علي راشد (2006م): إثراء بيئة التعلم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، الطبعة الأولى.
26. عبد السلام عبد الغفار وابراهيم قشقوش (1977م): التفوق العقلي والابتكار ، القاهرة ، دار النهضة العربية.
27. عبد السلام عبد الغفار وابراهيم قشقوش (1977م): دليل تقدير الوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية ، الجمعية المصرية.
28. عبد العلي الجسماني (2004م): علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية ، الطبعة الثالثة ، لبنان.
29. عايدة ديب عبد الله (2010م): الانتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، الطبعة الأولى ، عمان.
30. غنيم محمد (2003م): الاتجاهات الحديثة في بحوث مشكلات تقويم التحصيل الدراسي ، موقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.
31. كمال دسوقي (1979م): النمو التربوي للطفل والمراهق ، الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية ، بيروت.
32. محمد الشناوي (2001م): التنشئة الاجتماعية للطفل ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر ، عمان.
33. محمد عودة الريماوي (2003م): علم نفس النمو ، الطفولة والمراهقة الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر ، عمان.
34. محمد جمال يحياوي (2003م): دراسات في علوم النفس ، دار الغريب للنشر ، وهران ، ب ط.
35. محمد السيد عبد الرحمن (1998م): دراسات في الصحة النفسية (التفوافق الزواجي فعالية الذات ، الاضطرابات النفسية والسلوكية) ، دار قباء للنشر ، مصر ، ب ط.

36. مدحت عبد اللطيف خليفة (1990م): الصحة النفسية والتفوق الدراسي ، دار النهضة العربية ، الطبعة الأولى.
37. محمد حمدان (1996م): التحصيل الدراسي مفاهيم ومشاكل ، حلول ، دار التربية الحديثة ، سلسلة المكتبة التربوية السريعة ، دمشق ، سوريا.
38. محمد معجب الحامد (1996م): التحصيل الدراسي دراساته ، نظرياته ، تطبيقاته ، والعوامل المؤثرة فيه ، الصولتية ، الرياض.
39. محمد بيومي حسن (1989م): تقدير الذات لدى تلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المنخفض ، المؤتمر الخامس لعلم النفس في مصر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة.
40. محمد خليفة بركات (1990م): علم النفس التعليمي ، الجزء الأول ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت.
41. محمد سلمان العميان (2005م): السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال.
42. منصور حسن وآخرون (1989م): أسس علم النفس العام ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
43. نبيل محمد الفحل (2004م): بحوث في الدراسات النفسية ، دار قباء للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ب ط.
44. نايفة قطامي ، محمد برهوم (1989م): طرق دراسة الطفل ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان.
45. يوسف قطامي عدس (2002م): علم النفس العام ، الطبعة الأولى ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان.

ب] المجلات باللغة العربية:

46. ابراهيم يعقوب (1993م): علاقة مفهوم الذات بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، مجلة دراسات تربوية ، المجلد الثامن ، الجزء 54 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
47. العلي ، نصر الدين محمد ، سحلول محمد عبد الله (2006م): العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز وأثرها في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية

في مدينة صنعاء ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية ، المجلد الثامن عشر ، العدد الأول.

48. بن لادن ، سامية ، محمد (2001م): المناخ الدراسي وعلاقته بالتحصيل والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات بالرياض ، مجلة كلية التربية وعلم النفس ، جامعة عين شمس ، العدد الخامس والعشرون ، ص 210.

49. حسان محمد حسان (1991م): كيف تستثمر دور الأسرة في التحصيل الدراسي ، مجلة التربية الوطنية القطرية للثقافة والعلوم ، العدد 20.

50. عبد اللطيف عبده محمد خليفة (1994م): تقدير كل من المكانة الاجتماعية والاقتصادية للمهن لدى عينة من أفراد المجتمع المصري ، مجلة علم النفس ، العدد 31.

51. عبد التواب عبد السلام (1985م): متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة في البحوث الاجتماعية والنفسية ، المجلة العلمية ، كلية التربية ، جامعة سعود.

52. عبد الرحمن سيد سليمان (1992م): بناء مقياس تقدير الذات لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد 24 ، السنة السادسة.

53. علاء الدين كفافي (1989م): تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي ، مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت ، المجلد التاسع العدد 35.

54. عبد الله ابراهيم (1994م): العدوانية وعلاقتها بموضوع الضبط وتقدير الذات ، مجلة علم النفس ، العدد 30 ، السنة الثامنة.

55. فادية كامل حمامة (2010م): الاغتراب النفسي وتقدير الذات ، لدى خريجات الجامعة العاملات والعاطلات عن العمل ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد الثاني ، العدد 2.

56. موسى جبريل (1996م): العلاقة بين مركز الضبط وكل من التحصيل الدراسي والتكيف النفسي لدى المراهقين ، مجلة العلوم التربوية ، المجلد 23 ، العدد 2.
57. ممدوحة محمد سلامة (1991م): المعاناة الاقتصادية في تقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة ، مجلة دراسات نفسية ، المجلد الأول ، الجزء الثالث ، تصدر عن رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية ، القاهرة.
58. محمود فتحي عكاشة (1986م): تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية والشخصية لدى عينة من أطفال اليمن ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد السابع ، الجزء الرابع.
59. ممدوحة محمد سلامة (1991م): تقدير الذات والضبط الوالدي للأبناء في نهاية المراهقة وبداية الرشد ، مجلة دراسات نفسية ، المجلد الأول ، العدد الرابع.
60. علي رجب شعبان محمد (1994م): الفروق الجنسية والعمرية في أساليب التكيف مع المواقف الضاغطة ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد 28.

جـ] القواميس والمعاجم باللغة العربية:

61. المنجد في اللغة والأدب والعلوم (1962م): المطبعة الكاثلوكية ، الجزء الثاني ، بيروت.
62. فرج عبد القادر طه (1997م): معجم علم النفس والتحليل النفسي ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ، بيروت.
63. محمد عاطف غيث (2006م): قاموس علم الاجتماع الازاريطة ، دار المعرفة الجامعية.

د] المراجع الأجنبية:

64. Gonger R. Conges . L (1990): Family Macess Related of Economic Hard ship and a adjustment of early a doles cent boys child development.
65. Mclgyed , V (1990): The impact of economic Hand ship in black Families and children , psycho logical , distress

parentally and social motional development child development.
66. Cooper Smith (1967): The Antecedent of self Esteem palo Alto , California Counseling Psychologists presence.
67. L,ecuyer (R) (1979): Le conceited soil edition P , U , F Paris.
68. Henri Clay Smith (1974): Person alit developed 2 edition MC grow , Hill.

هـ] الرسائل الجامعية:

69. الصافي عبد الله (2001م): المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز ، ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية بأبها ، جامعة الملك خالد ، السعودية.
70. البنا أنور حمودة محمود (1998م): دراسة لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى المتفوقين والمتخلفين تحصيلياً من طلاب الجامعة المصريين والفلسطينيين ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، قسم علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق.
71. أميمة محمد ظاهر (2005م): التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلاب الثانوية الفني دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الأول الثانوية في مدارس دمشق ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، قسم الارشاد النفسي ، كلية التربية ، جامعة دمشق.
72. ابراهيم بن محمد بلكيلاني (2008م): تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج رسالة ماجستير ، غير منشورة.
73. زبيدة أمزيان (2007م): علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة باتنة ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، قسم علم النفس.
74. رابي عبد الناصر (2007م): غياب المعلمين وأثره على الطلاب ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة النجاح ، فلسطين.

75. عبد الباقي دفع الله (1997م): العلاقة بين التحصيل الأكاديمي والهروب والتسيب وسط طلاب جامعة الخرطوم ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية الآداب.
76. محمد المصطفى مياسا (1979م): الاتجاهات الوالدية من التنشئة وارتباطها بشخصية الأبناء في المستويات الاقتصادية والاجتماعية ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة.
77. محجوب الصدق المصطفى (1998م): تقدير الذات لدى الشيوخ والمسنيين وعلاقته بالاكتئاب (دراسة ميدانية بالولاية الشمالية) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة الخرطوم.
78. نظمي عودة أبو مصطفى (1990م): قلق الامتحان وعلاقته بمستوى الطموح والمستوى الاقتصادي الاجتماعي (رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، جامعة أم درمان الإسلامية) كلية أصول الدين والتربية.
79. ناصر ميزاب (2007م): المعاملة الوالدية للحدث الجانح وعلاقتها بمفهوم الذات ، أطروحة دكتوراة ، غير منشورة ، قسم علم النفس وعلوم التربية ، جامعة الجزائر.
80. ياسين نوال عبد اللطيف (2001م): الضغوط النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى أقطاب المقابر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة.

المـــــــــــــــلاحق

ملحق رقم (1):
خطــاب المحكميـــن:

بسم الله الرحمن الرحيم

جـامعـــة الســـودان للعـلوم والتكنولوجيـا

كليــة الدراسات العليـا
قســم علـم النفـس

سعـــادة الأستـاذ (ة) الدكتـــور (ة)/ ـــــ المحترم (ة)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في إطار تحضير بحث لنيل شهادة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان: تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية جبل أولياء.

وفي إطار عملية صدق المحكمين آمل التكرم بتحكيم أداتي الدراسة التي تتضمن مقياس كوبر سميث ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي لدى أسرة الطالب وإبداء رأيكم فيما ترونه مناسباً من حيث:

1. الصياغة اللغوية.
2. وضوح العبارة.
3. الإضافة أو الحذف لعبارات المقياس.
4. شمولية الإستبانة على جميع محاور الموضوع.
5. إبداء الملاحظات أو اقترحات أخرى ترونها مناسبة.

شاكرين جهـودكم

الباحثة
عائدة محمـد العطـا

ملحق رقم (2): مقياس تقدير الذات لكوبر سميث:
الصـورة المبـدئيــة للمقيــاس:
تعليـمات:

1. إقرأ كل عبارة من العبارات الآتية ثم قرر.

أ] إذا كانت العبارة تنطبق عليك فضع علامة (✓) أسفل كلمة تنطبق.

ب] إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك فضع علامة (✓) أسفل كلمة لا تنطبق.

2. تأكد من أنك اجبت على كل العبارات:

الرقم	العبارة	تنطبق	لا تنطبق
.1	أرغب كثيراً أن أكون شخصاً آخر		
.2	من الصعب أن أتكلم أمام زملائي في الفصل		
.3	توجد أشياء كثيرة تخصني أرغب في تغييرها إن استطعت		
.4	يمكن أن اتخذ القرارات في أي موقف دون مشقة		
.5	يفرح الآخرون بوجودي معهم		
.6	إن التعود علي شئ جديد يستغرق مني وقت طويل		
.7	يمكن أن اتضايق بسهولة في المنزل		
.8	أنا محبوب بين زملائي الذين هم في نفس عمري		
.9	يراعي والدي مشاعري		
.10	يمكن أن استسلم بسهولة كبيرة		
.11	يتوقع والداي أشياء كثيرة مني		
.12	من الصعب إلى حد ما أن أظل كما أنا		
.13	تختلط كل الأشياء في حياتي		
.14	يتبع زملائي أفكاري		
.15	رأي عن نفسي منخفض		
.16	أرغب في ترك منزلي		

الرقم	العبارة	تنطبق	لا تنطبق
.17	تشعرني المدرسة بالضيق		

18.	لست جذاباً مثل كثير من الناس		
19.	إذا كان لدي شئ أريد أن أقوله فإني أقوله عادة		
20.	أشعر أن والداي يفهمانني		
21.	معظم الناس محبوبون أكثر مني		
22.	أشعر عادة كما لو كان والداي يدفعاني للعمل		
23.	لا القى التشجيع عادة فيما أقوم به من أعمال		
24.	لا اتضايق بسهولة		
25.	أنا شخص لا يعتمد علي		

ملحق رقم (3):
مقاييس تقدير الذات للكوبر سميث:
الصورة النهائية للمقياس:
المعلومات الأولية:

النوع: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى الأكاديمي:

ممتاز ☐ جيد جداً ☐ جيد ☐ مقبول ☐ ضعيف ☐

تاريخ اجراء الاختبار: ----------

عزيز الطالب ، عزيزتي الطالبة:

تهدف الجمل التالية إلى التعرف على احساسك العام وأنت بصبحة زملائك في نفس السن وأيضاً عندما تكون في المنزل وفي المدرسة من فضل ضع علامة (✓) أمام الجملة التي ترى أنها تعبر تماماً عما تحس به ، وسوف تبقى اجابتك سرية تامة.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
.1	أرغب كثيراً أن أكون شخصاً آخر					
.2	من الصعب أن أتكلم أمام زملائي في الفصل					
.3	توجد أشياء كثيرة تخصني أرغب في تغييرها أن استطعت					
.4	يمكن أن اتخذ القرارات في أي موقف دون مشقة كبيرة					
.5	يفرخ الآخرون بوجودي معهم					
.6	يمكن أن اتضايق بسهولة في المنزل					
.7	ان التعود على شئ جديد يستغرق مني وقت طويل					
م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة

.8	أنا محبوب وسط أقراني					
.9	يراعي والدي مشاعري					
.10	يمكن أن استسلم بسهولة كبيرة					
.11	يتوقع الدي مني سلوك ايجابي في المواقف المختلفة					
.12	أشعر بأنني متغلب المزاج					
.13	أشعر بالارتباك في بعض المواقف					
.14	يتبع زملائي أفكاري					
.15	أشعر بالدونية في بعض المواقف					
.16	أرغب في ترك منزلي					
.17	تشعرني المدرسة بالضيق					
.18	لست جذاباً مثل كثير من الناس					
.19	أشعر بالثقة في نفسي					
.20	أشعر أن والداي يفهمانني					
.21	معظم الناس محبوبون أكثر مني					
.22	يشجعني والدي على العمل					
.23	لا ألقي التشجيع عادة فيما أقوم به من أعمال					
.24	لا أتضايق بسهولة					
.25	أنا شخص لا يعتمد علي					

ملحق رقم (4)
استبتـانة مقاييس المستوى الاجتماعي لأسرة الطالب:
الصورة النهائية للمقياس:

تهدف هذه الاستبانة للتعرف على المستوى الاجتماعي الاقتصادي لأسرة الطالب وأثره على التحصيل الدراسي:

عدد أفرد أسرتك : بنين ☐ بنات ☐

المستوى التعليمي للأسرة:

ضع علامة (✓) أمام المستوى التعليمي لكل من الأب والأم:

الأب: أمي ☐ ملم بالقراءة والكتابة ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐
ثانوي ☐ جامعي ☐ فوق الجامعي ☐

الأم: أمي ☐ ملم بالقراءة والكتابة ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐
ثانوي ☐ جامعي ☐ فوق الجامعي ☐

الحالة المهنية للأب:

ضع علامة (✓) أمام الحالة المهنية لرب الأسرة في الجدول:

م	المهنــة	العلامة
.1	عامل عادي (يعمل تحت صاحب عمل)	
.2	عامل حر يعمل لحسابه ولا يستخدم معه آخرين (يقال – بائع متجول)	
.3	عامل ماهر (ميكانيكي – حداد) يعمل عند صاحب عمل أو شركة	
.4	موظف كاتب لدى الحكومة (صاحب عمل خاص يقوم بأعمال كتابة)	
.5	صاحب عمل صناعي أو زراعي أو تجاري ويستخدم معه عدد من العمال	
.6	مدرس يعمل في التعليم بالمدارس	
.7	استاذ جامعي – طبيب – ضابط – مهندس – محامي – إداري – مهني	

دخـل الاسـرة:

ضع علامة (✓) أمام الدخل الشهري لأسرتك في الجدول أدناه:

م	المبلغ بالجنيه السوداني	العلامة
.1	أقل من 700 جنيه	
.2	من 700 وأقل من 1000	
.3	من 1000 و أقل من 3000	
.4	من 3000 وأقل من 5000	
.5	أكثر من 5000	

ضع علامة (✓) أمام المنطقة التي تسكن فيها في الجدول أدناه:

م	المبلغ بالجنيه السوداني	العلامة
.1	منطقة غير مخططة (سكن عشوائي)	
.2	منطقة درجة ثالثة	
.3	منطقة درجة ثانية	
.4	منطقة درجة أولى	

نوع السكن ملك ( ) ايجار ( )

حالة السكن:

ضع علامة (✓) أمام المربع المقابل لعدد غرف منزلك:

1 ☐ 2 ☐ 3 ☐ 4 ☐

5 ☐ أو أكثر ☐

ملحق رقم (6):

يوضح أسماء السادة المحكمين للمقياس ودرجاتهم العلمية:

الرقم	الاستاذ	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة
.1	علي فرح أحمد فرح	بروفيسور	علم نفس تربوي	السودان للعلوم والتكنولوجيا
.2	عبد الباقي دفع الله	بروفيسور	علم نفس تربوي	الخرطوم
.3	الطاهر مصطفى محمد	دكتواره	علم نفس استاذ مشارك	افريقيا العالمية
.4	أسماء سراج الدين فتح الرحمن	دكتوراه	علم نفس تربوي	الخرطوم
.5	بخيتة محمد زين علي	دكتوره	علم نفس تربوي	السودان للعلوم والتكنولوجيا
.6	سعاد موسى أحمد	دكتوراة	علم نفس	الأحفاد الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

ولاية الخرطوم
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للمرحلة الثانوية

تلفون: ٨٥٣٣٤٧٣٠

الإحصاء والتخطيط

١٦/١٠/٢٠١٤م

السيدة / مديرة التعليم الثانوي بمحلية أم بدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نرجو شاكرين مساعدة الباحثة (فاطمة عبد الله إسماعيل) في ملء استمارة واحصائية الطلاب والدروس

مع فائق الشكر والتقدير

صباح عابد الفاضل محمد
م/ المدير للتخطيط والعلوم

ولاية الخرطوم / وزارة التربية والتعليم
المرحلة الثانوية
التاريخ: ١٦/١٠/٢٠١٤م
إدارة التخطيط والتربوي والمعلومات والإحصاء

الأخوة والأخوات
مديرو المدارس بالمحلية
نرجو التكرم بالتعاون
مع الباحثة - وعلى سبيل
المثال
خصصت عينة من مدارس م. جبل الأولياء
نشكر الواحي الزمن على

ولاية الخرطوم
وزارة التربية والتعليم
محلية جبل الأولياء
التاريخ .....
إدارة المرحلة الثانوية الشئون الفنية

الموضوع: مخاطبات لمدارس المحلية جبل الأولياء
السيد / علي
الرجاء تسهيل مهمة الباحثة
المديرة: محمد الفاضل
٢٠١٤/١٠/١٦